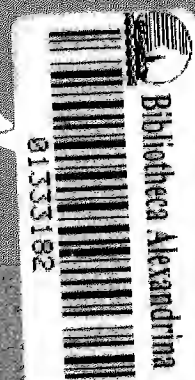


الكلمات القصار

مواظظ وحكم
من كلام
الامام الخميني (ره)



دار الوسيلة



الكلمات القصار

مواظظ وءكم

من كلام الامام الخميني (ع)



الكلمات القصار

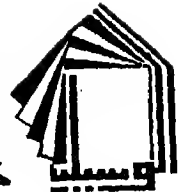
مواظ وحكم

من كلام الامام الخميني (قده)

دار الشؤون الثقافية
للطباعة والنشر والتوزيع

مكتبة الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى
١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م

دار الفيل
للطباعة والنشر والتوزيع



هاتف ٨٢٣٥٨٠ / ١ - ص.ب. : ٢٧٥ / ٢٥ - حارة خديك - بيروت

المقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

انا جالس على ضفة الكوثر غير انّ الضمأ يحرق فؤادي
اراك قريباً مني لكن فراقك يؤلمني^(١)

هذه المجموعة^(٢) ما هي إلا جرعة من كوثر دائم التدفق مما قاله وكتبه
الإمام الخميني (قده)، وهي مراد عطاشى السير والسلوك، وشهدهم الأصيل ...
وجرعة ماء للشاهدين من ذوي النفوس المتحرقة ... ونور لدرب السائرين على
خطى ثورته الربانية .

«الكلمات القصار ... مواعظ وحكم» هي مختارات من كلام
وكتابات رجلٍ عظيم أثبت في ساحة العمل صحة منهجه وكلّ من شهد نهضته من
بدايتها إلى لحظة عروجه^(٣)، أو أدرك مجلسه الملكوتي، يشهد له أنّه لم يجرِ على

١ - مضمون بيتين من الشعر تصدّر المقدمة .

٢ - ترك الامام الخميني (س) تراثاً فكرياً قيماً تناول مختلف صنوف العلوم كالفقه ، الفلسفه
، العرفان والاخلاق احصي منها - عدا الكتب المستقلة - (١٠٢٦) محاضرة ، و(٣١٩) نداءً
و(٢٠٣) رسالة و(١١٨) مقابلة و(١٩٧) حكماً ، نُشر منها في (٢٢) مجلداً تحت عنوان
«صحيفة الثور» و(٤) مجلدات تحت عنوان «الكوثر» .
بالاضافة الى مجموعة من القصائد العرفانية التي جمعت في كتاب مستقل صدر مؤخراً تحت
عنوان «ديوان الامام» .

٣ - توفي الامام الخميني في ليلة (١٣ خرداد ١٣٦٨ هـ) الموافق لـ (٣ حزيران ١٩٨٩) (٢٨
شوال ١٤٠٩ هـ) .

لسانه كلام ولم تُكتب من قلمه المبارك كلمة إلا وكانت تعبيراً عما يعتقده ويعمل به.

درس الإمام الخميني (عَلَيْهِ السَّلَام) إيمان شبابيه الفلسفة والعرفان والسلوك بغوامضهما ، والفقه والأصول ببركاتهما ، وطواها جميعاً مع سائر المعارف الإسلامية ... ثم أدرج لمحات منها في آثاره الثمينة مثل : مصباح الهداية ، سر الصلاة ، آداب الصلاة ، شرح الأربعين حديثاً وعشرات الكتب الفقهية والأصولية والأخلاقية ، التي بقيت تذكراً منه . مع ذلك نراه يخاطب أبناء الشعب بأسلوب القرآن والسنة الشريفة ، بكلام شعبي سيمته البساطة والصدق والصفاء . بل لعل هذه الصفات هي الحقيقة والسر العميق لتأثير كلامه وخطاباته في الناس ، حيث كانت إشارة منه تحرك فطرة الناس وتهدر أمواجهم البشرية و تعبأهم الى حدّ تقبل أشد الاخطار .

والآن وبعد مضي أربعة أعوام على عروج روحه العظيمة نرى أهدافه السامية وقد تحولت إلى منبع فتاوى يروي جميع البلدان الإسلامية ، وعامل لتحريك مريدي الإسلام ، حتى أضحت أمواج الإسلاميين واقعاً لا ينكر في العالم أجمع ، واقعاً أفرع أئمة الكفر فاعترفوا به مرغمين . والحمد لله على كل ذلك .

وفي الذكرى السنوية الرابعة لارتحال إمام المجاهدين مقتدى العارفين نتذكر كفيه المباركتين اللتين كان يرفعهما بحقانية الولاية وعطف الإمامة يردّ بهما التحية على أحاسيسنا الجياشة ، وكلامه الرباني الجذاب يسهل به الصعاب ، ويسكن به الأوجاع ، ويطمئن به القلوب ، ويدعوننا به إلى طي سبيل الله بثبات واستقامة .

بهذه المناسبة نقدم للسائرين على نهجه السوي هذه المجموعة عسى أن

يكون السير ثانية على أفكاره وتوجيهاته السلوى لغمّ الفراق وحرقة الهجر ،
لينهلوا من زلال معارفه غرفة ويعملوا بها لتكون ضامناً لسلامة الثورة وديمومتها
أن شاء الله .

هذه المجموعة هي ومضات مختارة من نصوص خطبه وكلامه وكتابات ،
أدرجناها في أربعة أقسام ، وتحت عناوين ومواضيع مختلفة عقائدية وتربوية
وسياسية واجتماعية ، والله ولي التوفيق .

مؤسسة نشر وتنظيم تراث الإمام الخميني (س)
الشؤون الدولية

الكلمات القصار

القسم الأول

الفصل الاول

معرفة الله وعبوديته

- ليس هناك نور سوى الله سبحانه ، فالكل ظلام .
- نحن جميعاً من الله ، العالم كله من الله ، تجلّ الله ، وكله راجع اليه .
- إنّ اهداف الأنبياء جميعاً تتلخص في جملة واحدة وهي : معرفة الله .
- إنّ الهدف الاساس للوحي هو ايصال المعرفة .
- معظم آهات الأولياء كانت بسبب آلام فراق المحبوب وكرامته .
- إنّ كلّ الكمالات التي حصلت لدى أولياء الله وأنبيائه كانت بسبب عزوف القلوب عن غير الله وتعلقها به وحده .
- إنّ ما يؤهل الانسان للوصول الى ضيافة الله هو هجران كلّ ما هو غير الله ، وهذا لا يتيسر لايّ احد .
- انزلوا الى بحر الالوهية ، بحر النبوة ، بحر القرآن الكريم وغوصوا في أعماقه .

□ إن شكر النعم الإلهية الظاهرة والخفية هو أحد الواجبات الأساسية في العبادة والعبودية ، وعلى الجميع أداء هذا الواجب بقدر المستطاع ، رغم أن أياً من المخلوقات لا يبلغ حق الشكر لله .

□ لا شك أن تسبيح الله تعالى وتقديسه والثناء عليه يستلزم العلم والمعرفة بمقامه المقدس والصفات الجمالية والجلالية، فذلك لا يتحقق دون وجود معرفة وعلم .

□ من آداب العبودية عدم الازدعان لآية قدرة دون قدرة الله ، وعدم الثناء سوى على الحق تعالى وما كان من أولياء الحق .

□ التمجيد لا يصح أساساً لغير الله تعالى وأنت إن تغنيت بزهرة أو تفاحة ، فإن هذا يعود لله أيضاً .

□ إذا كانت أعمالكم من غير النبع الإلهي ، وإذا خرجتم على الوحدة الإسلامية فإنكم مخذولون حتماً .

□ إذا كانت أهدافكم إلهية ، واقرنت بمنافع مادية ، فإن تلك المنافع تصبح إلهية ايضاً .

□ لتشخيص إن كان الدافع الهياً وليس شيطانياً ، على المرء أن يرجع إلى ذاته فإن أحس أن ما يريد هو العمل ذاته - وأن كان العامل شخصاً آخر - فإن الدافع

الهيّ.

□ الامر الذي ثبتكم هو التوجه نحو الله ، والهجرة من الذات نحو الله تعالى -
وهي اعظم الهجرات - والهجرة من النفس الى الحق ، ومن الدنيا الى عالم
الغيب .

□ اذا اتكلتم على الله أمكنكم عند ذلك الإعتماد والإتكال على قدر تكم التي هي
منه تعالى.

□ أقول لكم : لاتخشوا أحداً إلا الله ، ولا ترجوا أحداً سوى الله تبارك وتعالى .

□ إنَّ التوجه الى غير الله يحجب الانسان بالحجب الظلمانيّة والنورانيّة .

□ إنَّ الغفلة عن الله تعالى تزيد كدورة القلب ، وتمكّن النفس والشيطان من
التغلّب على الإنسان وتزيد في المفساد . في حين أن ذكر الله واستحضار ذكره
يصقلان القلب ويكسبان الصفاء ويجعلانه مجلياً للمحسوب ، ويصفّيان الروح
ويخلصان الإنسان من قيود أسر النفس .

□ واعلم أنّه ليس من نارٍ أشدَّ إيلاًماً من نار الغضب الإلهي .

□ إنّنا مكلفون بدعوة الآخرين الى صون انفسهم واخراجها من الظلمات الى
النور تماماً كتكليفنا بذلك بالنسبة لانفسنا .

□ علينا أن ندعو الآخرين ، شريطة أن لا تكون الدعوة إلى انفسنا ، أو إلى الدنيا ، بل ينبغي أن تكون دعوة إلى الله .

□ تعلّموا في سبيل الله .

□ إذا كان قيام الإنسان من أجل الشهوات النفسانيّة ، ولم يكن لله ، فإنّه سيُمنى بالفشل ، فكلّ ما هو لغير الله زائل .

□ الله موجود ، فلا تغفلوا عنه ، وهو حاضر ، والجميع تحت رقبته .

□ لتكن أهدافكم إلهيّة ، ولتكن خطواتكم لله .

□ العالم كلّهُ محضر لله ، وكلّ ما يقع إنّما يقع في محضره .

□ انتبهوا دوماً إلى أنّ أعمالكم هي في محضر الله ، كلّ الاعمال ، فازداد الطرف وقلقة اللسان وحركته كلها في محضر الله ، ونحن مسؤولون غداً عن كلّ ذلك .

□ جميعنا في محضر الله ، وجميعنا بعد ذلك ميّتون .

□ عند القيام بتأديّة أيّ عملٍ عليكم أن تلسوا قلوبكم أنّكم في محضر الله .

□ لتلقّوا قلوبكم المحجوبة والمنكوسة بأنّ العالم – من اعلىّ علّيين إلى أسفل

سافلين - تجلُّ الله جل وعلا ، وفي قبضة قدرته .

□ إِنَّ النِّعَمَ الإِلَهِيَّةَ امتحان لعباد الله .

□ إِنَّ مَا يُنْجِي الإنسان من التزلزل والإضطراب هو « ذكر الله » .

□ توجهوا نحو الله لتتوجَّه القلوب اليكم .

□ ليس المهم في العمل شكله أنما المهم هو الدافع للعمل .

□ ليس في العالم من مكلف لا يخضع لاختبار الله وأمتحانه .

□ في أيِّ منصب كان ابن آدم ، وأياً كانت المسؤولية التي يتحمل فإنَّ ذلك المنصب وتلك المسؤولية هما ابتلاؤه .

□ رضا الله هو المعيار في الاسلام ، وليس رضا الاشخاص . ونحن نقيِّم الاشخاص بمدى خضوعهم للحق ، وليس العكس .

□ علينا أن نجعل معاييرنا إلهية .

□ انتبهوا أيُّها الناس ! انتبهوا للحكومة ! انتبهوا فجميعكم في محضر الله .
وجميعكم ستحاسبون غداً . لاتمرّوا على دماء شهدائنا دون اكتراث .

ولا تختلفوا من أجل المناصب .

□ العالم كله محضر الله ، فلا تعصوا الله في محضره ، لا تختلفوا على الأمور الباطلة والفانية في محضر الله . اعملوا لله وانطلقوا في سبيله .

□ أننا جميعاً ملقون في ميدان الإمتحان .

□ قد يُخفي الإنسان شيئاً ما عن أعين الجميع ، غير أن كل ما نقوم به محفوظ عند الله ، وسيعاد إلينا .

□ اعتمدوا على الله ، فإن الاعتماد على الله يحلّ جميع مشاكلكم إن شاء الله .

□ إن كافة الأوامر الإلهية ألطاف إلهية تتصورها تكاليف .

□ علينا أن نكون عبيداً لله ، وأن ندرك أن كل شيء منه تعالى .

□ إن الله سبحانه وتعالى هو الذي وهبنا النعم جميعها ، لذا علينا أن ننفق تلك النعم في سبيله .

□ نحن جميعاً من الله ، وعلينا أن نكون في طريق خدمته

□ إن ما يهوّن الخطب هو أن البشر جميعاً - بما فيهم نحن - يسرون نحو الموت

... إذن فما أجمل أن يكون موتنا في سبيل الله .

□ إنَّ كلَّ ما لدينا نحن وائتم والجميع هو من عند الله ، فكلَّ ما لدينا من قوة ينبغي أن يُبذل في سبيل الله .

أنبياء الله

- بُعِثَ الأنبياء لينقلوا ما كان في حيز الامكان الى حيز الفعل ، فيحولوا الإنسان من إنسان بالقوة الى إنسان بالفعل .
- إِنَّ جميع جهود الانبياء تتلخص في دعوة هذا الموجود (الانسان) إلى الصراط المستقيم ، والسير به نحوه .
- بعث الله الانبياء لتخليص أخلاق الناس وأنفسهم وأرواحهم وأجسامهم من الظلمات ، بل لإزاحة الظلمات تماماً واستبدالها بالنور .
- بُعِثَ الانبياء لدعوة الناس للخروج من الظلمات إلى النور .
- لقد اوجدت بعثة الانبياء تحولاً عرفانياً في العالم ، وابدلت الفلسفة اليونانية الجافة - التي وضعها اليونانيون ، والتي كانت ولا تزال تحتل موقعا هاما - الى عرفانٍ عينيٍّ وشهودٍ واقعيٍّ لأرباب الشهود .
- ما أراد الله الأنبياء هو جعل جميع الأمور إلهية ، فهم بُعثوا لجعل العالم والانسان -وهو خلاصة العالم وعصارتة - الهينين بجميع ابعادهما .
- لم يشهد العالم - منذ بدء الخلق ولن يشهد حتى نهايته - بركة مخلوقٍ كبركة وجود الرسول الاكرم (ﷺ) .

□ النبي الاعظم (ﷺ) هو « ظلّ الله » وهو لم يأت بشيء من عند نفسه ، إن هو الا وحيّ يوحى .

□ صلوات الله وسلامه على روح الله ونبيّه العظيم عيسى بن مريم الذي أحيا الموتى وصلوات الله وسلامه على أمّه العظيمة مريم العذراء والصديقه الحوراء التي قيضت لعطاشى الرحمة الإلهية مثل هذا الابن العظيم ، بعد تلقّيها النفخة الإلهية .

□ (من حديث له مع القساوسة) : من أجل رضا الله واتباعاً لتعاليم السيد المسيح اقرعوا نواقيس كنائسكم - ولو لمرة واحدة - لصالح المظلومين في إيران واستنكاراً لظلم الظالمين .

□ إنّ المهمة الاساسية للأنبياء هي القضاء على حبّ النفس ما أمكن وكبح جماح النفوس .

□ إنّنا نريد صلاح المجتمع ، فنحن أتباع الأنبياء الذين بُعثوا لإصلاح المجتمعات وتحقيق السعادة لها .

□ لو أُتيح لجميع الانبياء (ﷺ) أن يجتمعوا في مكان واحد ، لما تنازعوا فيما بينهم أبداً .

□ إذا أُتيح لجميع الانبياء (ﷺ) أن يجتمعوا في عصر واحد ، لما اختلفوا أبداً .

□ كان الانبياء يؤمنون باستخدام السيف مع اولئك المفسدين . ممن لا علاج لهم
الا السيف .

□ منطق الانبياء هو الشدة على الكفار وأعداء البشرية ، والتراحم بين المؤمنين ،
وتلك الشدة هي رحمة أيضاً .

□ إنَّ الانبياء يتألمون من أجل الكفار والمنافقين والمآل التي آلا إليها .

□ عندما بُعث الانبياء بدأوا بمواجهة رؤوس القوم ، النبي موسى (عليه السلام) واجه
فرعون ، فالطبقة العليا أولى بالمواجهة والهداية .

الدين الإسلامي

□ الإسلام أعظم الأديان وأسمى وأقدس العقائد التي يتمسك بها طائفة من البشر.

جاء الإسلام من أجل البشرية جمعاء ، لا من أجل المسلمين وحدهم ، ولا من أجل إيران وحدها . فالأنبياء بُعثوا لكل بني الإنسان ، ونبيّ الإسلام بُعث للعالمين أجمع .

□ جاء الإسلام لتهديب الإنسان .

□ الإسلام رسالة بناء الإنسان .

□ نزل الإسلام لتربية الإنسان ، فالمهم في البرنامج الإسلامي هو الإنسان والتربية الإنسانية .

□ إنّ الإسلام يقف بوجه كل ما يؤدي إلى سلب الإنسان إنسانيته ، أو يجزّئه نحو الضياع .

□ الإسلام رسالة نزلت لبناء الإنسان .

□ العقيدة الإسلامية هي عقيدة صياغة الإنسان .

□ إنَّ لدى الإسلام كلَّ شيءٍ لهذا الإنسان أيَّ أنَّ لديه أطروحة له في كلِّ مراتبه بدءً من مرتبة الطبيعة وإلى ما وراء الطبيعة ، بل وحتى عالم الألوهية .

□ ليس هناك من سببٍ يدعو الشعب الإيراني - الذي يمتلك رسالةً متطورة كالإسلام - أن يسعى إلى تقليد النموذج الغربي أو الشرقي طلباً للتطور و الرقي .

□ إذا أصبح كلُّ شيءٍ إسلامياً ، أصبح المجتمع عندئذٍ غير قابلٍ للإفساد .

□ جاء الإسلام لإصلاح المجتمع .

□ إنَّ الإسلام يشتمل - من الناحية الحقوقية - على قوانين متطورة ومتكاملة وشاملة .

□ كيف يمكن أن يكون الإسلام الذي أكَّدَ على الفكر والتفكير ، ودعوة الإنسان إلى ترك كلِّ الخرافات والانعقاد من أسر القوى الرجعية والمعادية للإنسانية ، مخالفاً للتحضُّر والتطوُّر والإبداع المفيد للبشر - وذلك كله نتيجة لتجاربه - ؟ .

□ إنَّ الإسلام يقف على رأس هرم التحضُّر ومراجع الإسلام العظام يمثلون أعلى مرتبة من مراتب التحضُّر .

□ إنَّ الإسلام يُجيز جميع معطيات التمدُّن والحضارة ، إلا ما أدَّى منها إلى فساد

الأخلاق وذهاب العقّة . فالإسلام إنّما نهى عن الأمور التي تتعارض مع صلاح الناس ، بل أنّه يؤكد على ما كان منسجماً مع صلاح الناس منها .

□ إنّ الأمور التي حاربها الإسلام أنّما هي تلك التي تجرّ شبانتنا نحو الانحطاط .

□ ليس في الإسلام حاكميّة سوى لقانون واحد ، هو القانون الإلهي .

□ إنّنا نؤمن بأنّ الإسلام هو الرسالة الوحيدة المؤهلة لهداية المجتمع والارتقاء به .
وإنّ العالم إذا أراد التخلّص من آلاف المشاكل التي يواجهها اليوم ، وتوفير الحياة الإنسانية الحقّة للإنسان ، فإنّ عليه التوجه نحو الإسلام .

□ جاء الإسلام لإنقاذ البشر .

□ جاء الإسلام للبناء فهو يهدف لبناء الإنسان .

□ إنّ قوانين الإسلام جامعة وشاملة ، إلى درجة تجعل من يطّلع عليها يعترف أنّها تفوق حدود الفكر البشري ، ولا يمكن أن تكون نتاج القدرة العلمية والفكرية للإنسان .

□ لم يأت الإسلام لشعب خاص ، فهو لا يفرق بين الترك والفرس والعرب ، فالإسلام للجميع ، ونظامه لا يعطي أيّة أهميّة للعنصر واللون والقبيلة واللغة .

- ليس في الإسلام أهمية تُذكر لأيّ عنصر بشري ، فهو لا يفرق بين عربي أو أعجمي أو غيره ، الإسلام جاء لتربية الإنسان ، والمهمّ في برامجه هو الإنسان والتربية الإنسانية.
- الإسلام إنّما جاء ليوحد جميع شعوب العالم من عرب وعجم وترك وفرنس ، ليكونوا معاً في هذه الدنيا أمة واحدة هي أمة الإسلام ، ولكي لا يتمكن بعدها أحدٌ من التسلّط على الدول الإسلامية ، لأنّه سيواجه حينها مجتمعاً إسلامياً كبيراً تنضوي تحت لوائه كلّ القوميات .
- إنّها قوة الإسلام هي التي جمعت القوميات المختلفة في إطار واحد .
- لقد كررت الإشارة مراراً إلى أنّ الإسلام لا يعطي أهمية تُذكر للعنصر واللون واللغة والقومية والوطن .
- ليس في النظام الاسلامي ، أيّ فرقٍ بين شخص وآخر .
- الإسلام هو دين المجاهدين الذين يرومون الحق والعدالة ، دين التحريرين الساعين نحو الاستقلال ، وهو عقيدة الجماهير المناضلة الراغبة في مواجهة الاستعمار .
- علينا أن نسعى لتحطيم أسوار الجهل والخرافات ، لبلوغ المعين الرقراق للإسلام المحمّدي الأصيل (صلى الله على محمد وآله) .

- إِنَّ الشياطين دائبو السعي للقضاء على الإسلام .
- إِنَّ الإسلام يقفُ اليوم في مواجهة الكفر كلّهُ .
- لن تتمكن أية قوّة من الوقوف بوجه الإسلام .
- إجعلوا من الإسلام مثالكم الاسمي ، وانصاعوا له .
- إِنَّ الإسلام اسمي مما تتصوّره نحن .
- رسالة الإسلام هي رسالة التهذيب .
- إِنَّ الإسلام يسعى لتعديل نمط التعامل مع الماديّات بطريقة تسوقها نحو الاصطباغ بالصبغة الالهية .
- لقد طرح الإسلام برنامجاً متكاملاً للحياة ، والمشكلة في المسلمين انفسهم .
- إِنَّ مشكلة المسلمين الأساسية تكمن في الابتعاد عن الإسلام والقرآن .
- لو أَنَّ الشعوب اطّلت على الإسلام ، لوجدت كلّ ما تريده فيه .
- إِنَّ كلّ المصائب التي حلّت بهذا البلد إنّما كانت من الجاهلين بالإسلام .

- عدم فهم الإسلام هو السبب الذي يقف وراء سوء ظنّ البعض بالإسلام .
- إني أنصحكم أن لاتبتعدوا عن الإسلام ، ولا عن العلماء ، ولا تفرطوا بقدرة العلماء ، فإنها قدرة إلهيّة .
- إنّ الأجانب مستاءون من هذين الحصنين الكبيرين ، حصن الإسلام وحصن علماء الإسلام .
- الإسلام فرض على الحكومات خدمة الرعيّة .
- الإسلام في خدمة المستضعفين .
- الإسلام يريد خيركم ، وهو يسعى لإسعادكم في الدنيا والآخرة .
- الاسلام أتنانا بكل شيء .
- الإسلام أتى لينقذ المستضعفين .
- الإسلام دين الحرية والاستقلال .
- الإسلام يقبل الماديّات إذا كانت تتبع المعنويّات .

- الإسلام يسعى لتربية الباطن ، والمحافظة على المصالح الدنيوية معاً .
- القوانين الإسلامية إنما جاءت لتأمين حاجات الإنسان ، وهي قوانين صريحة وواضحة جداً .
- الإسلام يهدف لتحقيق التكامل الحقيقي وتأمين ما يحتاجه البشر في مناحي الحياة المختلفة سياسية كانت أو إقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية .
- الإسلام ليس عقيدةً ماديةً ، بل معنويةً ، وهو يقبل بالماديات في ظلّ البعد المعنوي للإسلام المتمثل في المعنويات والأخلاق وتهذيب النفوس .
- دعوة الإسلام لا تقتصر على المعنويات ، كما أنّها لا تقتصر على الماديات ايضاً ، بل تشملهما معاً ، بمعنى أنّ الإسلام والقرآن جاء البناء الإنسان وتربيته في جميع المناحي .
- الإسلام نظام ذو جنبه سياسية وأخرى معنوية .
- الإسلام دين عبادي سياسي ، وسياسته تنطوي على جنبه عبادية كما أنّ عباداته تنطوي على جنبه سياسية .
- لقد وضع رسول الله (ﷺ) اساس السياسة في الديانة ، فقد قام (ﷺ) بتشكيل حكومة .

- الإسلام دين السياسة ، وفيه حكومة .
- إنَّ احكام الإسلام السياسيّة اكثر من احكامه العباديّة .
- إنَّ النشاط السياسي هو احد واجبات المسلمين الدينيّة .
- والله ... إنَّ الإسلام كلّ سياسة .
- إنَّ سياسة امور المدن إنّما تنبع من الإسلام .
- إنَّ الدين الإسلامي دين سياسي ، وكلّ اموره سياسيّة ، حتّى العباديّة منها .
- إنَّ لدى الإسلام برامج لكلّ شيء ، ولكلّ شؤون الحياة .
- إنَّ لدى الإسلام احكام وبرامج لكلّ مراحل عمر الإنسان ، منذ الولادة وحتى نزوله ملحودة قبره .
- احكام الإسلام المقدسة تعرضت للشؤون السياسيّة والاجتماعيّة قبل الشؤون العباديّة .
- إنَّ في الإسلام برنامج للحياة وبرنامج للحكم .
- إنَّ الاحكام الإسلاميّة احكام سامية للغاية ، فهي تنطوي على ضمان الحريات والاستقلال والرفقي .

- إنَّ أيَّ بلدٍ يطبق القوانين الإسلاميَّة ، فإنَّه - دون شك - سيكون من أكثر بلدان العالم تقدماً .
- إنَّ الإسلام هو أحد المؤسسين للحضارة الكبرى في العالم .
- إنَّ سبب انتصاركم هو الإسلام ونداءات : الله أكبر .
- إنَّ الإسلام هو الذي حرككم ، وهو الذي منحكم قدرة الوقوف بوجه القوى الشيطانية الكبرى دون خوف .
- إنَّ إطلاق يد المتآمرين على الإسلام والشعب يعدُّ خيانة .

الحفاظ على الإسلام

- إنَّ الدفاع عن الحق وعن الإسلام من اعظم العبادات .
- حفظ الإسلام ذاته اهم من حفظ احكامه ، فالاساس هو الحفاظ على الإسلام ، ومن بعده تأتي مرحلة الحفاظ على احكامه .
- حفظ الإسلام اهم حتى من حفظ نفوس المسلمين .
- إنَّ تكليفنا هو الدفاع عن الإسلام وصونه .
- إذا رأينا الإسلام في خطر ، وجبت علينا جميعاً التضحية بأنفسنا دفاعاً عنه .
- إذا تَعَتَّ المحافظة على الهوية الإسلامية للثورة ، فلن يلحق بها ضرر .
- الحفاظ على الإسلام لا يخلو من مشقة .
- إنَّ الدفاع عن الإسلام والبلدان الإسلامية عند تعرضها للخطر يعدُّ تكليفاً شرعياً إلهياً ووطنياً ، ويعدُّ واجباً على جميع الفئات والطبقات .
- إذا كنّا نريد الإسلام حقاً ، فعلينا أن نحافظ على الجمهوريّة الإسلاميّة .

□ الحفاظ على مصالح الإسلام والمصالح العامة أولى من الحفاظ على المصلحة الشخصية .

□ إنما بقي الإسلام بالفقه والإحكام الفقهية .

□ علينا جميعاً أن نسعى للحفاظ على هذه العقيدة .

□ أننا مكلفون بالحفاظ على الإسلام ومسؤولون عن ذلك ، والحفاظ على الإسلام اليوم يكمن في تفاهمنا معاً .

□ لقد عرض إثمنا (عليه السلام) أنفسهم للقتل في سبيل حفظ الإسلام وأحكام القرآن الكريم ، وقد تعرضوا للسجن وضُحوا بكل شيء حتى تمكنوا من الحفاظ على الإسلام وإيصاله إلينا .

□ على الجميع الدفاع عن أولئك الذين انبروا للحفاظ على الإسلام وأن تطلب الامر التضحية بالجميع .

□ ليس في الإسلام فريضة اهمع من الحفاظ على الإسلام ذاته .

□ إنَّ على جماهيرنا الثورية أن تدرك أنَّ عليها التحلي بالصبر الثوري من أجل الحفاظ على الإسلام والثورة وحراسة منجزاتها ودماء شهدائها .

□ شكر النعمة أنما يكون بالوفاء للإسلام ، وأنّي اتّهمكم الى أن تكونوا أوفياءً للإسلام .

□ إنّ ركام المصائب استحال - امام كرامتنا الإسلامية والإيرانيّة - الى قشّة تافهة .

□ الإسلام يعني أنّ علينا أن نُضحّي جميعاً حتّى تُتاح له فرصة التطبيق .

□ إنّما كانت التقيّة^(١) حفاظاً على الدين ، فإذا تعرض الدين للخطر فلا معنى للتقيّة والسكوت عندئذٍ .

□ التقيّة تُصبح أحياناً من المحرّمات ، فعندما يرى الإنسان أنّ دين الله يتعرض للخطر ، لا يمكنه حينها التذرّع بالتقيّة .

□ على جميع أبناء الشعب أن يكونوا حراساً للإسلام .

□ إنّنا مكلفون بحفظ وجاهة الإسلام .

١ - التقيّة : إخفاء العقيدة والمذهب عند تعرض المؤمن الى خطرٍ قد يatal النفس أو المال أو العرض ، والتقيّة من الامور المهمة جداً لدى المسلمين ، غير ان لها شروطاً تجعلها واجبة حيناً ومستحبة حيناً آخر ، ومكروهاً او حراماً أحياناً أخرى .

- عندما نشعر بتعرض الإسلام للخطر ، علينا أن نضحى جميعاً .
- مقدّرات الإسلام هي مقدّرات المسلمين .
- من مسؤوليّة الجميع المحافظة على الموازين الإسلاميّة فهي على رأس واجبات كل مسؤول معني بتقديم الخدمة أينما كان .
- في هذا العصر الذي نعيش ، يقف الإسلام - لا أنا وأنتم - بوجه الكفر كلّ ، فنحن لسنا بشئ يذكر .
- إنّ على الإنسان أن يقوم لله إذا رأى أن دين الله يتعرض للخطر . وعليه أن يقوم لله إذا رأى احكام الإسلام تتعرض للخطر . فإن تمكن من درء الخطر يكون قد أدّى واجبه وحقق شيئاً ، وأن لم يتمكن يكون قد ادّى واجبه فقط .
- إذا اراد المستكبرون الوقوف بوجه ديننا ، فإننا سنقف بوجه دنياهم كلها .

التبليغ بالإسلام

- عليكم أن تُميطوا اللثام عن الوجه التوراني للإسلام أمام العالم اجمع . فإنّ هذا الوجه لو كشف عنه نقاب اعداء الإسلام وذوي الفهم الخاطي وظهر للاصدقاء بجماله البديع الذي دعا اليه القرآن والسنة على جميع الصعد ، لعمّ العالم .
- رَسَّخوا جذور المعارف الإسلامية بين الناس ، فإنّ ذلك من أهمّ الاعمال ، التي إن تحققت صلحت جميع الامور .
- إذا عرضتم الإسلام على حقيقته للعالم ، وإذا طبقتموه كما هو ، فإنّ السيادة والرفعة ستكون من نصيبكم .
- إنّنا مكلفون بدعوة الناس الى الصراط القويم ، صراط الله ، فصراط الله هو الصراط المستقيم .
- إنّ على المسلمين عامّة ، وعلماء الإسلام خاصّة ، السعي لنشر الإسلام واحكامه وايصالها لشعوب العالم اجمع .
- إنّنا مكلفون بالتبليغ بالإسلام في كلّ انحاء العالم .
- إذا بدر من احدنا (علماء الإسلام) ما يخالف قوانين الإسلام واحكامه ، فإنّ الإسلام سيتعرض الى نكسة .

□ أَيْةٌ مَصِيبَةٌ وَأَيُّ غَمٍّ أَكْبَرَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَدَى الْمُسْلِمِينَ بَضَاعَةٌ لَانْظِيرِ لَهَا مِنْذُ
نَشْؤِ الْعَالَمِ وَحَتَّى نَهَايَتِهِ ، وَ لَا يَسْتَطِيعُونَ عَرْضَ هَذِهِ الْجَوْهَرَةِ الثَّمِينَةِ الَّتِي
يَطْلُبُهَا كُلُّ إِنْسَانٍ بِفَطْرَتِهِ . وَالْأَسْوَأُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ أَنْفُسَهُمْ غَافِلُونَ عَنْهَا
وَجَاهِلُونَ بِهَا ، بَلْ وَيَفْرُونَ مِنْهَا أَحْيَانًا .

طلب الإسلام

□ إنَّ مسلمي العالم عامّة والشعب الإيراني خاصّة يتلهفون اليوم إلى تطبيق الإسلام فهو رسالة تقدّمية وقادرة على تأمين جميع حاجات البشر وحلّ جميع مشاكلهم .

□ لقد أنفضت من أجل الإسلام ، وكان الإسلام حليفكم ، ومن كان الإسلام والقرآن حليفه ، فإنّه منتصر لا محالة . .

□ لقد احيا الشعب الإيراني الإسلام بروحه ودمه .

□ إنّ جُلّ ما نرومه هو رؤية الإسلام مطبقاً في كلّ بقعةٍ من بلادنا .

□ إنّ كلّ هدفنا هو الإسلام .

□ إنّ هدفنا وهدف الشعب الإيراني لم يقتصر على ذهاب محمد رضا^(١) وإسقاط النظام الملكي وقطع يد الأجانب عن بلادنا ، فكلّ ذلك إنّما كان مقدّمة لهدفنا

١ - محمد رضا البهلوي : آخر ملوك إيران البهلويين ، تسلم مقاليد الحكم عام ١٩٤١ م بعد عزل قوات الحلفاء لوالده (رضا البهلوي) عن السلطة وحكم حتى كانون الثاني عام ١٩٧٩ م بعد نجاح الثورة الشعبية التي قادها الامام الخميني (س) فاضطر الى مغادرة ايران ، وانتهى حكمه رسمياً في ١١ شباط ١٩٧٩ بانتصار الثورة الاسلامية .

الأساس ، ألا وهو الإسلام .

□ في ظلّ الإسلام يمكننا حفظ بلادنا .

□ لقد نهضنا جميعاً لإحياء الإسلام في بلادنا وسوف نصدّره - إن شاء الله - إلى جميع الاصقاع .

□ إنّما يكون البلد إسلامياً عندما تطبّق فيه تعاليم الإسلام .

□ نحن مسلمون ، ولا يمكن للمسلمين التخلي عن إسلامهم .

□ بلدنا بلد إسلامي ، ولا بدّ من تطبيق الموازين الإسلاميّة فيه .

□ بما أنكم قضيتُم على الطاغوت ، يجب إذن أن يحلّ النظام الإسلامي والنظام الإلهيّ محله . فتقيض الطاغوت هو الله ، وبذهاب الطاغوت يجب أن يحلّ النظام الإلهيّ .

□ إنّهُ الوقت الذي ينبغي فيه تحقيق الإسلام .

□ لقد انتفضنا من أجل تحكيم الإسلام والقرآن وقوانينهما .

□ إذا أردتم التخلّص من قيود الأجانب وأسرههم ، فعليكم التمسك بالإسلام .

- القضية الأساسية هي أن ندرك بقلوبنا أننا نريد أن تكون جمهوريتنا إسلامية .
- يجب أن نعتقد بقلوبنا بما نقوله بالسنننا وهو أننا نريد الإسلام .
- نحن لسنا بشيء ذي بال ، المهم كل الأهمية هو الإسلام لا غير .
- إننا نريد أن يحكم الإسلام في بلادنا ، وأن تطبق فيه الأحكام الإسلامية .
- إننا نريد إنشاء بلد إسلامي ، لا بلد غربي .
- نحن مخلوقون من أجل إحياء سنة نبي الإسلام (ﷺ) وإحياء القرآن الكريم ، ومطالبون بأداء ما علينا من دين للإسلام .
- طالما لم تطبق جميع الأحكام الإسلامية ، فنحن ما زلنا مطالبين بالمضي إلى الامام .
- نحن نريد إقامة العدالة الإسلامية في بلادنا .
- لقد انتفضنا من أجل الإسلام ، كما انتفض رسول الله (ﷺ) من أجل الإسلام بعد بعثته وإن كنا لم نعان كما عانى هو (ﷺ) .
- الإسلام والقرآن هما عونكما .

- إنَّ كلَّ هذه الانتفاضات إنما قامت من أجل تطبيق أحكام الله .
- إنَّنا نريد جمهورية إسلاميَّة تتحقَّق فيها الأحكام الإسلاميَّة .
- الجمهوريَّة الإسلاميَّة تعني أن يكون النظام جمهوريًّا ، وأن تكون قوانينه قوانين الإسلام .
- إنَّ جمهوريتنا إسلاميَّة ، ويجب أن تكون جميع أمورنا إسلاميَّة .
- إنَّ بلدنا اليوم بلد إسلاميٍّ ، وعليه يجب أن يكون محتواها إسلاميًّا أيضاً .
- إنَّ هذه الثورة ثورة إسلاميَّة ، لذا يجب أن يكون محتواها إسلاميًّا أيضاً .
- إنَّنا نسعى لتطبيق الإسلام في بلادنا ، ولسنا بصدد الإكتفاء بأطلاق اسم الجمهوريَّة الإسلاميَّة عليها .
- آمل أن لا ينحرف الخميني أبداً عن الصراط المستقيم للإسلام ، المتمثل بمواجهة القوى الظالمة ، وآمل أن لا يتوانى عن مواصلة السير في طريق تحقيق أهداف الإسلام .
- شعبنا يعشق الاستشهاد في سبيل الله .

- إنَّ الله هو حافظ الشعوب المريدة للإسلام من شرِّ عدوان القوى الكبرى .
- لقد خرج شعبنا إلى الشوارع ، و صعد إلى سطوح المنازل ، وجاهد ليل نهار وقدم شُبَّانه ودماءه ، من أجل الإسلام ، ولولا الإسلام لما فعل ما فعل .
- إنَّ شعب إيران المقاتل المجيد وطن نفسه على تقديم كلِّ ما يملك في سبيل الله .
- إنَّ الشعب الذي يبذل نفسه وكلِّ ما يملك من أجل الإسلام ، منتصر لا محالة .
- إنَّ هدفنا يتلخّص في السعي لجعل بلادنا بلاداً إسلاميّة ، يحكمها القرآن ويقودها النبي الأكرم (ﷺ) وسائر الأولياء العظام (عليهم السلام) .
- أينما كان الحق لا بدّ من أتباعه واستقباله بصدر رحب .

الإسلام وأعمالنا

- إن الإسلام اليوم مرهون بأعمالكم .
- اجعلوا الإسلام معياراً لتحركاتكم .
- لن يُقبل منا لمجرد أننا مسلمون ، بل يجب أن نعمل بالإسلام .
- إن الإسلام اليوم بأيدينا ونحن المكلفون بحراسته ، فإذا تعرّض للأذى فكّلنا مسؤولون ، كلّنا مسؤولون أمام الله .
- آمل أن يكفّ المسلمون عامّة ، وزعمائهم خاصّة ، عن اتخاذ الإسلام شعاراً يستترون به للعمل بغير أحكامه ، وأن يبادروا للتفكير بالإسلام والعمل به على حقيقته .
- لتهتمّوا بالحفاظ على الإسلام ، لا على أنفسكم .
- لنخرج من اللبوس الشيطاني إلى اللبوس الرحماني ، وذلك بالعمل طبقاً للنظام الإسلامي .
- أيتها المسلمون الملتزمون لقد وفيتم بعهدكم لله المتعال وللإسلام العظيم ، وعلمتمونا كيف يكون الوفاء والتضحية .

□ تعلّموا من أولياء الله ، كيف تكونوا متفانين في سبيل الرسالة ، لا في سبيل انفسكم .

□ إنّ ما يهون الخطب هو أنّ ما نتحمل من العناء إنّما هو من أجل الإسلام .

□ بالإسلام نلّتم هذا النصر ، وعليكم حفظه وترسيخه بمواصلة التمسك بالإسلام .

□ إنّ الإسلام وقدرة الإيمان هما اللتان وحدتا الجماهير ، وإنّ الوحدة وقدرة الإيمان هما اللتان حققتا لجماهيرنا النصر .

□ إذا أراد الإنسان أن يتحرك في سبيل الإسلام ، فعليه أن لا يتوقع رضا الجميع .

□ المقياس في تقييم المرء هو سلوكه الحالي .

□ لم يكن الإسلام ظالماً كما أنّه لم يخضع لظلم أحد . ونحن نريد أن نكون كذلك ، فلا نظلم ولا نخضع لظلم .

□ باعتمادنا علىّ تعاليم الإسلام السامية وإيماننا بالمبادئ تمكّنا من التغلّب علىّ جميع القوى الشيطانية بأيدي خالية .

□ إذا أصبح هذا البلد إسلامياً ، وإذا أصبحت التربية إسلاميّة ، فلن تستطيع أيّة قوة أن تواجهه عندئذٍ .

□ إذا طُبق الإسلام وأحكامه في هذا البلد ، فإنّ جميع المشاكل الماديّة والمعنويّة ستُحلّ.

□ إنّ واجبنا اليوم يكمن في الاستعداد لتحمل كلّ المشا كل التي تعترضنا اثناء مواجهتنا للأخطار التي تهدّد الإسلام والمسلمين ، حتّى نتّمكن من قطع أيادي خونة الإسلام ، والحيلولة دون تحقيق أهدافهم وأطماعهم .

□ علينا أن نُضحيّ بأنفسنا وآمالنا وتطلّعاتنا في سبيل الإسلام .

□ إنّ الإسلام اليوم هو الأكثر غربة في عالمنا ، ونجاته لا تكون إلا بالتضحية . ادعوا لي لأكون واحداً من الضحايا في سبيله .

□ أعزائي ... لا تخشوا التضحية بالنفس والمال في سبيل الله ، والإسلام والأمة الإسلاميّة . فتلك هي سنّة النبي العظيم (ﷺ) والأوصياء والأولياء (عليهم السلام) ودمائنا ليست بأعزّ من دماء شهداء كربلاء التي أريقّت في مواجهة السلطان الجائر -الذي كان يدّعي التمسّك بالأسلام ، والخلافة على المسلمين - وأنتم أيضاً كذلك تترقون - بقيامكم وتضحياتكم بأنفس والأموال من أجل الإسلام - إلى مصاف شهداء كربلاء ، لأنكم سائرون على خطهم .

□ لو طُبق الإسلام على حقيقته وكما أراد الله سبحانه وتعالى لقضي على المستعمرين .

- لقد ضحّى نبي الإسلام (ﷺ) بكلّ ما يملك من أجل الإسلام ، ساعياً لرفع راية التوحيد وعلينا نحن - وكأتباع لذلك العظيم - أن نضحّي بكلّ ما نملك من أجل أن تبقى راية التوحيد خفاقة .
- إنّ علينا جميعاً أن ننضوي تحت راية الإسلام ، شريطة أن لا يكون ذلك شعاراً ، بل واقعاً وحقيقة .
- إذا طبّقت الأحكام الإلهيّة على شعبٍ ما ، فإنّ الباطل سيُزاح عن ذلك الشعب .
- يمكننا مواجهة القوى الكبرى دون أن نتضرّر ، فقط إذا التزمنا بالإسلام وبأحكامه .
- اسعوا لتطبيق أحكام الإسلام ، وادعوا الآخرين لتطبيقها .
- إذا تعرّض الإسلام اليوم الى نكسةٍ ما - لاسمح الله - فإنّ مسؤولية ذلك تتوجه إلينا جميعاً .
- لا تقل « انا » بل قل « ديني » .
- عسى أن لا يخيفنا كلام الأجانب ، فنضعف عن تطبيق أحكام الله .
- ارتكاب ما يخالف الأخلاق والتحضّر - حتّى إذا كان من أجل تحقيق هدف

اسلامي - أمر مرفوض وليس من الأساليب الإسلامية .

□ إني قلق من أن يصيبنا الضعف ، وأن نخفق في مراعاة الدقة في تطبيق الإسلام .

□ لقد أصبح الإسلام حاليًا في وضع يجعله مهددًا بالهزيمة لسنين متتالية - لا
سمح الله - لو أنه تعرض إلى نكسةٍ ما ، ذلك لأنّ القوى الكبرى أدركت مدى
قدرة الإسلام .

□ إذا قُلتُم للناس من على منابرهم ما لم تكونوا فاعليه - لا سمح الله - أو قُلتُم في
المساجد ما تخالفه أعمالكم ، فإنّ قلوب الناس ستتنفر منكم .

□ يجب أن نحاذر من أن نصبح نحن سبباً في القضاء على الإسلام .

□ اسعوا أن لا تجعلوا مصالح الإسلام والبلاد الإسلامية فداءً لمنافعكم الشخصية
أو القويّة .

□ لقد بلغنا مرحلة تجعل آية خطوة منحرفة نخطوها - لا سمح الله - تُحسب
على الإسلام .

□ الإسلام أمانة في أيدينا ، ونحن مكلفون بحفظ هذه الأمانة .

□ اعملوا على تسليم الإسلام - الذي فوّض امره اليوم إليكم - لمن سيخلفكم

وهو على صورة حسنة ، لا على صورة مشوّهة ، لئلا يقول خلفكم : هذا هو الإسلام النوراني .

□ إنّ هذا الإسلام العزيز وديعة لدينا اليوم ، وعليكم أن تحافظوا عليه ، وتسلموه إلى الأجيال القادمة .

□ من كان يؤدي واجبه من أجل رضا الله ، فلا يتوقع أن يرضى عنه الجميع فإرضاء الناس غاية لا تدرك .

□ إنّ على من يؤدي واجبه من أجل رضا الله ، أن لا يعتني بما قيل أو يقال عنه .

□ إنّ على من يطلب الحق ويعمل لكسب رضا الله ، أن لا يعتني بما قيل أو يقال عنه .

□ إنّ على من يعمل لله ، ويقوم لله ، أن لا يخشى شيئاً .

القرآن

- لولا القرآن لبقى باب معرفة الله مغلقاً إلى الأبد .
- القرآن هو كتاب بناء الإنسان ، ورسالة الإسلام هي رسالة بناء الإنسان من جميع النواحي .
- إنَّ القرآن هو الذي يهديننا إلى الأهداف السامية التي تطلبها ذواتنا - بالفطرة - ونحن نجهل ذلك .
- على المسلمين أن لا يغفلوا عن الأنس بالقرآن الكريم ، هذه الصحيفة الالهية ، وكتاب الهداية ، فكلّ ما كان لدى المسلمين وما سيكون ليس سوى غيض من البركات الفياضة لهذا الكتاب المقدّس .
- اجعلوا من تدريس القرآن - بمختلف فنونه - ديدناً لكم ، وهدفاً سامياً تبغونه .
- كلما طبّقتم شيئاً من القرآن ، تفيأتم بظلّ لوائه الوارف ، فلواء القرآن يختلف عن ألوية الآخرين ، لواء القرآن هو العمل به .
- لا تخلطوا بين القرآن المقدس والقانون الإسلامي المنجي ، وبين المذاهب المنحرفة والخاطئة التي ابتدعها الفكر البشري .

- ليس هناك رسالة أسمى من القرآن .
- المهم هو أن يعمل المسلمون بالإسلام والقرآن ، فالإسلام ينطوي على كلّ المسائل المرتبطة بحياة البشر في الدنيا والآخرة ، وفيه كلّ ما يرتبط بتكامل الإنسان وتربيته وقيمه .
- يجب أن يكون القرآن حاضراً في جميع شؤون حياتنا .
- إنّ القرآن مائدة افترشها الشرق والغرب ، منذ نزول الوحي وحتى القيامة ، فهو الكتاب الذي ينهل منه العامي والعالم والفيلسوف والعارف والفقيه على اختلاف مشاربهم .
- القرآن هو كتاب بناء الإنسان ، كتاب الإنسان المتحرك ، كتاب الآدمي الحق ، والكتاب الذي يسير بالإنسان عبر مراحل حياته المختلفة بدءاً من حياته هذه وإلى آخر الدنيا، بل وإلى آخر المراتب والمنازل .
- أعزائي الشبان ... يامن عليكم تنعقد آمالي ، احملوا القرآن بيد والسلاح باليد الأخرى ، واستميتوا في الدفاع عن كرامتكم وشرفكم إلى درجة تسلبون الأعداء معها القدرة على التآمر عليكم .
- إنّ للقرآن الكريم حقّ علينا وعلى جميع البشر، لذا فهو يستحق التضحية.

□ إنّ مشكلة المسلمين الكبرى تتمثل في هجرهم القرآن ، والانضواء تحت لواء الآخرين .

□ إنّ كلّ ما تقدّمه في سبيل الله والقرآن ، فخرٌ لنا ، نفتخر به ، لأنّه طريق الحق .

□ القرآن هو ملاذنا جميعاً .

التشييع

□ نحن فخورون بمذهبنا الجعفري^(١) ، وبفقهنا - وهو البحر اللامتناهي - المأثور عنه (عليه السلام) .

□ لقد بقي الإسلام حياً بفضل الطائفة الشيعية .

□ لقد اقترن الإسلام دوماً بملاحم الشيعة وتضحياتهم .

□ الإمام هو القائد الذي يؤمّ جمعاً ويرشدهم ويقودهم نحو هدفٍ معين . والإمام هو المحدد لمسار الشيعة وحزب الله ، وهو قائد هذا التنظيم الكبير ، يبين لهم واجباتهم في مختلف الأزمنة والظروف مستنداً إلى القرآن وسنة نبي الإسلام .

□ إنّ عليّ من يدّعي أنّه من شيعة أمير المؤمنين (عليه السلام) وأتباعه ، متابعتة في القول والفعل والكتابة والحديث وفي كلّ شيء .

□ مذهب التشييع هو مذهب الفداء .

١ - المذهب الجعفري : هو مذهب المسلمين الشيعة ، نُسب إلى الإمام جعفر الصادق (ع) الذي قام أثناء حياته بتحديد معالمه الأساسية من خلال الجامعة العلمية التي أسسها حينها مستغلاً ظروف الحكومة في عهده بسبب اشتداد المواجهة بين الأمويين والعباسيين .

□ جاء الغدير ليفهمنا بأن السياسة تهتم الجميع .

□ نحن فخورون بأن كتاب نهج البلاغة - الذي يعدُّ بعد القرآن الكريم أعظم نظام للحياة المادية والمعنوية، وأسمى كتاب لتحرير البشر ، وارقى منهج للنجاة يضمُّ التعاليم المعنوية والحكمية - هو من إمامنا المعصوم (عليه السلام) .

□ من المزايا الذاتية للتشيع والتي اقترنت به منذ ظهوره وحتى الآن، المقاومة والقيام بوجه الاستبداد والظلم وهو أمر يسمُّ تاريخ الشيعة بأكمله ، وإن كانت المواجهة تبلغ ذروتها في بعض الفترات الزمنية

□ إن التشيع الذي يمثل رسالة ثورية ، وامتداد للإسلام المحمدي الأصيل ، تعرّض دوماً - كما هو الحال مع الشيعة - إلى الهجمات الجبابة للمستبدين والمستعمرين .

□ وقعت خلال القرن الأخير حوادث مختلفة كان لكل منها أثره على نهضة الشعب الإيراني الأخيرة ، كالحركة الدستورية^(١) ، ونهضة تحريم التبغ^(٢) ،

١ - النهضة الدستورية (المشروطة) : النهضة التي قادها العلماء في عهد « مظفر الدين القاجاري » الذي عُرف عنه عدم اللياقة والجور والظلم في فترة حكمه أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ، وقد توجت هذه النهضة بالنجاح في تغيير صيغة الحكم من ملكية استبدادية إلى ملكية مشروطة بالدستور غير أنها لم توفق على الصعيد العملي نتيجة نفوذ العناصر الرأسمالية والقطاعية مما أدّى إلى عودة النظام الملكي المستبد .

٢ - نهضة التبغ : (١٣٠٨ - ١٣٠٩ هـ) (١٨٩١ - ١٨٩٢ م) ويشار فيها إلى الفتوى التي

وتأسيس الحوزة العلميّة الدينيّة في مدينة قم إبان النصف الأوّل من القرن الأخير - والتي تعتبر الحادثة الأهمّ - فقد كان لهذه الحوزة تأثير كبير داخل إيران وخارجها مضافاً إلى الجهود التي بذلها المثقفون المتدينون داخل الجامعات ، وانتفاضة الشعب الإيراني عام ١٩٦٣ م بقيادة العلماء المسلمين - والتي استمرت إلى يومنا هذا - كلّ تلك الحوادث كانت عوامل لطرح الإسلام الشيعي على المستوى العالمي .

□ إنّ الإسلام - والإسلام الاصيل هو التشيع - لا يقف بوجه التقدّم العلمي والفكري للبشر ، بل إنّّه يمهد الأرضيّة الصالحة لذلك ، ويوجهه توجيهاً إنسانياً إلهياً . وإنّ التكامل العلمي والثقافي البشري الذي حصل بعد ظهور الإسلام قد أذهل المؤرخين والمحققين .

□ لا تظنّوا أنّ معجزة ستقع في ذلك اليوم الذي يظهر فيه المصلح العام - إن شاء الله تعالى - وأنّ العالم سيصلح في يوم واحد ، بل إنّ الجهود والتضحيات هي التي ستقضي على الظالمين وتعمل على إزوائهم .

صدرها مرجع العصر آية الله الميرزا حسن الشيرازي بتحريم التبغ والتدخين نتيجة توقيع السلطة حينها اتفاقية أُعطي فيها امتياز شراء وتصنيع وتصدير التبغ في إيران لأحدى الشركات الانجليزية ، مما أدى إلى انهيار الاتفاقية وقيام نهضة شعبية دفعت بالحكومة إلى إلغاء الاتفاقية نهائياً .

المعصومون (عليه السلام)

□ إنّ (أمير المؤمنين علي (عليه السلام)) هو مظهر العدالة كلّها ، وأعجوبة العالم ، وليس له في العالم - منذ بدئه وإلى الأبد - قرين بالفضل سوى الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) .

□ إنّ المجاهدين مجهولون مهما كانت أسماؤهم لامعة ، واشهر المجاهدين المضحين في الإسلام هو أمير المؤمنين (عليه السلام) غير أنه المجهول اكثر من جميع المجاهدين !

□ إنّ ذلك البيت الصغير الذي ضمّ فاطمة (عليها السلام) وأولئك الخمسة الذين تربوا فيه والذين يمثلون في الواقع التجلّي لكامل قدرة الله تعالى ، قدّموا من الخدمات ما أدهشنا وأدهشكم ، بل وأدهش البشر جميعاً .

□ لحفظ كلّ الاعتبارات وعلى رأسها حيثية المرأة ، على الجميع الاقتداء بالزهراء (عليها السلام) تلك المرأة العظيمة .

□ إنّ المعنويات ، والتجلّيات الملكوتية ، الإلهية ، الجبروتية ، الملكية والناسوتية مجتمعة كلّها في هذا الموجود (السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)) .

□ إنّ ثورة الشعب الإيراني هي نقطة البداية للثورة الكبرى في العالم الإسلامي تحت راية الحجة المهدي (عليه السلام) أرواحنا فداء .

□ إنّ (المهدي) صاحب الزمان (عليه السلام) يراقبنا جميعاً ، يراقب العلماء وما يفعلونه والإسلام بأيديهم ، ولا عذر لهم .

□ علينا نحن - المنتظرين لقدومه المبارك - أن نبذل قصارى جهدنا لتحكيم قانون العدل الإلهي في دولة ولي العصر (عج) هذه .

□ إنّ استشهاد أمير المؤمنين والحسين (عليهما السلام) وتعرض الأئمة (عليهم السلام) للسجن والنفي وتجريعهم السمّ كلّ ذلك كان في طريق المواجهة السياسية الشيعية ضد الظالمين ، وخلاصة الأمر فإنّ المواجهة والنشاط السياسي هما جانب هام من المسؤوليات الدينية .

□ إنّ مما يبعث على الأسف أنّ الفرصة لم تتح لأمر المؤمنين (عليهم السلام) ليتجلى على حقيقته إلى الحد الذي أراده الإسلام .

□ إنّ المصيبة التي حلّت بأمر المؤمنين (عليهم السلام) وبالتالي بالإسلام ، هي أعظم من المصيبة التي حلّت بسيد الشهداء (عليه السلام) .

□ إنّ الأنبياء لم يوفقوا لتحقيق أهدافهم ، وسيبعث الله - في آخر الزمان - رجلاً ليحقق أهداف الأنبياء .

المعاد والقيامة

□ عليكم الانتباه إلى أن أماننا يوم آخر ، لا تشكّوا في ذلك ، نعم ... أماننا يوم نحاسب فيه على كل شيء ، في ذلك اليوم يحاسب الإنسان نفسه ، وتشهد الأقلام والأيدي والعيون ، نعم إن أماننا مثل ذلك اليوم.

□ إن أي عمل نؤديه (في الدنيا) له صورة برزخية وأخرى ملكوتية ، وسنبلع هاتين الصورتين (بعد الموت) .

□ إن آية كلمة ، بل أي حرف يصدر عنا ، يظهر في ذلك العالم ، ويرد في ميزان أعمالنا .

□ إن صحيفة أعمالنا موجودة عند الله ، مسجّل ، ويسجل فيها كل شيء .

□ إن مظهر شفاعة الشفعاء في هذا العالم هو هدايتهم للآخرين ، أما في ذلك العالم فإن الشفاعة تكون باطناً للهداية . فإذا لم تنفعك الهداية هنا لن تنفعك الشفاعة هناك ، وبمقدار ما اهتديت هنا ستنالك الشفاعة هناك .

□ ربّوا أنفسكم وهذبوها ، فإن هذه الدنيا فانية ، وسنغادرها جميعاً ، أنا ثم أنتم .

الفصل الثاني

أداء التكليف

- المهم لنا ، هو العمل بتكليفنا .
- علينا أن لا نقلق من احتمال تعرضنا للهزيمة ، بل علينا أن نقلق من احتمال أن لا تتمكن من العمل بتكليفنا .
- التكاليف الإلهية هي أمانات الله .
- لنؤدّي واجبنا فقط ، فالله - سبحانه وتعالى - لا يكلف نفساً الاوسعها .
- إذا عملنا بالتكليف الذي عيّنه الله - سبحانه وتعالى - لنا فلن نخاف حينها من احتمال تعرضنا للهزيمة
- إن قُتلنا أو قُتلنا فإننا عاملون بتكليفنا .
- إننا نريد أن نحافظ على الإسلام ، وذلك لا يتم إلا باعتزال ولا تتصوروا أنّ المسؤولية ستسقط عنكم إذا اعتزلتم ، بل إنها ستضاعف عليكم .
- كلنا مأمورون بأداء التكليف والواجب ، ولسنا مأمورين بتحقيق النتائج .

الصلاة

- الصلاة الحسنة تُزيل الفحشاء والمنكر من الأمة .
- اسعوا للصلاة وأحيوا هذه السنّة السياسية في الإسلام .
- لا تقولوا ها قد ثرنا وعلينا مواصلة الهاتف، بل صلّوا، فالصلاة اقوى من كلّ هتاف .
- صلاة الجمعة على رأس جميع الامور .
- صلاة الجمعة هي استعراض للقدرة السياسيّة والاجتماعية للإسلام ، لذا وجب أن تقام بأبهى صورة واغنى محتوى .
- رصّوا صفوفكم ، خصوصاً في أيام الجُمع ، واهتمّوا بالمراسم والشعائر الدينية .
- إحدى بركات هذه الثورة والنهضة إقامة صلاة الجمعة .
- اقيموا صلاة الجمعة باروع صورة ، وكذا سائر الصلوات، فإنّ الشياطين يخشون الصلاة ويخشون المساجد .
- لا تغفلوا عن صلاة الجمعة والجماعة أبداً ، فإنّهما المظهر السياسي للصلاة .

□ إِنَّ صَلَاةَ الْجُمُعَةِ مِنْ أَكْبَرِ الْمَوَاهِبِ الَّتِي مَنَّ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - بِهَا عَلَى
الْجُمْهُورِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ .

□ إِنَّ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - يُحِبُّ أَنْ يَرَى الْعَبْدَ مُنْقَطِعاً وَمَتَضَرِعاً إِلَيْهِ حِينَ
حُلُولِ وَقْتِ الذِّكْرِ (الصَّلَاةِ) ، مُخْلِصاً لَهُ فِي ذَلِكَ .

الدعاء والمناجاة

□ إنَّ هذه الأدعية تُخرج الإنسان من هذه الظلمة ، وإذا خرج الإنسان من الظلمة أصبح عاملاً لله ، فهو يمارس مهنته ، يعمل ... ولكن الله ، يضرب بالسيف... الله ، يقاتل ... الله ، يثور... الله . فالأدعية لا تشغل الإنسان عن العمل .

□ على أية حال فإنَّ في هذه الأدعية المباركة نكت لا مثيل لها ، فلتلثفتوا إليها ، فهذه الأدعية يمكنها أن توجّه الإنسان .

□ إنَّ أدعية شهر رجب المبارك ، وأدعية شهر شعبان المبارك - على الخصوص - هي مقدمة لتهيئة الانسان وإعداده - وبما يتناسب مع ما في قلبه - ليذهب الى ضيافة الله .

□ إنَّ المناجاة الشعبانية هي من ارقى المناجاة واسمى المعارف الإلهية ، ومن أعظم الأمور التي يستطيع - مَنْ كان مِنْ أهلها - الاستفادة منها ، وحسب إدراكه.

□ إنَّ الأدعية التي ورد الحثُّ عليها في شهر (رمضان) المبارك وشهر شعبان ، هي دليلنا نحو الهدف .

□ عندما يُحيي المسلمون ليالي القدر ويناجون ربهم ، فإنهم إنما يفكّون أسرهم من قيد العبودية لغير الله تعالى ويتحررون من قيد شياطين الجن والإنس

ليدخلوا في العبودية لله وحده .

□ إن أولئك الذين ينتقدون كتب الأدعية ، إنما يفعلون ذلك لما بهم من الجهل
والتعاسة ، فهم لا يعلمون كيف تساهم هذه الأدعية في بناء الإنسان .

المسجد

- لا تهجروا المساجد ، فإن ذلك هو تكليفكم .
- المسجد هو مركز الاجتماعات السياسية .
- المسجد هو مركز الإعلام والتبليغ .
- المحراب هو موضع الحرب ، موضع المواجهة والحرب ضد الشيطان والطاغوت .
- أيها الشعب احفظوا مساجدكم ... أيها المثقفون احفظوا المساجد ، ولا تكونوا مثقفين غربيين ... أيها الحقوقيون احفظوا المساجد .
- لا بد لي أن أقول : أن حفظ المساجد هو واجب المسلمين اليوم .
- اسعوا في إعادة المساجد إلى ما كانت عليه في صدر الإسلام ، ولتنتبهوا إلى أنه ليس في الإسلام عزلة أو اعتزال .
- يجب أن تكون المساجد مراكزاً للتربية الصحيحة ، وأكثر المساجد كذلك -بحمد الله- .
- ينبغي أن تكون المساجد محالاً للتربية والتعليم - بالمعنى الحقيقي وبجميع

الأبعاد - في شهر (رمضان) المبارك .

- إنَّ حفظ المساجد من الامور التي يعتمد عليها وجود الإسلام اليوم .
- المسجد احد خنادق الدفاع عن الإسلام ، والمحارب محلٌّ للحرب .
- أحيوا الثورة من خلال المساجد ، التي تعتبر حصون الإسلام المنيعه ، وأديموا
أتقاد الثورة بالشعارات الإسلامية .

الحجّ

- منذ بدء الحجّ لم يكن بُعد السياسي اقلُّ أهميّة من بُعد العبادي .
- الحجّ هو تنظيم وتمرين وخلق تجانس لهذه الحياة التوحيدية، وهو ميدان ومراة لتقييم مدى استعداد المسلمين وقدراتهم المادية والمعنوية .
- من اهم الامور في فلسفة الحجّ: هو إيجاد التفاهم وتحكيم الأخوة بين المسلمين .
- إنّما أسس البيت الحرام للقيام و(النهضة) قيام الناس وللناس . لذا وجب ان يكون الاجتماع فيه من أجل هذا الهدف .
- لقد أقيم هذا البيت العظيم من أجل الناس ، ومن أجل قيامهم .
- يجب على المسلمين جميعاً أن يسعوا لإعادة الحياة للحجّ ، والقرآن الكريم، وإعادةتهما الى واقع الحياة .
- ليس حبّاً ذلك الحج الخالي من الروح والتحرك والقيام ، والفاقد للبراءة والوحدة ، وغير الداعي لهدم الكفر والشرك .
- سنقف - إن شاء الله - بوجه الاصوات الداعية للتسليم لأمريكا وروسيا

والكفر والشرك ونحول دون انطلاقها من الكعبة ومن الحجّ، فهذا المنبر الكبير الذي يُطلّ من أعلى شرفة للإنسانية، يُفترض أن يصدر بصوت المظلومين وبنداء التوحيد ليُسمع العالم كله.

□ لنحطّم الأصنام في مكة المكرمة، ولنرجم الشياطين في العقبات - وعلى رأسهم الشيطان الأكبر - حتى تؤدي بذلك حجّ خليل الله، وحج حبيب الله، وحج ولي الله «المهدي» العزيز.

□ إنّ أبا التوحيد (إبراهيم) ومحطّم أصنام العالم هذا هو الذي علّمنا وعلم كلّ البشر أنّ للتضحية في سبيل الله جوانب سياسية وقيماً اجتماعية، قبل أن يكون لها جوانب توحيدية وعبادية.

□ أنّها الخطباء... أنّها الكتّاب احضروا الاجتماعات الكبرى في عرفات والمشعر ومنى ومكة المعظمة والمدينة المنورة، وتحدثوا لإخوانكم في الإيمان عن القضايا الاجتماعية والسياسية لبلدانكم، واطلبوا النصر من بعضكم بعضاً.

□ لو أدرك المسلمون الحجّ، والسياسة التي ينطوي عليها الحجّ، لكان ذلك كافياً لأن يجدوا استقلالهم.

□ إنّ إعلان البراءة من المشركين، هو أحد الأركان التوحيدية، وأحد الواجبات السياسية للحجّ، ويجب أن يُقام على هيئة تظاهرات ومسيرات في أيام الحجّ

بصلابة وعظمة اكثر .

□ إنَّ نداء البراءة من المشركين لا يحذه زمن خاص ، بل أنه أمر خالد .

□ توجهوا إلى منى ، احصلوا على آمالكم الحقّة هناك ، وهي التضحية بأحبّ الأشياء في سبيل المحبوب المطلق . واعلموا أنّكم ما لم تتخلّوا عما تحبّون - واساسه حبّ النفس الذي يتبعه حبّ الدنيا - فإنّكم لن تصلوا إلى المحبوب المطلق .

□ ليكن سعيكم بين الصفا والمروة سعي صدق وصفاء بحثاً عن المحبوب ، فبالعثور عليه تنقطع كلّ الصلات بالدنيا ، ويختفي كلّ شك وريب ، ويزول كلّ خوف ورجاء حيواني .

□ أفرغوا قلوبكم من كلّ ما سوى الله عند الطواف في حرم الله الذي يعبر بحدّ ذاته عن الحب لله ، وطهّروا أنفسكم من الخوف ممن سواه . وتبرّأوا من الأصنام الكبيرة والصغيرة ، ومن الطواغيت وأتباعهم ، بنفس القدر الذي تحبون به الله ، فقد تبرّأ الله - سبحانه وتعالى - وأحباؤه منهم ، كما أنّ جميع أحرار العالم يريثون منهم .

□ لبّوا لله ، تبرّأوا من الانداد بجميع درجاتهم ، وهاجروا من انفسكم فإنّها المنشأ الاكبر للشرك ، والجاؤا إلى الله جلّ وعلا .

□ عند التلبية أطلقوا صيحات «لا» على كل الأصنام ، و كل الطواغيت الكبار والصغار .

□ عند لمسكم الحجر الأسود بايعوا الله على أن تكونوا أعداءً لأعدائه ولأعداء رسله، ولأعداء الصالحين والأحرار . ولا تخضعوا لأوثك الأعداء - مهما كانوا وأينما كانوا- وانزعوا الخوف والخنوع من قلوبكم ، فإن أعداء الله - وعلى رأسهم الشيطان الأكبر - هم الخانعون ، مهما تفوقوا في معدات القتل والقمع والإجرام .

□ توجهوا إلى المشعر الحرام وعرفات بحال من الشعور والعرفان ، وزيدوا - في كل موقف - من اطمئنان قلوبكم بالوعد الإلهي وحكومة المستضعفين ، وتفكروا في آيات الله بصمتٍ وسكون .

□ انتبهوا إلى أن سفر الحج ليس سفر كسبٍ وتجارةٍ ، وليس بسفرٍ لتحصيل الدنيا ، بل إنه سفرٌ إلى الله .

شهر محرّم وعاشوراء

- محرّم هو الشهر الذي انتفضت فيه العدالة لمواجهة الظلم ، وقام فيه الحق لمواجهة الباطل ، فأثبت أن الحق منتصر على الباطل على مرّ التاريخ .
- محرّم هو الشهر الذي أحيّا فيه سيد المجاهدين والمظلومين الإسلام ، وانقذه من مؤامرة عناصر نظام بني أميّة الفاسدين ، الذين كانوا قد ساروا بالإسلام إلى حافة الهاوية .
- دم سيد الشهداء هو الذي حرّك دماء الشعوب الإسلاميّة بأسرها .
- مذهب التشيع يرى في شهر محرم النصر الذي تحقق بالفداء وبذل الدماء .
- محرّم هو شهر النهضة الكبرى لسيد الشهداء وسيد أولياء الله ، الذي علّم البشرية - بثورته - درس البناء والصمود ، وعلمّها أن طريق فناء الظالم وهزيمته إنما يكون بتقديم الضحايا والتضحية بالنفس . وهذا الأمر هو أهمّ تعاليم الإسلام للشعوب إلى آخر الدهر .
- بحلول محرّم الحرام يكون قد حلّ شهر الملاحم والشجاعة والفداء ، شهر انتصار الدم على السيف ، شهر تمكّن فيه الحق من دحض الباطل ، ودمغ جبهة الظالمين والحكومات الشيطانية بختم البطلان ، شهر علّم الأجيال - على مرّ

التاريخ - طريق الانتصار على الرماح ، شهرٌ سُجِّلَتْ فيه هزيمة القوى الكبرى
أمام كلمة الحق ، شهرٌ عَلَّمْنَا فيه إمام المسلمين طريق مواجهة الظالمين على
مدى التاريخ .

□ قتلوا سيد الشهداء ، فتقدم الإسلام أكثر .

□ قَضَى سيد الشهداء (عليه السلام) وقَضَى معه جميع أصحابه وعشيرته ، لكنَّ رسالتهم
اندفعت إلى الأمام .

□ استشهاد سيد الشهداء أحيا الرسالة .

□ إحياء عاشوراء مسألة سياسية وعبادية هامة جداً .

□ الثورة الإسلامية في إيران هي ومضة من عاشوراء والثورة الإلهية العظيمة التي
اندلعت فيه .

□ إنَّ الدماء التي سفكت في واقعة كربلاء حطمت قصر الظالمين ، وكربلاؤنا
قَوَّضت قصر السلطة الشيطانية .

□ أحيوا ذكر واقعة كربلاء ، وأحيوا ذكر الإسم المبارك لسيد الشهداء ، فبإحيائهما
يحيى الإسلام .

□ يجب أن تبقى قضية كربلاء - والتي تعدُّ من أهم القضايا السياسية - حيّة دوماً.

□ على شعبنا العظيم أن يحيي ذكرى عاشوراء على أحسن صورة ، وبما ينسجم مع الموازين الإسلامية .

□ أحيوا ذكرى شهر محرم ، فكلُّ ما لدينا من محرم هذا .

□ إنّ شهري محرم وصفّر هما اللذان بعثا الحياة في الإسلام .

□ إنّ وحدة الكلمة - التي كانت سبباً لانتصارنا - إنّما هي نتيجة لمجالس العزاء والحزن هذه ، وهي بعد مجالس التبليغ بالإسلام وترويجه .

□ لتُقام مجالس ذكرى سيد المظلومين والأحرار بجلال أكثر وحضور أكثر فهي مجالس غلبة قوى العقل على الجهل ، والعدل على الظلم ، والأمانة على الخيانة ، وحكومة الإسلام على حكومة الطاغوت . ولترتفع رايات عاشوراء المدماة أكثر فأكثر مُعلنة حلول يوم انتقام المظلوم من الظالم .

□ شهر محرم هو الشهر الذي يكون الناس فيه مهياًون لسماع الحقائق .

□ البكاء على مصاب الإمام الحسين هو إحياء للثورة ، وإحياء لفكرة وجوب وقوف الجمع القليل بوجه امبراطورية كبيرة .

□ يجب أن يكون للظم الصدور محتوئاً أيضاً .

□ عاشوراء هو يوم الحداد العام للشعب المظلوم ، ويوم الملحمة ، ويوم الولادة الثانية للإسلام والمسلمين .

الشهادة والشهيد

- الشهادة عزٌّ أبدي .
- كانت الشهادة فخراً للأولياء ، وهي فخر لنا ايضاً .
- إنّما يكون الخوف عند من لا يعتبر الشهادة عقيدة له .
- الشهادة رمز النصر .
- إنّ الشعب الذي يتمنى الشهادة منتصر لا محالة .
- إنكم إن انتصرتم في الدنيا ، أو استشهدتم فإنكم منتصرون .
- إنّ الاستشهاد في سبيل الإسلام فخرٌ لنا جميعاً .
- إنّ الاستشهاد بالنسبة لنا فيض عظيم .
- إنّ حسّ السعي في طلب الشهادة والفداء هو الذي أدّى إلى انتصار الشعب الأعزل على الطاغوت .
- لا يمكن لآية قدرة مواجهة الشعب الذي يقف نساؤه ورجاله على أهبة

- الاستعداد للتضحية بالنفوس ، مصرّين على الاستشهاد .
- إنّ دماء شهدائنا هي امتداد للدم الطاهر لشهداء كربلاء .
 - إنّ الشعب الذي يعتبر الشهادة سعادة ، شعب منتصر لا محالة .
 - لا يمكن للشعب الذي يتمنّى الشهادة ، ان يشعر بالخوف .
 - إنّ شعبنا قدّم الدماء من أجل اقامة الجمهورية الإسلامية .
 - شعبنا عاشق للشهادة ، وبعشق الشهادة هذا تقدمت الثورة .
 - كلّنا من الله ، العالم كلّهُ من الله ، وهو تجلّ لله ، والعالم كلّهُ سيعود لله ، فما أحلى أن تكون العودة اختيارية ، فيختار الإنسان الشهادة في سبيل الله ، ويختار الموت من أجل الله ، والشهادة من أجل الإسلام .
 - الموت على فراش المرض موت محض ، والمضيّ في سبيل الله شهادة ورفعة وشرف للإنسان ، بل للإنسانية .
 - الموت الأحمر افضل من الحياة السوداء بدرجات .
 - ما أشدّ غفلة عبيد الدنيا الاغبياء ، الذين يبحثون عن معنى الشهادة في صحف

الطبيعة، ويفتشون عن أوصافها في الأناشيد والملاحم والأشعار ، و يجنّدون
فنّ التخيّل وكتاب التعقل لكشفها . هيهات وأنّى لهم ذلك ، فلا حل لهذا اللغز إلا
بالعشق .

□ إنّ أولئك الذين استشهدوا أدّوا ما عليهم من دور ، ونالوا سعادتهم وأجرهم .

□ إنّ شهداء ثورتنا الكبرى كشهداء صدر الإسلام مكانة في الحضرة الربوبية
المقدسة ، تطلّهم العناية الإلهية ، وعناية أولياء الإسلام .

□ إنّكم منتصرون لأنكم عاقتم الشهادة ، أمّا أولئك الذين يخافون الشهادة
والموت فهم مهزومون .

□ أليست الشهادة إرث ورثه شعبنا - المنجب للشهداء - من سادتنا الذين كانوا
يعتبرون الحياة عقيدة وجهاد ، فبدلوا لذلك دماءهم ودماء شبّانهم الأعزّاء من
أجل رسالة الإسلام العظيمة ، ومن أجل المحافظة عليها .

□ إني أقول للشعب العزيز ، وللجماهير المليونية من أبناء ايران : إنّ آية ثورة لن
تتمكن من النجاح دون تقديم التضحيات والايمان بالشهادة ، ودون التعرض
للعصايب وتحمل اعباء الغلاء والضغط المادية المؤقتة .

□ لا يمكن تقييم الشهادة في سبيل الله بالموازين البشرية والدوافع المادية .

- إنَّ قائدنا هو ذلك الطفل - ذو الإثني عشر عاماً^(١)، صاحب القلب الصغير ، الذي يفوق المئات من ألسنتنا وأقلامنا فضلاً - الذي حمل قبلته ورمى بنفسه تحت دبابه العدو ففجَّرها ، محتسباً شراب الشهادة .
- أولئك الشهداء قدموا ما وهبهم الله ، فنالوا السعادة ، أمانحن فمتخلفون عنهم .
- علينا أن نعبر - وضمن اعترافنا بعجزنا - عن تقديرنا لأولئك المقاتلين الأعزَّاء الذين دافعوا عن بلدهم الإسلامي بثباتهم واستشهادهم ، والذين أوقدوا - بدمائهم الطاهرة - مشاعل طريق الحرية لكل الشعوب المكبَّلة .
- هنيئاً لهؤلاء الشهداء ما نالوه من لذة الأُنس ، ومجاورة الأُنبياء العظام ، والأولياء الكرام ، وشهداء صدر الإسلام . واكثر من ذلك هنيئاً لهم بلوغهم نعمة الله التي هي «رضوان من الله أكبر» .
- إلاً يا أيُّها الشهداء ! قرّوا عيناً في جوار الله تعالى ، فشعبكم لن يفرّط بالانتصار الذي حققتموه .

١ - إشارة إلى الشهيد حسين فهميدة احد منتسبي قوات التعبئة ، والذي شارك في جبهات القتال ضد الاعتداء العراقي ولم يتجاوز عمره الثالثة عشر وقد استشهد في عملية استشهادية قام من خلالها بتفجير نفسه بحزام ناسف تحت احدى الدبابات . وقد خلُدت ذكره بطبع صورته على بعض العملات الورقية الايرانية .

□ أيها الشهداء ! إنكم شهود صدق ، والمذكرون بالعزم والإرادة الثابتة الفولاذية ، وفضل الامثلة لعباد الله المخلصين . فقد أثبتتم انقيادكم لله تعالى ، وتعبدكم له ببذلكم الدماء والارواح .

□ مم يخاف أهل بلد اذا كانوا كلهم يقطّين وعلى استعدادٍ للشهادة ؟ ، مم يخافون ؟ !.

□ إنَّ الحكمة هي أن ينهض الإنسان للجهاد دون ضجيج سياسي وتظاهر شيطاني ، وأن يضحيّ بنفسه من أجل الهدف ، لا من أجل الهوى ... وهذا هو ديدن رجال الله .

□ أقول لكم يا إخوتي المؤمنين : أن يُقضى علينا نهائياً على يد امريكا وروسيا المجرمتين ، ونلاقي ربنا مخضيين بدمنا القاني ونحن مرفوعي الرأس ، لهو خير لنا من حياة مرفهة تحت لواء جيش الشرق الأحمر أو لواء جيش الغرب الأسود.

□ لا تدعوا الخوف يتسرب إلى قلوبكم ، فأنتم منتصرون إن شاء الله ، أن قُتلنا أو قُتلنا فإن الحق معنا . إن قُتلنا فإننا سنقتل في سبيل الحق وهذا هو النصر ، أو قُتلنا ففي سبيل الحق وهو النصر أيضاً .

□ الفداء والتضحية هما طبيعة أيّة ثورة ، كما أن الاستشهاد والاستعداد للشهادة هما ضرورة أيّة ثورة .

- إنَّ المجاهد في سبيل الله أسمى من أن يُقيَّم عمله النفيس بزخارف الدنيا .
- إنَّ الدنيا بجميع بهارجها واعتباراتها هي أقل بكثير من أن تكون جزاءاً ورتبة للمجاهدين في سبيل الله .
- ما يدرينا نحن التراييون المحجوبون ، أو سكان الأفلاك ، ما هو الرزق الذي أُعدَّ للشهداء عند ربهم ! .
- إن قُتلنا - إن شاء الله - فإننا سنذهب إلى الجنَّة ، أو قُتلنا فإننا ذاهبون إلى الجنَّة أيضاً .
- إذا كنتم مقتولين ، فإنكم من أهل الجنَّة ، وإذا كنتم قاتلين ، فإنكم من أهل الجنَّة أيضاً .
- إن قُتلنا فإننا سعداء ، أو قُتلنا فإننا سعداء ايضاً .
- مادمننا ورثة تلك الدماء ، وأهل المصاب بالشهداء والشبَّان الذين ضُرجوا بدمائهم ، فعلينا أن لانهدأ حتى نقطف ثمار تضحيات أولئك .
- الشهادة هديَّة من الله - تبارك وتعالى - لمن هم أهلُّ لها .
- إنَّ البكاء على الشهيد هو إدامة لإتقاد شعلة التهضة .

□ إنَّ إقامة العزاء على الشهيد - الذي قدّم كلّ شيء من أجل الإسلام - هي مسألة سياسية ، مؤثرة في دفع الثورة إلى الإمام ، وعلينا الاستفادة من هذه الاجتماعات .

□ إنَّ قبور الشهداء وأجساد المعوقين وأبدانهم هي لسان ناطق يلهج بعظمة أرواحهم الخالدة .

□ إنَّ دماء شبانتنا تغلبت على البنادق .

□ كيف لا ينزعج الإنسان ممن يرون أنَّ سبيلهم لتحقيق القدرة تمر عبر إستغلال دماء شهدائنا ؟ .

□ الخدمة في مؤسسة الشهيد من أجلّ الخدمات .

□ إنني أرى الشهادة في سبيل الحق ، وفي سبيل الأهداف الإلهية فخراً أزلياً .

الفصل الثالث

جهاد النفس وبناءؤها

- ما لم نصلح أنفسنا ، لن نتمكن من إصلاح بلدنا .
- على المرء أن يبدأ بإصلاح نفسه ، والسعي لجعل عقائده وأخلاقه وأعماله مطابقة للإسلام فإذا تمّ له إصلاح نفسه توجه لإصلاح غيره
- إذا أردتم أن يكون بلدكم مستقلاً ، يعجز الآخرون عن التدخل في شؤونه ، فعليكم أن تشرعوا بإصلاح أنفسكم .
- أصلحوا أنفسكم ، يصلح بلدكم .
- إنّ ما هو ضروري بالنسبة لنا جميعاً هو أن نبدأ بإصلاح أنفسنا ، وعدم الاقتناع بإصلاح الظاهر وحده ، بل السعي للبدء بإصلاح قلوبنا ، وعقولنا ، والاصرار على أن يكون غدنا خير من يومنا .
- إنّ من اسمى وارفح العلوم التي ينبغي أن تكون ذات صبغة عامة هي العلوم المعنوية الإسلامية - كعلم الأخلاق ، وعلم تهذيب النفس ، والسير والسلوك إلى الله - فإنّها تمثل الجهاد الأكبر ، رزقنا الله ذلك وإياكم .
- إنّ العلم وتهذيب النفس هما اللذان يوصلان الإنسان إلى مرتبة الإنسانية .

- نكران الذات مقدمة لتكامل الإنسان .
- علينا أن ننظر في صحيفة أعمالنا قبل أن تصل إلى محضر الله ، ومحضر صاحب الزمان (عليه السلام) .
- عليكم السعي لأن يكون لقاءكم بالله - حين حلول وقت الرحيل عن هذه الدنيا - بوجه أبيض .
- كلنا مكلفون بالسعي لتزكية أنفسنا ، حتى يتحقق لنا الاستفادة من النور الإلهي ، ومن نور القرآن .
- عليكم أن تصلحوا أنفسكم لتتمكنوا من القيام . ولا يكون الإصلاح الا باتباع أحكام الله .
- إذا أصلحنا أنفسنا ، فإنّ ما نهدف اليه سيعمُّ العالم بشكل تلقائي .
- إنّ للبناء الروحي اولوية على سائر أنواع البناء ، والجهاد من اجل البناء يجب ان يبدأ من ذات الاشخاص
- اصلحوا انفسكم ! علينا أن نصلح أنفسنا ، ولتجدّوا في جعل الجهاد من اجل البناء يبدأ من أنفسكم . فإنّكم اذا بدأتم بأنفسكم سيكون جميع ما تعملونه الهياً .

□ علينا ان نفجّر ثورة في داخلنا ، أن نثور على أنفسنا ، فإذا كانت أنفسنا لا تزال تحت سلطة الشيطان والطاغوت ، فلا بدّ لنا من الثورة في الداخل .

□ إذا لم تهذب النفس فإنّ العلم سيكون حجاباً مظلماً فيها .

□ إذا كان بعضنا لا يرتاح قليلاً من البعض الآخر فتكليفنا الإلهي هو أن نخالف أنفسنا في مقام العمل والذكر والتبليغ .

□ إذا خلا العلم من التهذيب ، كان ضرره أشدّ من الجهل .

□ إنّما يكون الكلام مؤثراً في الغير إذا خرج من قلب مهذب و طاهر .

□ إذا تجاوز الإنسان (الأنا) وابدلها بـ « هو » يمكنه عندئذٍ اصلاح كلّ شيء .

□ قد يؤدي علم التوحيد أو العرفان أو الفقه أو الاخلاق بالإنسان الى جهنم أحياناً ، فالعلم وحده ليس كافياً ، ولا بدّ من التزكية .

□ حتى علم التوحيد إذا كان لغير الله ، فإنّه سيكون من الحجب الظلمانية .

□ إذا أقبل المجتمع على إنسان لم يعدّ نفسه كما ينبغي - لا سمح الله - ، ووجد ذلك الإنسان مقاماً ونفوذاً له بين الناس ، فإنّه سيخسر نفسه ويفقدها لا محالة .

- من اعتزَّ بالله انتصر .
- إذا غادرت هذا العالم - الذي يعدُّ مزرعة الآخرة - انتهى كلُّ شيء ، وعجزت بعدها عن إصلاح مفاسد نفسك .
- إنني أخشى أن ينتهي الامر بالبعض إلى الجنة بسببنا وبسبب مواعظنا ، ثم ينتهي بنا إلى جهنم لأننا لم نهذب أنفسنا .
- إن العيد الحقيقي هو ذلك اليوم الذي يتمكن فيه الإنسان من الحصول على رضا الله وإصلاح سريرته .
- ما لم يعدَّ الشعب أو المجتمع نفسه ، فإنه لن يبلغ أهدافه السامية .

الإيمان والقيم المعنوية

- إذا دخل الإيمان القلب ، صلحت الأمور كلها .
- إنَّ الإيمان بالله نورٌ يزيع كلَّ الظلمات من أمام المؤمنين .
- الإيمان هو تعرف القلب على ما أدركه العقل ، وتصديقه به .
- من كان مع الله ، ملتفتاً إلى الله ، مؤمناً به ، أخرجته الله من الظلمات ، وبلغ به حقيقة النور .
- إعلم أن حقيقة العلم والإيمان - القائم على العلم - نورٌ .
- إعلم أن الإيمان هو من الكمالات الروحانية ، التي غفل الكثيرون عن حقيقتها النورية ، حتى المؤمنين فهم غير مطلعين - ما داموا في عالم الدنيا وظلمة الطبيعة - على نورانية إيمانهم وعلى ما أعدَّ لهم من الكرامات لدى الباري عزَّ وجلَّ .
- الإيمان منشأ كلِّ الخيرات ، والترقيات لايِّ بلدٍ سواء في المجال المادي أو المعنوي .
- إنَّما يؤثر الترهيب والترغيب في من لا إيمان له .

- مدّعو الإيمان كثيرون ، لكن المؤمنين قليلون .
- إذا قوّي الجانب الإيماني عند الناس ، هانت كلّ الأمور .
- لا إشكال في قلة العدد ، اذا وجد الإيمان القوي .
- إنّ الملاك في السعادة يكمن في كون الإنسان مؤمناً ، صابراً ، حاثاً الآخرين على الصبر ، قائلاً للحق ، حاثاً الآخرين على قول الحق .
- لا يمكنني أن أصدّق أنّ من فقد المبادئ المعنوية يمكنه أن يضحّي من أجل الناس .
- اسعوا لتقوية الجوانب المعنوية عند أبناء الشعب ، فبذلك يمكنكم حفظ استقلالكم ، وبلوغ مراتب الكمال .
- القيم المعنوية قيم خالدة .
- كلّ المصائب سببها ضعف الإيمان والبقين .
- التقوى أساس العزّ .
- جبران الخسارة المادية أسهل بكثير من جبران الخسارة المعنوية .

□ ما خسر ابداً من عمل الله ، والخاسر من عمل للدنيا فإنه إذا لم يبلغ مَناه يكون قد خسر حقاً ، وأهدر عمره .

□ أملنا بالله ، ولسنا يائسين منه ، وبالأمل بالله سنتغلب على المشاكل .

□ ما دام شعبنا متوجهاً إلى الله ، فإني مطمئن إلى أن آية قدرة ستعجز عن إلحاق الضرر به .

□ إذا تحرك شعبنا من أجل الله ، ومن أجل رضا النبي الأكرم (عليه السلام) ، فإنه سيحقق كل أهدافه .

□ لا تتوهموا أن أولئك القابعين في « البيت الأبيض » و « الكرملين » يعيشون بأطمئنان وهدوء ، كلا انهم يعيشون باضطراب ، سببه انهم اتباع الشيطان ، فالشيطان يسلب قلب الإنسان الطمأنينة .

□ إذا دخل الإيمان بالله والعمل من أجل الله في النشاطات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وسائر شؤون الحياة البشرية ، فإن أكثر مشاكل العالم تعقيداً ستحل بسهولة .

التقوى ميزان التفوق

- الأولوية لمن تكون تقواه وخوفه من الله أكثر ، ولمن يعمل في سبيل الله .
- الجميع إخوة متكافئون ، والكرامة في ظل التقوى ، والتفوق إنما يكون بالأخلاق الفاضلة والأعمال الصالحة .
- الأصل هو التقوى . غير أن التقوى إذا كانت عند الجهلة فإنها قد تضر .
- إذا كنتم متسلحين بالعلم والتقوى والحس الثوري الإسلامي الوقاد فإن انتصاركم حتمي ، أما إذا قصرتم في هذا المجال - لا سمح الله - فمسؤولية ذلك في أعناقكم .
- إذا أصبح الشعب تقياً ، تمكن من حفظ نفسه من جميع الآفات التي تظهر في العالم .

الإخلاص

- لنصفي قلوبنا ونزيئها بإخلاص النية وصدق الباطن .
- إن الله لا يقبل أية عبادة ما لم تكن النية فيها خالصة له .
- ليس أهم من النية وإخلاصها في العبادات .
- صلوا أنفسكم بذلك البحر اللامتناهي ، ولتكن أعمالكم إلهية ، واحرصوا على تطبيق أحكام الله تبارك وتعالى
- إنما يكون الكمال وحسن الأعمال بالنيات وإقبال القلب وحفظ الحدود .
- في أي منصب كنت فابذل جهدك ، وزد من إخلاصك ، وأخرج أوهام النفس و
وساوس الشيطان من قلبك ، فإنك ستحصل حتماً على النتيجة ، وسيفتح
امامك طريقاً إلى الحقيقة ، والهداية ، وسيأخذ الله بيدك .
- اعملوا بفكر وتدبير ، ولا تخشوا بعدها من أن تقتلوا أو تُقتلوا . فالحهم هو أن
تكون نياتكم مخلصه .
- اسعوا أن تكون نياتكم خالصة لله ، فإن قُتلتم أو قُتلتم فإنكم ناجون .

□ جدّوا في أن تكون أعمالكم لله ، وقيامكم لله .

الأخلاق الحميدة

□ أخضعوا الناس لكم بالاخلاق ، فالخضوع القلبي هو الملاك . وإذا تمكنتم من جعل قلوب الناس تهفو اليكم ، حصلتم على ما هو دائم وثابت عند الله .

□ صاحب عباد الله وأحبهم بقلبك ، فإنهم في ظلّ رحمة الله ونعمته ، متلقّعين بحلّة الاسلام والإيمان .

الثقة بالنفس

□ علينا أن نعتقد أنّنا كلّ شيء ، وإنّنا لسنا أقلّ من سوانا ، فنحن مطالبون بالعثور على هويتنا التي قد أضعناها .

□ الاعتماد على النفس - بعد الله - هو منشأ الخيرات .

□ علينا أن نفكر في العثور على شخصيتنا .

□ عندما تكون الأهداف سامية ، على الإنسان أن يستصغر المعاناة في سبيل

تحقيق تلك الاهداف .

□ لا تهابوا آية قوة ، فما دام الله معكم ، فكل شيء معكم .

□ ما دمنا متكلمين على الله فلا خوف لدينا من أي شيء .

□ من كان الله معه ، فإنه لا يخاف من أية قوة سواه .

القناعة والحياة البسيطة

- إنّ المعنويات هي أساس الإسلام فاسعوا ما استطعتم في زيادة المعنويات ، والإقلال من الشكليات .
- عوّدوا أنفسكم على الحياة البسيطة ، حاذروا من تعلق القلب بالمال والمنال والجاه والمنصب .
- لا يمكن المحافظة على القيم الإنسانية - الإسلامية مع الحياة المرفّهة الاستهلاكية .
- الصبر هو مفتاح أبواب السعادات وأساس النجاة من المهالك .
- الصبر يهوّن البليات على الإنسان ، ويسهّل عليه مواجهة المشاكل ، ويقوّي العزم والإرادة .
- كلّما كان الهدف أسمى ، كان العناء في تحقيقه أكبر ، وعلى الإنسان أن يتحمل ذلك .
- إذا استقمنا وثبتنا فسنكون مؤيدين بالتأييد الإلهي .

التوبة

- مهما فعل المرء ، فإنَّ الفرصة سانحة للتوبة ، فباب التوبة مفتوح ، ورحمة الله واسعة.
- إِنَّ الله تبارك وتعالى لن يقبل التوبة ، ما لم تتحقق شروطها .
- الشباب ربيع التوبة ، فالذنوب وكدورة القلب أقل ، والشروط المطلوبة للتوبة أسهل .
- إِنَّ الندم والعزم على ترك الذنوب لا يتحقق لمن قضى خمسين أو سبعين عاماً من العمر بالغيبة والكذب ، واييضت لحيته في الذنوب والمعاصي .
- توبوا الى الله ، فإنَّ التوبة لا تتحقق بلفظ « أتوبُ الى الله » بل لا بدَّ من الندامة والعزم على ترك الذنب .

الفصل الرابع

حب النفس والهوى

- لنحذر الأهواء النفسانية ، فإنها ميراث الشيطان .
- الملاك في الابتعاد عن الحق ، هو اتّباع الهوى .
- إنّ الأمراض النفسانية أخطر من الأمراض الجسدية بآلاف المراتب .
- إذا فتحت باباً للقبول امام ميول النفس ، فستُجبر على فتح أبواب كثيرة أمامها .
- أعلم يا عزيزي أن لا نهاية لميول النفس وتمنياتها ، ولا آخر لشهواتها .
- إنّ كلّ ما يصيب الإنسان والمجتمع من البلايا ، أنّما هو بسبب المستكبرين الذين يدفعهم إلى ذلك هوى النفس والانانية
- إنّ الشيطان الباطني للإنسان ، هو الإنسان نفسه ، ونفسانيته وأهواؤه .
- حبّ النفس منشأ كلّ المفاسد التي ظهرت في البشرية منذ نشأتها وإلى يومنا هذا ، بل وأنها المنشأ فيما سيصيها إلى آخر وجودها .
- آفة الإنسان هوى نفسه .

□ ما دمتم أسرى أنفسكم وأسرى أهوائكم ، فلن تتمكنوا من الجهاد في سبيل الله والدفاع عن حدوده .

□ حبّ النفس هو منشأ كلّ الخطيئات التي يرتكبها الإنسان .

□ حبّ النفس خطرٌ يهدّد كلّ إنسان ، وكلّ مسؤول في أيّ منصب .

□ حبّ النفس ، حبّ الجاه ، حبّ الشهرة ، من أعظم البلايا .

□ أسوأ الطغيان ، طغيان النفس ، فإنّه يُردي الإنسان المهالك .

□ أشد ما يعرّض الإنسان للمهالك هو حبّه لنفسه ، وللرئاسة ، ولكلّ ما يؤدي إلى حب النفس فإنّه يبلغ بالانسان مرحلة تجعله يعادي النبي الأكرم (عليه السلام) إذا أخذ منه شيئاً ، بل ويعادي الله إذا علم أنه سيأخذ منه شيئاً .

حبّ الدنيا والسلطة

- إنّ الدنيا هي تلك التي تنطوي عليها دواخلنا ، والتي تبعدنا عن مبدأ الكمال (الله) وتقيّدنا بأنفسنا ونفسانيتنا.
- كلّما تعلّقت النفس بالدنيا كلّما غفلت عن الله وعالم الآخرة ، وبِنفس المقدار .
- إنّ جميع المفاصد الروحية والأخلاقية والأعمالية إنّما تنشأ عن حب الدنيا والغفلة عن الله تعالى .
- إذا استقر العلم - الذي يقرب الإنسان إلى الله - في النفس الطالبة للدنيا فإنّه يؤدي إلى زيادة البُعد عن محضر ذي الجلال .
- كلّما اتّجه القلب إلى الدنيا وتعلّق بتدبير امورها وتعميرها ، كلّما انهال عليه غبار الذلّ والمسكنة أكثر ، وزادت عليه ظلمة الحاجة والمذلة .
- يا عزيزي ... إذا كنت لا ترى في طلب الدنيا عاراً ، فلا تطلبها من مخلوق ضعيف مثلك - على الأقل - .
- توجه النفس نحو الماديات وتعلقها بها يؤخر الإنسان عن قافلة الإنسانية ، أمّا عدم التعلّق بالماديات والتوجه نحو الله تبارك وتعالى فإنّه يبلغ بالإنسان مقام الإنسانية .

- الدنيا المذمومة هي تلك التي يتعلق بها الإنسان ولو كانت مسبحة أو كتاب .
- التعلق بزخارف الدنيا يُبعد الإنسان عن إحساسه الإنساني .
- إذا كانوا يريدون التشرف بضيافة الله ، فعليهم أن يُعرضوا قدر استطاعتهم - عن الدنيا ، وأن يشيخوا بقلوبهم عنها .
- الأثرياء هم فقراء على هيئة أغنياء ، ومحتاجون بلباس غير محتاجين .
- إنّ الإعراض عن التعلقات المادية والتوجه نحو الله تعالى - رِبعاً إلى رِبع - يصل الإنسان إلى مقام الانسانية .
- إعلم أنّ عالم الدنيا هذا ، ليس بدار كرامة ، ولا محل لثواب الله تعالى أو عذابه وعقابه ، ذلك لما فيه من نقص وقصور وضعف .
- إنّ الخوف من الموت إنّما يكون عند من آتخذ الدنيا مقراً له وغفل عن المقرّ الأبدي ، وعن جوار الرحمة الأزلية .
- إنّ أيّ منصب يناله المرء سواء كان مغنواً أم مادياً ، سيزول في يوم غير معلوم .
- الهزيمة لمن كانت الدنيا منتهى آماله ، أمّا المرتبط بالله فإنّه لا يُهزم .

□ إنَّ من أشدَّ الذنوب - بالمنطق الإسلامي - أن تتربع نحن على دماء أولئك الذين ضحَّوا بأرواحهم من أجل الإسلام و بلاد الإسلام ، ونتقاتل ونتصارع فيما بيننا .

□ السعي في طلب السلطة من الشيطان أيًّا كان الساعي .

□ لا تهتموا كثيراً بشكل بيوتكم وطريقة حياتكم وما شابه ، بل اهتموا بما يحقق العزَّة الإنسانية ، وبالمثل التي حققت لكم النصر .

□ إنَّ كلَّ ما يرتبط بهذا العالم زائل ، بل زائل بسرعة ... وكلَّ الانتصارات والهزائم والأفراح والأحزان ، التي تقع في هذه الدنيا لن تدوم طويلاً .

العُجب والغرور والأنانية

- كلّ المفاصد الموجودة في العالم تعود الى الأنانية .
- إنّ السبب في كلّ المفاصد التي تقع في هذا العالم إنّما هو التعلّق بالنفس .
- ما دام الإنسان لا يرى سوى نفسه ، فإنّه لن يتمكن من العثور على طريق الهداية .
- ما من شكّ في أنّ كلّ من قال « أنا » فإنّه يشير الى « شيطان » ...
- إعلم أنّ رذيلة العُجب تنشأ من حب النفس .
- إتخاذ النفس محوراً ، موجود في كلّ النفوس ، ما لم تهذب .
- ما أجهل الإنسان حينما يعتبر هذه الامور مقاماً ، وما أضعف نفسه عندما يعتبر الحكومة أو الحكم مقاماً ومنزلة .
- اسعوا في إزاحة حجاب الأنانية لتروا جماله الجميل - جلّ وعلا - ولتهون عندئذ جميع المشاكل وتُستمر المتاعب والمصاعب .
- الغرور والعجب إرث الشيطان .

- ما دامت الأنانية موجودة لدى البشر ، فإنّ الحرب والفساد والظلم موجودة أيضاً.
- إذا اقترنت الأعمال بالأنانية - لا سمح الله - تسبب ذلك في سقوط الإنسان .
- لا يمكن أن يكون الإنسان عبداً لنفسه وعبداً لربه في آن واحد ، كما لا يمكن ان يراعي مصالحه ومصالح الإسلام معاً ، فلا بدّ من اتخاذ سبيلٍ من السبيلين .
- إذا كنت ارى لنفسى مرتبة فوق سائر البشر ، فإن ذلك يعني انحطاطاً فكرياً وروحياً .
- إذا تخلّى الإنسان - في أيّ أمر يريد - عن الأنانية ، واهتم بالمصلحة وبما يرضي الله ، فإنّه - وعلاوة على أنّه سيوفق في ذلك الامر - فأنّه سيُصان من المخاطر التي قد تظهر نتيجة الأنانية .
- النزاع سببه الأنانية ، ومبدأه نفس الإنسان .
- هنالك نوعان من التحدث عن النفس : فمرة يتحدث الإنسان عن نفسه سعياً في الظهور وهذا حديث إبليس . وأخرى يتحدث عن نفسه سعياً في هداية الآخرين ، وهذا نفس الرحمن .
- هوى النفس يريد أن ينسب كلّ الأفعال اليها ، وهذا ناتج عن الأنانية .

والاختلافات الموجودة إنما سببها ضعف الإيمان .

□ ليس لأحد أن يدّعي الكمال ، ومن فعل ذلك ، فإنّ إدعاؤه بحدّ ذاته يمثل أكبر نقصٍ فيه

□ غرور النصر آفة كبيرة يوجد لها شيطان الباطن في عباد الله ليضلّهم عن طريق الحق .

□ الغفلة والغرور يجزّان الإنسان نحو الضياع .

□ الكبير من الأخلاق الخاصة بالشيطان .

□ من كثر جهله ونقص عقله كثر كيّره . ومن كثر علمه سمّت روحه وانشرح صدره وازداد تواضعه .

تَقْصِي عَثَرَاتِ الْآخِرِينَ

- ليس من عيبٍ اكبر من أن يجهل الإنسان عيبه أو يغفل عنه ، ويسعى - وكلّه عيوب - في تتبع عيوب الآخرين .
- لَمْ يترك الإنسان عُقْدَه القلبية تسير به نحو الضلال ، وأهواؤه النفسية تُنسيه كلّ شيء ، ثم يكتفي بالنظر في عيوب (الآخرين) فقط .
- فضح أسرار الناس أمر مخالف للإسلام - مهما كانت تلك الأسرار .

الغفلة

- لا تغفلوا عن الله ولو للحظة ، فإنّ الغفلة عن مبدأ القدرة تُلقِي بالإنسان إلى التهلكة .

اليأس والقنوط

- لا تيأسوا ، فالأمور لا تصلح مرة واحدة ، والأعمال الكبيرة إنّما تنجز بالتدريج .
- اليأس من جنود الشيطان ، والأمل من جنود الله ، فكونوا آملين على الدوام .

المفاسد والانحرافات الإجتماعيّة

- الانبياء كالأطباء إنّما بعثوا لإصلاح المجتمعات .
- لولا وجود الانحراف الأخلاقي ، لما اصاب البشر شيء من ضرر هذه الاسلحة الحربية .
- الانحراف الأخلاقي ، هو الذي يدفع كوكبنا الى حافة هاوية السقوط .
- إنّ من يعمل على إفساد المجتمع ، ولا يرعوي عن ذلك ، إنّما هو غدّة سرطانية ، يجب فصلها عن المجتمع .
- إنقاذ مدمن المخدرات ليس انقاذاً لشخص واحد ، إنّما هو إنقاذ للإسلام .
- ليس واجباً شرعياً أن يهين أحدٌ مسلماً ما وأن يسيئ القول في أخٍ له في الدين ، إنّهُ حبُّ الدنيا وحب النفس لا غير ، وهو من تلقينات الشيطان التي تجرّ الإنسان إلى هذا المستنقع القذر .
- إيذاء المسلمين والمؤمنين من الكبائر .

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على كافة أبناء الشعب .
- الدعوة إلى الحق هي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وهي واجب على جميع المسلمين .
- إذا تسلَّط حاكم ظالم على الناس ، وجب على العلماء والمثقفين من أبناء الشعب استنكار ذلك ، وممارسة دورهم في النهي عن المنكر .
- كلُّنا مكلفون بالأمر بالمعروف فيما يتعلق بجميع ممارسات الأجهزة التنفيذية ، وإبلاغ المسؤولين عمَّن يرتكبون المخالفات ، ليبادروا إلى مواجهتهم ، كذلك علينا أن نتحمل المشا كل (في هذا الطريق) .
- إذا لم تقفوا بوجه الفساد منذ بداية ظهوره ، فليس من المستبعد أن نعود إلى ما كنا عليه في السابق .
- يجب الوقوف بحزم لمنع كلِّ ما هو حرام شرعاً ، وكلِّ ما هو مخالف لمسيرة الشعب ومصلحة البلد الإسلامي ، وكلِّ ما هو مخالف لاعتبار وحيثية الجمهورية الإسلامية وإلا فإن الكلَّ مسؤولون عن ذلك .

النفاق والمنافقون

- المنافقون هم الفئة الأسوأ من الكفار .
- المنافق هو أوضح مصداق للكفر ، والمنافقون هم أكثر من كذبهم الإسلام .
- اهتم الإسلام بمسألة القضاء على المنافقين أو إصلاحهم أكثر من اهتمامه بمسألة الكفار . فالمرء يعرف كيف يتعامل مع الكافر ، لكنّه لا يعرف كيف يتعامل مع المنافقين .
- ورد في سورة المنافقين وصف لهم ، فأشار الله تعالى إلى اظهاريهم التدين والإسلام أمام رسول الله ، لكنّه أخبرنا أنّهم كاذبون وليسوا مسلمين ، بل إنّهم منافقون .
- بلاؤنا اليوم هو تلك الحفنة من المنافقين^(١) الذين يظهرون الإسلام ، ويستبطنون إرادة القضاء عليه ، وطريقة تعامل المسلمين مع هؤلاء أمر صعب ، وحلّ مشكلتهم أصعب

١ - المقصود بالمنافقين هم مجموعة « مجاهدي خلق » التي تأسست عام ١٩٦٥ م لمواجهة النظام الملكي لكنّها انحرفت بعد انتصار الثورة الإسلامية وانشقت عن صفوف المسلمين بل وقامت بعمليات اغتيال وتفجير واسعتين . ولما اضطرت الحكومة الإسلامية مواجهتها قُسر العديد من قادتها إلى أمريكا وفرنسا .

- إنَّ عيبكم وعيب انصاركم الكبير (يازعماء المنافقين) هو أنَّكم تجهلون أيَّ شيء عن الإسلام ، وقدرته المعنوية ، وعن الشعب المسلم ودوافعه للتضحية .
- رغم أنَّ زعماء المنافقين يعيشون حياة الرفاهية والترف في أحضان أمريكا وفرنسا إلا أنَّهم - مع الاسف - تمكنوا بالخداع وتغيير الحقائق من خداع بعض اليافعين ، وسلبهم القدرة على التفكير الصحيح .
- فلتعرفوا أولئك - الذين يُظهرون الإسلام ، ثم يحرقون المستشفى ، ويقطعون رؤوس الجرحى - على حقيقتهم . أولئك ليسوا بمسلمين ، بل هم منافقون .
- العار لكم يا حثالات الشيطان ! العار لكم ايُّها العملاء الدوليون ! يا من لبدتم في جحوركم ، متحينين الفرص للقيام بأعمال التخريب الجاهلة ، لمواجهة شعبٍ نهض ليواجه القوى الكبرى .
- لا أظنَّ أنَّكم ستجدون حزباً أو جماعة ارتكبت جرائم وسفالات على مستوى ما ارتكبه جماعة المنافقين هذه

الكلمات القصار

القسم الثاني

الفصل الأول

القيام لله

- القيام لله ينطوي على كل شيء ، فالقيام لله يوصل إلى معرفة الله .
- عندما يرى الإنسان ابن الله يتعرض للخطر ، عليه أن يقوم لله .
- لا تهابوا الموت ، فإن الحياة والمر لله
- انهضوا جميعاً ، وقوموا لله . قيام فردي أمام الجنود الشيطانية في باطن أنفسكم ، وقيام عام أمام القوى الشيطانية .
- « أن تقوموا لله مثني وفرادى » هو قيام فردي للوصول إلى معرفة الله ، قيام جماعي لبلوغ المقاصد الإلهية .
- القيام لله لا هزيمة فيه .
- إعلموا أننا إذا تخلينا يوماً ما عن اتكالنا على الله ، واتكلنا على النفط السلاح ، فذلك هو يوم الاتجاه نحو الهزيمة .
- اسعوا لأن يكون قيامكم لله ، وأن تكون نهضتكم إلهية .

- إن جميع القوى تتلاشى أمام الله تبارك وتعالى .
- إننا لا نخاف ، لأننا قمنا لله .
- القيام لله لا يعرف الخُسران ، ولا ينطوي على آية خسارة .
- القيام لله ، والنهضة على أساس المعنوية والعقيدة لا يعرفان الاندحار .
- إنَّ البلد الذي انتفض لله ، سيبقى صامداً من أجل الله ، وسيواصل تقدمه من أجله تعالى أيضاً .
- لتربطوا انفسكم بمبدأ القدرة (الله) ، وتوصلوا ارواحكم - وهي القطرات - بالبحر اللامتناهي .

الدعوة إلى القيام

- وصيّتي إلى شعوب العالم الإسلامي أن لا ينتظروا مساعدة أحدٍ من الخارج لتحقيق هدفهم وهو الإسلام وتطبيق أحكامه . بل عليهم النهوض بانفسهم لتحقيق هذا الأمر الحيوي الذي سيهيم الحرية والاستقلال .
- على الشعوب النهوض لتخليص نفسها من ايادي حكوماتها و ايادي القوى الكبرى .
- آمل أن يستفيد مسلمو سائر الدول من تجارب مسلمي ايران ، وأن يبادروا الى توجيه صفة للغرب ، والاعتماد على أنفسهم ، والتمسك بالإسلام لاستعادة مفاخرهم الماضية من جديد .
- أيّها المسلمون الغياري في أقطار العالم استيقظوا من غفلتكم وخلصوا الإسلام والدول الإسلامية من أيدي المستعمرين وعمالهم .
- أليس من العار على المسلمين أن يستسلموا لسلطة المستكبرين وقراصنة البر والبحر في هذا القرن ، رغم امتلاكهم لكلّ هذا الرصيد الانساني والمادي والمعنوي ورغم وجود مثل هذا الدعم الإلهي والعقيدة السليمة لديهم؟ .
- إنّ على الشعوب ان تنهض لانقاذ نفسها من الاشرار .
- إنّ على الشعوب أن تنهض بنفسها ، فمن الخطأ أن تجلس في انتظار أن يفعل لها الآخرون شيئاً ما على الصعيدين المادي والمعنوي .

- على المسلمين أن يقوموا في سبيل الإسلام ، وأن يقطعوا أيدي القوى التي تخطط للقضاء على الإسلام والاستيلاء على ثروات المسلمين .
- على أولئك المتحسين لهموم المجتمعات الإسلامية -الذين عقدوا مع المحرومين والحفاة ميثاقاً بدمائهم ، أن يعلموا أنهم ما زالوا في بداية طريق المواجهة .
- على جميع الشعوب الإسلامية أن تنهض بوعي ، لتقضي على تلك الحفنة من الفاسدين الذين يريدون التمهيد لتحكم القوى الكبرى بمصير الشعوب الإسلامية.
- عازّ على الشعب المسلم أن يسكت أمام الحكومات الفاسدة المتجبرة .
- على الشعوب الإسلامية أن تقتدي بتضحيات مجاهديننا في سبيل نيل الاستقلال والحرية ونشر الإسلام العظيم ، وذلك بالاتحاد لتحطيم سدّ الاستعمار والاستغلال ، والانطلاق نحو الحرية والحياة الإنسانية .
- إن انتصار الشعب المسلم في إيران سيكون -دون شك -قدوة لسائر الشعوب المظلومة في العالم ، وخاصة شعوب الشرق الأوسط ، ففيه يرون كيف استطاع شعبٌ -وباعتماده على عقيدة الإسلام الثورية -أن ينتصر على القوى العظمى .

انهضوا أيّها المستضعفون

- يا مستضعفي العالم ... انهضوا واتحدوا ، واطردوا الظالمين فإنّ الأرض لله ، وورثتها هم المستضعفون .
- يا مسلمي العالم ... وأيّها المستضعفون الراحون تحت سلطة الظالمين ... انهضوا واتحدوا ودافعوا عن الإسلام وعن ثرواتكم ، ولا تخشوا ضجيج المستكبرين .
- يا مسلمي العالم ويا مستضعفي الأرض ... انهضوا وأمسكوا بزمام أموركم ، فالإلى متى تبقون هكذا تحكمكم واشنطن أو موسكو .
- إذا أراد مستضعفو العالم أن يعيشوا حياة إنسانية مشرّقة فعليهم أن يتحدوا ، وأن يحدّوا من قدرة القوى التي تمتلك حق النقض .
- يا مستضعفي العالم ، ويا أيّها الدول الإسلاميّة ويا مسلمي العالم ... انهضوا وحاربوا بأيديكم وأسنانكم لأخذ حقكم .
- يا مستضعفي العالم انتفضوا على المستكبرين ، أكلة لحوم البشر ، وخذوا حقكم منهم ، فالله معكم ، وهو لا يخلف الميعاد .
- إستيقظوا وأيقظوا النائمين ، استيقظوا وايقظوا الأموات ، وقدموا التضحيات

تحت لواء التوحيد من أجل تمزيق دفتر الاستعمار الأحمر والأسود
ومأجوريهم التافهين .

□ على المستضعفين في جميع انحاء العالم أن يهّبوا لاختد حقهم بايدي واثقة ، وأن
لا ينتظروا من أولئك ان يعيدوا لهم حقّهم ، فإن المستكبرين لن يعيدوا لأحد
حقّه .

□ يا مستضعفي العالم ... انهضوا وقفوا بوجه القوى العظمى ، فإن فعلتم فإنهم
سيعجزون عن عمل أيّ شيء .

□ يا محرومي العالم ومظلومي التاريخ انهضوا ولا تنتظروا أن يبادر الظالمون الى
اطلاقكم من القيد .

□ إنّ النصر النهائي يكمن في انتصار جميع المستضعفين على جميع المستكبرين .

□ عيد الشعب المستضعف هو ذلك اليوم الذي يكون فيه المستكبرين قد دفنوا في
الارض

مواجهة الظلم ، والرضوخ له

- منهجنا أن لا نظلم أحداً ولا نقبل أن نُظلم .
- لا نظلم أحداً ، ولا نرضخ لظلم أحد .
- لا نظلم الآخرين ، ولا نرضخ لظلم الآخرين .
- الأمة الإسلامية تؤمن بعقيدةٍ لخصت منهجها في كلمتين « لا تَظلمون لا تُظلمون » .
- إننا نسعى ... وتحت قيادة نبي الإسلام لتنفيذ هاتين الكلمتين : لا نكون ظالمين ولا مظلومين .
- إنَّ ما يلحق بالظالم من ضررٍ بسبب ظلمه أكبر مما يلحقه بالمظلوم .
- شعبنا يُدْعن للحق والعدالة ، ويقف بوجه الظلم والجور .

الفصل الثاني

الثورة الإسلامية

- إنَّ هذه الثورة هي أفضل الثورات وأعظمها من حيث المحتوى .
- إنَّ ثورتنا الإسلامية الكبرى هي ثورة معنوية روحية ، قبل أن تكون ثورة سياسية واجتماعية .
- اعملوا أنَّه لم تقع حتى الآن ثورة كثورة إيران .
- إنَّ ثورتنا مستندة إلى الجماهير ، لذا فإنَّ على الجماهير أن يتحملوا المشكلات الناجمة عن ثورتهم .
- لقد سلَّمت إيران مهمة حفظ الثورة إلى اشخاص مؤمنين ، والثورة الآن تتقدم ايضاً على أيدي أولئك المؤمنين .
- ليعلم أعداؤنا أنَّه لم تقع ثورة في العالم كثورتنا الإسلامية ، التي حققت نتائج هائلة بأقل الخسائر ، وما كان ذلك ليحصل إلا ببركة الإسلام .
- إنَّ نهضتكم الالهية يا شبَّان إيران ، وقيامكم الالهي يا شعب إيران ، قد اعداا للقرآن والإسلام حييتهما .
- لنضحي في سبيل حراسة الثورة الإسلامية ، ولنسعى في حفظ هذه العقيدة

المجيدة التي تمثل رسالة الخلاص لمستضعفي العالم وسلاح القضاء على
المستكبرين وذلك بالحد من الاهواء النفسية ، فإنها ميراث الشيطان .

□ إنكم لن تجدوا ثورة موفورة النتائج ، قليلة الخسائر كثورة إيران .

□ إن الثورة كالطفل تحتاج الى التربية والحضانة لتنمو وتكبر .

□ يجب أن يصمم شعبنا على عدم التفريط بما ناله .

□ إن نهضتنا الإسلامية المقدسة قضت على النهب والتسلط الفردي في إيران .

□ لا بد من التضحية بالنفس وتقديم الضحايا والقربان في طريق الثورة
وانتصارها خصوصاً في الثورة التي قامت من أجل الله ومن أجل دينه ، ومن
أجل نجاة المستضعفين .

□ قفوا بوجه أولئك الذين يشوهون وجه الثورة الإسلامية الإيرانية وأظهروا
حقكم على حقيقته ، إلى أن يحكم الحق جميع البلدان الإسلامية - إن شاء
الله - وينحسر الباطل ويزهق عنها جميعاً ، بل عن جميع بلدان العالم - إن
شاء الله - .

□ سيروا في هذه النهضة ، ولا تتركوا اليأس يتسرب إلى أنفسكم ، فإن اليأس من
جنود الشيطان .

- يجب أن نقف بوجه اللقطاء وباعة الدين بالدنيا ، لئلا يشوّها اهداف الثورة في القضاء على الكفر والفقر .
- لقد ثرتم وحطمتهم سدّاً ، وقلّ - بل انعدم - نظير عملكم هذا في الدنيا .
- إنّنا نريد نشر ثورتنا بالتبليغ والإعلام ، لا بالسيف .
- لقد اثبتت جماهير ايران أنّها قادرة على تحمل الجوع والعطش ، إلا أنّها غير قادرة على تحمل هزيمة الثورة ، أو توجيه أيّة ضربة لأصولها .
- على المسؤولين أن لا يقوموا بإبعاد أصحاب الثورة الحقيقيين تحت ذرائع واهية ، واستبدالهم بورثة النظام السابق والمتأثرين بهم فكرياً .
- التضحية من أجل ثورة كبرى ، دليل على النصر والإقتراب من الهدف .
- إنّني لست قلقاً على الثورة أبداً ، فالثورة قد وجدت طريقها وهي في تقدم مطّرد ، ولا ارتباط لها بوجود أحد .
- إنّني أوصيكم جميعاً وأطلب منكم - وسواء كنت بينكم ام لم اكن - أن لا تسمحوا بوقوع هذه الثورة بيد غير أهلها والغرباء عنها .
- ما لم تغادر أمريكا (ايران) وما لم تُرفع أيدي القوى العظمى عن بلدنا ، فإنّنا

- سنواصل نهضتنا وصيحتنا ، وسنؤدي تكليفنا ، وسنوفق - إن شاء الله - .
- كنّا أمام أمريكا عبيداً أذلاء ، لكن إيران حطمت ذلك الذلّ ، ووجدت عزّها .
 - إنّ التحول الذي حصل لشعبنا من الخوف إلى الاقتدار ومن الضعف إلى القوة إنّما كان تحولاً إلهياً .
 - لقد كانت يداً الهية تلك التي رعت هذا الشعب وأيدته .
 - لم يثر شعبنا من أجل ملئ بطنه ، أو امثال ذلك من الأمور التافهة .
 - هناك فرق بين ثورتنا وسائر الثورات ، فثورتنا ثورة شعبية وإسلامية .
 - الثورة المقدسة في إيران هي ثورة إسلامية ، لذا فإنّ من البديهي أن يتأثر بها جميع المسلمين في العالم .

النصر وعلله

- إنَّ سرَّ انتصاركم هو الإيمان ووحدة الكلمة .
- لقد استطاع شعب ايران المقاتل ان يتغلب بالإيمان بالله ووحدة الكلمة على قدرة شيطانية عظيمة تدعمها جميع القوى ، وأن يقطع يد جميع القوى العظمى عن بلده .
- لقد مكنكم الإيمان بالله ووحدة الكلمة ، من ردع القوى العظمى .
- إنَّ السرَّ في انتصاركم هو الإيمان بالله ، والتوجه إليه .
- إنَّ الإيمان بالله وبالمبادئ الإسلامية هو الذي حقق لكم النصر .
- لقد انتصرنا بقدرة الإيمان ، التي جعلت مختلف شرائح الشعب تصدح بنداء الإسلام ، ولم تنتصر بالعدد والعُدَّة .
- علينا أن ندرك العَلَّة في انتصارنا ، فإذا فهمنا ذلك ، وجب علينا حينها أن نسعى لحفظ وجود تلك العَلَّة .
- إنَّ سرَّ انتصارنا هو التوجه نحو الله تبارك وتعالى ، والحرص على حراس الإسلام .

- « الله اكبر » ووحدة الكلمة هي التي نصرتنا ، وسلاحنا الآن هو « الله اكبر » .
ووحدة الكلمة أيضاً .
- إنّ لطف الله تعالى هو الذي نصركم على القوى العظمى رغم افتقاركم للتنظيم
وللتجهيزات العسكرية .
- حافظوا على توجهكم إلى الله لتنتصروا .
- إنّها اليد الإلهية المباركة هي التي اعتلت رؤوسكم ، وعناية الله تعالى هي
التي اظلتكم ، فاعرفوا قدر هذا الأمر وحافظوا عليه ، فإنّكم ان فعلتم كنتم
المنتصرين دوماً .
- إنّ المحافظة على النصر أصعب من النصر نفسه .
- ما اكثر الانتصارات التي تحقّقها الشعوب ، ثم تفقدوها نتيجة ضعفها وعدم ثباتها
على ما حقّقته .
- لقد سار شعبنا بثورته هذه إلى الامام باعتماده على الإسلام .
- إخواني ... لقد انتصرنا باعتمادنا على الإيمان والاسلام .
- حافظوا على الأخلاق والسلوك الإسلاميين ، فهما اللذان حقّقا لكم النصر .

- إذا كان الهدف إلهياً كان النصر حليفه .
- لا يُهزم من كان الله مُعينه .
- إذا ثار شعب وحافظ على قوة إيمانه ، عجزت أية قوة عن مواجهته .
- إننا نريد أن نثبت للعالم أجمع أن قوة الإيمان يمكنها التغلب حتى على القوى العظمى .
- ما دمنا نسير في طريق الحق ، فإننا منتصرون .
- النصر لم يحققه السيف ، بل حققه الدم .
- لقد تغلبنا على هذه القوة الشيطانية الخارقة المدعومة من جميع القوى بأيدي خالية .
- إننا على الحق ، والحق منتصر على الباطل .
- إنكم على الحق وقد وقفتم بوجه الباطل ، فاستقيموا واثبتوا ، فإنكم إن لم تفعلوا فلن تبلغوا النصر النهائي .
- إن البلد الذي تستعد مختلف شرائحه للتضحية هكذا ، لا بد أن ينتصر .

- إنكم على الحق ، وقد وقفتم بوجه الباطل ، والحق منتصر لا محالة .
- إننا لانخشى الهزيمة ، فأولاً: نحن لا نُهزم لأن الله معنا . وثانياً : وعلى فرض أننا وقعنا في « هزيمة صوريّة » فإننا لن نُهزم « هزيمة معنوية » فالنصر المعنوي حليف الإسلام والمسلمين .
- إننا لانخاف ، لأننا على حق سواء في ذلك أغلبنا أم غلبنا .
- لو قام العالم كله ضدنا واستطاع ان يبيدنا جميعاً فنحن منتصرون .
- من كان مع الله ، كان الله معه ، والنصر معه .
- أنكم منتصرون لأنكم تستندون إلى الإسلام .
- اثبتوا فأنتم الغالبون .
- بوجود القوة الروحية والإنسجام والالتزام بالإسلام ، لن يؤدي نقص العدد الى أي ضعف .
- إن انتصاركم يكمن في توجيهكم إلى الله تعالى ، لا في سيطرتكم على بلدٍ ما .
- ما دامت روحيتكم متعلقة بمبدأ القدرة (الله) فإنكم منتصرون . فلا تنفصلوا

عنه .

□ بركة الإسلام ، وبالتعلق به ، وبنداء « الله أكبر » تحقق النصر لثورتنا .

□ إنَّ هذا النصر لم يكن بسببي ، فلست سوى طالب علم ، ولا ينبغي ان تنسبوا النصر لي ، كما أنَّ هذا النصر لم يكن بسبب الشعب أيضاً ، إنه نصر الله .

□ الخلود للواء الفخر ، لواء « الله أكبر » فإنه رمز النصر الإعجازي الذي تحقق لشعب إيران العظيم .

□ انتصار الثورة مرهون بكلِّ أبناء الشعب .

□ الانتصار النهائي يتحقق عندما يُطبَّق الإسلام في إيران بجميع أبعاده وبجميع أحكامه . والنصر الأكبر يتحقق عندما يحكم الإسلام كلَّ أقطار العالم . فالإسلام هو أساس سعادة البشرية .

أيام الله

□ الخامس عشر من خرداد (الخامس من حزيران عام ١٩٦٣م)^(١) هو يوم انطلاق الثورة الإسلامية في إيران.

□ إنَّ حادثة الخامس عشر من خرداد حادثة لا تنسى ، ووصمة عار مخزية في جبين الجهاز الحاكم آنذاك .

□ يجب أن تبقى حادثة « الخامس عشر من خرداد » و « التاسع عشر من دي » (التاسع من كانون الثاني) خالدتين وحيّتين ، لتلايمحى من الأذهان كيف كان الملك جلاداً ، ولتطلع الأجيال القادمة على ماهية جرائم الملوك السفاكين .

□ إنني أعلن يوم الخامس عشر من خرداد حداداً عاماً إلى الأبد .

□ إنَّ انتفاضة الخامس عشر من خرداد حطمت اسطورة القدرة الملكية الظالمة ، وأبطلت الأساطير والخرافات .

١ - أقدم النظام الملكي على اعتقال الامام الخميني بعد منتصف ليلة ٥ حزيران ١٩٦٣ ونقله الى طهران مما فجّر في صباح اليوم التالي مظاهرات شعبية عارمة سقط فيها اعداد من الشهداء والجرحى نتيجة المواجهات مع قوات الامن ، وكانت على اشدها في قم ، اذ لم تتمكن ملايين الدولارات المنفقة على الاعلام من منع تسرب خبرها الى خارج ايران . وقد اعتبر الامام الخميني بعد انتصار الثورة - ذلك اليوم يوم انطلاق الثورة الاسلامية واعلنه يوم حداد عام تكريماً للشهداء الذين سقطوا فيه .

□ إنَّ أهم وأوّل فصول المواجهة الدامية (في ثورتنا) كان في عاشوراء الخامس عشر من خرداد .

□ علىّ شعب ايران العظيم أن يتضرع بالشكر في ذكرى الخامس عشر من خرداد -ومن اعماقه - علىّ النعم الالهية اللامتناهية .

□ في الحقيقة إنَّ انتصار الثاني والعشرين من بهمن عام ١٣٥٧ (١١ شباط ١٩٧٩م) إنّما هو نتيجة لانتفاضة الخامس عشر من خرداد عام ١٣٤٢ (٥ حزيران ١٩٦٣م)

□ السابع عشر من شهر يور (الثامن من أيلول ١٩٧٨ م) يومٌ من أيام الله .

□ إنَّ السابع عشر من شهر يور يوم من ايام الله ، وذكراه حيّة في ذهن الشعب الايراني المجاهد ، وستبقى كذلك . فهي الشاهد علىّ الجرائم الملكية التي ارتكبت بحق الإسلام والإنسانية ، والشاهد علىّ شجاعة ومقاومة الشعب وثباته بوجه الظالمين والمجرمين .

□ إنَّ الذكرى المريرة للسابع عشر من شهر يور عام ١٣٥٧ والذكريات المرة للأيام العصيبة التي مرّت علىّ أمتنا هي التي طرحت تلك الثمار الطيبة المتمثلة في انهيار قصور الاستبداد والاستكبار ، وارتفاع لواء جمهورية العدل الإسلامية .

□ السابع عشر من شهر يور عام ١٣٥٧ يوم من أيام الله التي سيواصل الشعب الإيراني الشريف أحياء ذكرها دوماً .

□ إني ونياية عن امام الزمان وولي العصر (عج) أعزّي وأبارك لجميع مسلمي العالم ، وخاصة العوائل المفجوعة ، بمصيبة الرابع من شوال عام ١٣٩٨ هـ (السابع عشر من شهر يور) .

□ يشهد الله أنّ مصابي بولدي مصطفى^(١) ليس وحده الذي يؤلمني - وقد اقتربت ذكرى شهادته - ، بل إنّ كلّ من سقط مخضباً بدمه في حادثة شوال هم (أولادي) ومصابي بهم واحد .

□ يوم الثالث عشر من آبان (الرابع من تشرين الثاني) هو يوم الهجوم الوحشي للنظام المنحوس على الجامعة ، ويوم المجزرة ضد طلابنا الجامعيين الأعزّاء .

□ إنّ الشعب الذي اجتاز - بفخر وانتصار - أحداث « ١٥ خرداد » يوم الدم ، و« ١٧ شهر يور » يوم بشارة انتصار الدم ، ويوم الجمعة السوداء التي ارتكب

١ - السيد مصطفى الخميني : نجل الامام الاكبر ، ابتدأ دراسته وهو في سن الخامسة وبلغ مرتبة الاجتهاد ولما يتم عقده الثالث ، عرف عنه قوة الارادة والرغبة في الجهاد وعلو الهمة في اكتساب العلوم ، اغتاله عناصر من منظمة امن النظام الملكي الإيراني حينما كان يعيش مع والده في منفاه (مدينة النجف) وذلك قبل انتصار الثورة الاسلامية بعام واحد . وتعدّ شهادته سبباً رئيساً في تفجير الاوضاع في ايران .

ففيها النظام الملكي جريمته النكراء ، لا يخشى المقاطعة الاقتصادية والعسكرية . بل يخشاها من يعتبر الاقتصاد أساساً لبنائه ، والبطن قبلةً له ، والدنيا هدفه النهائي.

- تحية لعاشوراء ، تحية للخامس عشر من خرداد ، والثاني والعشرين من بهمن ، تحية لأيام الله ولشعب إيران الشريف والمجيد .
- تحية ليوم الله الثاني والعشرين من بهمن ، وتحية لصانعي مجده .

□ علينا ان نجعل من الثاني والعشرين من بهمن قدوة لنا طوال حياتنا وحياة اجيالنا القادمة ، وأن نحفظه ونكبره ، فهو يوم انتصار الإيمان على الكفر ، ويوم انتصار الله على الطاغوت ، ويوم انتصار الإسلام على الكفر .

□ إن الثاني والعشرين من بهمن يوم عودة الجيش من طاعة الطاغوت إلى طاعة الله واتحاده مع الشعب ، وهو يوم تغلب فيه الجيش مدعوماً بتكبير الأمة على الطاغوت ، لذا علينا ان نجعل من كل ذلك اسوة لنا طوال حياتنا .

□ لقد ثبت للجميع في الثاني والعشرين من بهمن أن الشعب المتّحد ، الساعي نحو هدف الهي لا هدف مادي صرف ، اذا هبّ بصوت واحد وهدف واحد ، فلن يمكن عندها التغلب عليه ، وقد رأى الجميع كيف أنه تغلب على جميع اعدائه .

□ إلهي مننت علينا ونصرتنا على أعدائك في مثل « الثاني والعشرين من يهن » وأخذت بيد هذا الشعب المظلوم ، وانقذته من جهنم ومن السقوط في الدنيا ، وبلغت به قلل عناياتك ورعايتك .

□ إن السابع عشر من شهر يور وميدان الشهداء وشهداؤنا واعداء شعبنا ، هي صور عن عاشوراء وكر بلاء وشهداء كربلاء ويزيد واعوانه .

الوحدة والأخوة

- يجب ان يكون المسلمون يداً واحدة ضد كلّ الظالمين .
- إنّ الدعوة إلى الإسلام في الاساس ، دعوة إلى الوحدة .
- إنّ القرآن الكريم يحكم بأنّ جميع المؤمنين في العالم هم إخوة وإخوة متكافئون .
- الاخوة الإسلامية منشأ كلّ الخيرات .
- لقد بلغتم ما بلغتم بالمحافظة على الأخوة ، وبالمحافظة على الأخوة تبلغون ما هو أسمى ايضاً .
- لقد ذكرت مراراً : أن لا أهمية للعنصر واللغة والقومية والاقليم في الإسلام فجميع المسلمين - سنّة كانوا أم شيعة - هم إخوة متكافئون ، متساوون في المزايا والحقوق الإسلامية .
- ليس في الإسلام سنّي وشيعي ، أو كردي وفارسي ، فالكلّ إخوة .
- إنّ واجبنا جميعاً اليوم أن نضع أيدينا بأيدي البعض الآخر ، وأن نكون إخوة ، للمساهمة في بناء إيران .

- إنّ علينا جميعاً الآن أن نحفظ الوحدة بيننا .
- ما دمتم جسداً واحداً فلن يتمكن أحدٌ من هزيمتكم .
- إذا كنتم تحبّون لإيران الاستقلال ، فلتهتموا بوحدتكم الدينية .
- إنّ السبيل لخلاص أيّ شعب من قبضة الإستعمار ، هو العقيدة الراسخة الجذور في أعماق وجدان ذلك الشعب .
- « يد الله مع الجماعة » فالله معكم ما دمتم متمسكين بوحدتكم .
- لقد سار الشعب الإيراني بثورته إلى الامام معتمداً على الاسلام ووحدة الكلمة ، وهو لن يفرّط بهذا المرتكز مستقبلاً ايضاً .
- علينا جميعاً أن نفهم : أنّ وحدة كلمتنا هي سرّ انتصارنا ، وأنّ علينا عدم التفريط بهذا الامر .
- يمكننا - وفي ظلّ الوحدة والانضباط - تحقيق الأهداف الإسلامية السامية في هذا البلد .
- اليوم هو يوم الاتحاد والوحدة ، وهذا من الألفاظ والتأييدات الالهية العظيمة .

- كلنا ندرك الآثار الاعجازية لوحدة الشعب ، كما ندرك عمق المصائب التي حلّت بالمسلمين طوال تاريخهم بسبب الفرقة والتنازع .
- إنّ سر انتصارك أيّها الشعب العظيم هو الاعتماد على الإيمان ووحدة الكلمة .
- إنّ الوحدة ، والاعتماد على الله و « الله اكبر » هي التي حققت لكم النصر على تلك القوى .
- إنّ الدفاع عن الإسلام ، وعن الجمهورية الإسلامية من الأمور الاساسية الواجبة علينا جميعاً ، والتي لا تتحقق إلا بالوحدة .
- المهم ان تسعوا في عدم التفريط بوحدة الكلمة ، والأهم عدم التفريط بالاتكال على الله .
- لو كان المسلمون يداً واحدة ، لما تمكن أحد من مواجهتهم .
- لو اتّحد المسلمون جميعاً لما تغلبت عليهم أيّة دولة .
- لقد نزل الإسلام ليؤخّذ جميع شعوب العالم من عرب وعجم وترك وفرنس . وليقيم في هذا العالم أمّة عظيمة هي الأمّة الإسلامية .

□ علينا نحن - الشيعة والسنة - أن نتآخى فيما بيننا ، لنقطع الطريق على الساعين
لنهب ما لدينا .

□ الوحدة واجب على جميع المسلمين .

□ لو أن الشعوب المسلمة - والتي يبلغ تعدادها المليار نسمة تقريباً - اتحدت مع
بعضها وتآخت ، لتعذر على أعدائهم إلحاق الضرر بهم .

□ إنني أمدُّ يدي - وبمنتهى التواضع - نحو جميع التجمعات العاملة لخدمة الإسلام ،
طالباً اليهم السعي لتحقيق الاتحاد فيما بينهم في جميع المجالات ، وذلك من
أجل بسط العدالة الإسلامية ، التي تمثل الطريق الوحيد لتحقيق السعادة
للشعب .

□ لقد بذلت - وما زلت - قصارى جهدي من أجل تحقيق الوحدة بين مختلف
طبقات الشعب المسلم ، وأسأل الله تعالى العون لتحقيق هذا الأمر الحيوي ،
والذي يعتمد عليه وجود الشعب وبقائه .

□ إنَّ الخُطْبَ المدروسة البناءة إذا أُلقيت في أجواءٍ هادئةٍ وغير متوترة ، ودعت
إلى الوحدة والتفاهم ونبذ الاختلاف والتشنج ، كانت خطب مفيدة واستوجبت
رضا الله تعالى .

□ لا تكثرُوا من الدعوة إلى الوحدة قولاً ثم تتركوا السعي في تحقيقها عملاً ،
أتحدوا عملياً ، فاتم إخوة .

□ إني أؤكد لكم أن القادة إذا اتحدوا فإنَّ البلد سيُصان من أيَّة صدمة . وإذا تعرض
البلد لأيَّة ضربة فمن المؤكد أن ذلك من إختلافهم .

□ لقد كررت التأكيد على وحدة الكلمة ليتسنى لكم انجاز أيِّ عمل . إذا كان لكلِّ
منكم جناح خاص ، وشدَّ كلِّ واحدٍ منكم الحبل نحوه ، فإنَّ الأجناب
سيكونون هم المستفيد الأول .

□ علينا أن نتَّحد ، فإن فعلنا فلن يصيبنا مكروه .

□ إذا أردتم للإسلام أن يتحقق ، وللشرك والكفر أن تمحى آثارهما من هذا البلد ،
فعليكم أن تديموا المحافظة على نهضتكم و وحدة كلمتكم .

□ إذا أراد أبناء أيِّ شعب أن يتجنبوا الإصابة بأيِّ مكروه فعليهم أولاً : أن يتحدوا ،
وثانياً : أن يتقنوا كلَّ عمل يؤدونه .

□ ليس عندنا جيش مستقل عن الحرس ، وحرس مستقل عن اللجان الثورية ،
ولجان مستقلة عن التعبئة ، وعشائر مستقلة عن كلِّ أولئك ، فنحن إخوة
تختلف أسماءنا ، وأرواحنا واحدة .

- إن القوات المسلحة في الجمهورية الإسلامية يجب أن تكون كلها ساعية من أجل هدف محدد ، وعلى منتسبيها أن يكونوا يداً واحدة ضد أعداء الإسلام والجمهورية الإسلامية والجاحدين بهما .
- لا مثيل للإنسجام الموجود حالياً بين الشعب المقدام ومنتسبي الجيش وحراس الثورة الشجعان ، في تاريخ إيران والعالم .
- حيثما رأينا أنفسنا معرضين للظلم ولاعتداءات الأجانب فنحن متحدون وأقوياء وعلى استعدادٍ للمنازلة .
- على التلاميذ والجامعيين وطلاب العلوم الدينية أن لا يألوا جهداً في المحافظة على وحدتهم ، ودعم ثورتهم الإسلامية .
- لنكن إخوة ، فالخصام صفة أهل جهنم .
- إن سرّ انتصاركم اليوم يكمن في وحدة الكلمة .
- إن حاجتكم اليوم لوحدة الكلمة امس ، من الأمس ، وغداً أمس من اليوم .
- إنها إرادة الله هي التي شملت الجميع بمنها و وحدت كل الشرائع والفئات .

□ لتطمئنوا الى أن الشعب إذا اتحد في أمر إسلامي ما - كما هو حاله اليوم - فإن
أية قدرة لن تستطيع هزيمته .

□ إن المسلمين جميعاً إخوة متكافئون ، لا انفصال لأيٍّ منهم عن الآخر ، وعليهم
جميعاً الانضواء تحت راية الإسلام وراية التوحيد .

الاختلاف والتفرقة

- الفرقة من الشيطان ، والاتحاد و وحدة الكلمة من الرحمن .
- أعزائي ... اجتنبوا الاختلاف فإنه من إلهام إبليس .
- إذا واجهنا بعضنا بعضاً فإتينا لن نجني شيئاً سوى استغلال الآخرين لوضعنا .
- إنَّ اشدَّ الضربات التي توجه لنا إنما هي من الاختلافات الداخلية .
- إنَّ كلَّ ما يفوح برائحة الاختلاف إنما هو - بلا شك - من الشيطان .
- بعد ان يئست القوى الكبرى من الحصول على نتيجة من الحرب والهجوم العسكري ، بادرت - باستخدام الاساليب الشيطانية - لزرع الخلاف والفرقة بينكم .
- الاختلاف والتنازع اليوم يعدُّ انتحاراً .
- من أيِّ لسان انطلق الاختلاف ، فإن ذلك اللسان لسان الشيطان .
- إنني أحذر الشعب بأسره : من أن اتباع زارعي الفتن - وأياً كانوا - سيعرض البلاد للوقوع في أحضان أمريكا .

- إنَّ الخلاف بين أهل السنَّة والجماعة من جهة والشيعَة من جهةٍ أخرى ، وبث السموم وإلقاء الشائعات لإيجاد الفتنة والعداوة بين الإخوة المسلمين هو الأمرُ الأشدُّ تخريباً للإخطر من التوجهات القومية .
- إنَّ من أكبر المعاصي اليوم هو إيجاد الاختلاف والنفاق في بلدنا .
- إنَّ على المسؤولين في السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية أن يدركوا أنَّ تكليفهم يكمن في نبذ الخلافات فيما بينهم .
- إذا كنا مختلفين في الأسلوب أو الرأي ، فعلينا أن نجلس لنتحاور ونطرح مشاكلنا ونحلّها في جوٍّ هادئ .
- حلّوا اختلافاتكم في الاسلوب في جوٍّ اخويّ هادئ .
- إنَّ أيَّ أمر يؤدي الى انحراف الشعب المجيد عن مساره الأساسي هو عمل شيطاني ، يتم بتخطيط الشياطين .

الحرية

- الحرية نعمة الهية كبرى .
- إننا سنتحمل المصائب من أجل أن ينال شعبنا الحرية والاستقلال .
- الحرية أمانة إلهية جعلها الله من نصيبنا .
- الإسلام هو الذي وهبنا الحرية ، فلتقدروا هذه الحرية وهذا الإسلام حق قدرهما .
- تحرر الشعب .. أول مرتبة من مراتب التمدن .
- علينا جميعاً أن نحاذر من اساءة استغلال الحرية .
- الإسلام فيه حرية أيضاً ، لكنها ليست حرية التهتك والانفلات ، فنحن نرفض الحرية بالمفهوم الغربي .
- الإسلام دين سام ، وديمقراطي بمعنى الكلمة .
- إن ديمقراطية الإسلام أكمل من ديمقراطية الغرب .

- إن الحرية التي يقول الإسلام بها ، محدودة بالقوانين الإسلامية .
- « الحرية المستوردة » هي التي جرّت ابناءنا إلى الفحشاء .
- ينبغي ان تكون الحرية ضمن حدود الإسلام والقانون ، فلا يُصار إلى مخالفة القانون بدعوى الحرية .
- احفظوا حدود الإسلام ، ولا يُساء استقلال الحريات ، فالحرية مقيدة بحدود الإسلام .
- إن القانون الإسلامي هو الذي يعطي الحريات والديمقراطية الحقيقية ، علاوة على ضمانه استقلال الدول .
- يريدون سلبكم الحرية باسم الحرية ، فيعطونكم حرية مشوهة ، ويسلبونكم الحرية الحقيقية .
- الناس أحرار ولا - ولن - يقف أحد بوجه حريّتهم ، إلا إذا أدّت بهم الحرية إلى الفساد والضياع ، أو أدّى ذلك إلى تخلف الشعب .
- الإسلام والعقل يرفضان الحرية بشكلها الغربي ، الذي يجرّ الشبان اليافعين والفتيات إلى الفساد والضياع .

- إئتنا نرفض الحرية التي لا تنطوي على الإسلام .
- يجب الموقف بوجه الحريات المفسدة .
- إنَّ السبب في انحطاط الإنسان وسقوطه يكمن في انتزاع حريته وجعله يستسلم امام الآخرين .
- ايران اليوم مقر الأحرار .

الاستقلال ورفض التبعية

- إذا أردنا أن نكون مستقلين ، علينا أن نتهياً لمواجهة كلّ طارئ .
- الاساس هو أن نعتقد بأننا قادرون .
- البلاد بلادنا ، وعلينا أن نبنيها بأنفسنا .
- إنّ اكبر فاجعة حلّت بشعبنا هي التبعية الفكرية ، وشيوع الاعتقاد بأن كلّ شيء من الغرب ، وأتّنا فقراء في كلّ المجالات .
- إذا أرادت آية دولة الوقوف على أقدامها ، وتحقيق الاستقلال في كلّ المجالات ، فليس أمامها حل سوى أن تخرج من رأسها فكرة وجوب استيراد كلّ شيء من الخارج .
- إنّنا نرضى بحياة فقيرة ، بشرط أن نكون أحراراً مستقلين .
- علينا أن نُقنع أنفسنا بأننا بشر أيضاً ، وأتّنا موجودون في هذه الدنيا أيضاً ، وأن الشرق مكان أيضاً ، وأن الغرب هو ليس كلّ الارض .
- اتّنا نقيّم الحياة بالحرية والاستقلال .

□ إنَّ اقصى ما اتمناه هو أن يتخلَّص ابناء الشعب الايراني من سيطرة الظلم ،
ويصبحوا أصحاب بلد حرٍّ ومستقل ، يحكمه نظام اسلامي تُراعى فيه حقوق
البشر كما أمر بها الإسلام ، وان يصبحوا اسوة لكل الشعوب في التقدم والرقى
والسعادة الإنسانية .

□ إخواني ... إذا أردتم أن تنالوا كرامة الدنيا والآخرة ، وتعيشوا حياتكم بعزّةٍ
فلتقفوا بحزمٍ وقوة في وجه الاجانب ، ولتكونوا رحماء ورؤوفين وأصدقاء
فيما بينكم .

□ هبوا البناء بلكم ، فالأمر يستحق بذل الجهد وتحمل العناء لعقدٍ او اكثر لتحقيق
الاستقلال لبلادنا وتخليصها من أنياب هذه الذئاب المتوحشة .

□ أبنائي الأعزاء إنَّ عليكم انتم السعي لارواء شجيرة الحرية والاستقلال في
بلادكم .

□ إذا استقمنا كما ينبغي ، شملتنا التأييدات الالهية .

□ تحقيق الاستقلال للبلاد من جميع الجوانب ، بدءً من قوى الأمن ومروراً
بالسلطة التشريعية والقضائية والتنفيذية يجب أن يكون على رأس خطط
الشعب والحكومة .

□ على الجميع واينما كانوا أن يبذلوا قصارى جهدهم لتخليصنا من التبعية .

- ابدلوا جهدكم في جميع المجالات لقطع آخر جذور التبعية للأجانب في هذا البلد .
- إنّ التبعية الفكرية والذهنية والعقلية للخارج هي منشأ أغلب التعاسات التي مرت على شعبنا وعلى سائر الشعوب .
- إذا تمكّنا من إنهاء التبعية الفكرية ، فإنّنا سنتمكن من إنهاء سائر أنواع التبعية .
- لقد تمكّنتم يا أبناء الشعب الإيراني المجيد من تحقيق النصر في مواجهتكم المستعمرين والناهبين ، والتغلب على طاغوت الزمان وادخال الذعر في قلوب القوى الكبرى ، وذلك بالاتكال على الله تعالى وتوحيد الكلمة ومشاركة مختلف الفئات .
- مبارك ذلك اليوم الذي تقطع فيه أيادي الأجانب عن بلدنا ، وعن البلدان الإسلامية ، ويحقق فيه المسلمون إستقلالهم .
- إنّنا نرغب في إيران الحرّة المستقلة والمقتدرة ، نرغب في ايران التي يقف فيها الشعب بشموخ ، وتدار شؤونها من قبل الشعب نفسه .
- ما دامت ايدينا ممدودة نحو الشرق والغرب فنحن تابعون ، فإذا أردنا ان نكون مستقلين غير تابعين لاحد ، وجب علينا أولاً : أن ندرك أنّ لنا شخصيتنا ، وأننا نستطيع أن نفعل شيئاً .

□ لا تتوهموا أنّ من المحتم أن نستورد كلّ شيء من الآخرين ، كلا انّ عليكم ان تفكروا في تهيئة كلّ ما تحتاجونه بانفسكم .

□ سيكون عيد المسلمين مباركاً وسعيداً فقط عندما يحصلون على استقلالهم ومجدهم ، كما كانوا عليه في صدر الإسلام .

□ مالم ندرك أنّ لنا نحن ايضاً شخصيتنا . أنّ المسلمين لهم شخصيتهم ، وأنهم مجموعة ايضاً ، ويمكنهم أن يفعلوا شيئاً ما . وإذا لم تتحقق لدينا الارادة على امرٍ ما ، فإننا لن نتمكن من تحقيقه ، وإذا لم ننتبه من غفلتنا ، فإنّ تلك الارادة لن تتحقق .

□ عليكم أن تقتلعوا كلّ جذور الاستبداد والاستعمار من بلدكم .

□ لن نسمح لأحد بالعبث في مقدّرات بلدنا .

□ إنّ حاجتنا - بعد كلّ هذا التخلف المقصود - إلى الخبرة الصناعية العريقة للدول الأجنبية حقيقة لا تقبل الإنكار ، لكن هذا لا يعني حتمية ارتباطنا في مجال التقدم العلمي بأحد القطبين .

□ لا فرق عندنا بين الشرق والغرب ، إنّنا وبالتو كلّ على الله وبمعوونة شعبنا الشجاع سنحصل على الإستقلال الحقيقي .

□ إنَّ الشعب الإيراني يسعى للاعتماد على نفسه دون مساعدة الغرب والشرق ، مستنداً إلى رصيده الديني والقومي .

□ لقد صمم الشعب الإيراني على الانفكاك من قيد الاستعمار ، وتحقيق الحرية والاستقلال ، ثم تنظيم سياسته على أساس هاتين القاعدتين ، وليس مهماً عنده من أرضه هذه السياسة ومن لم ترضه .

□ إننا نعارض أي نوع من التدخل الأجنبي في تقرير مصير الشعوب الأخرى وبأي شكل كان وستقف بوجه هذه التدخلات .

□ سعيكم نحو الحرية والاستقلال نُقش على جبين التاريخ .

□ وصيتي إلى وزير الخارجية الحالي ومن سليله : أن يلتفتوا إلى جسامه المسؤولية الملقاة على عواتقهم سواء في مسألة إصلاح الوزارة والسفارات وتطويرها أم في مسألة السياسة الخارجية الهادفة لحفظ الاستقلال و مصالح البلاد والعلاقات الحسنة مع الدول التي لا تنوي التدخل في شؤون بلدنا ، وأن يجتنبوا كل ما تشوبه رائحة التبعية - بكل أبعادها - بشكل قاطع .

□ إذا كنا نريد السير بالإسلام قدماً ، فلا بدّ لنا من رفض العبودية للغير .

□ من هم الرجعيون ؟ هل هم أولئك الذين يريدون الخروج من نير الظلم وتحقيق الاستقلال ؟! أم أولئك الذين يريدون سلب شعبنا وبلدنا استقلالهما وحرّيتهما ؟

□ نأمل أن يُبنى السلام العالمي على قاعدة استقلال الشعوب ، وعدم التدخل في شؤون الآخرين ، ومراعاة أصل حفظ سيادة دول المنطقة على أراضيها .

□ سنعتمد على انفسنا ، وكلّي ثقة أننا منتصرون .

□ إذا أردتم تحقيق الاستقلال والحرية الحقيقية ، عليكم أن تسعوا لتحقيق الاكتفاء الذاتي في كلّ المجالات .

□ أوّل شرط لتحقيق الاستقلال هو الاستقلال الفكري والعقلي .

□ إنّ على الشعوب ذاتها أن تحرص على الإسلام .

□ إذا ايقن الشعب أنّه يستطيع الوقوف بوجه القوى العظمى ، فإنّ يقينه ذاك سيكون سبباً لمنحه القدرة للوقوف بوجه تلك القوى .

الفصل الثالث

الحكومة الإسلامية

□ ليس امامنا من طريق لتحقيق وحدة الأمة الإسلامية ، وتحرير الوطن الإسلامي من نير المستعمرين ونفوذهم ، واخراجه من تحت سلطة الحكومات العميلة ، سوى المبادرة لتشكيل حكومة .

□ الحكومة الإسلامية هي حكومة القانون الإلهي على الناس .

□ إنَّ وعد الله بإقامة حكومة المستضعفين العالمية وعد حق .

□ لقد شقَّ نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية طريقه بقدرة وعزٍّ وسيواصل تقدمه بثبات.

□ على الجمهورية الإسلامية الإيرانية ان لا تتخلى عن أيٍّ من أهدافها المقدسة والاصول الإلهية التي قامت عليها تحت أيّ ظرف من الظروف .

□ إذا تعرضت هذه الجمهورية الإسلامية للسقوط ، فلن يأتي بدلاً عنها نظام إسلامي يُرضي بقية الله - روعي فداء - أو يحقق مطالبكم أيُّها السادة ، بل سيأتي نظام يرصي أحد قطبي القوة ، وسوف يتعرض المحرومون في العالم - الذين أقبلوا على الإسلام والحكومة الإسلامية - إلى اليأس والاحباط ... وسينزوي الإسلام إلى الأبد .

□ إذا حُرِفَ الإسلام العزيز والجمهوريّة الإسلاميّة الفتيّة وتلقيا صفة تؤدى إلى سقوطهما - لا سمح الله - فإنّ الإسلام سيبقى لقرون عديدة في دائرة النسيان .

□ الجمهوريّة الإسلاميّة من الأنظمة المظلمة في العالم .

□ يجب أن تدركوا أنّ الجمهوريّة الإسلاميّة هذه اذا هُزمت - لا سمح الله - فإنّ ذلك سيعني هزيمة لكلّ المسلمين في كلّ العصور

□ إنّ دولتكم اليوم هي إحدى أقوى الدول في العالم و عينا أن نسعى لحفظ هذه القوة .

□ إنّ حكومة الإسلام هي الأكثر تقدّمية ، وهي ليست ضدّ التحضر إطلاقاً .

□ إنّ الدولة الإسلاميّة ليست رجعية ، وهي تؤيد كلّ مظاهر التحضر ، عدا ما يهدد طمأنينة الشعب منها ، أو ينافي العقّة العامّة .

ولاية الفقيه

- ولاية الفقيه هدية الله تبارك وتعالى للمسلمين .
- أفضل مواد الدستور المادة المتعلقة بولاية الفقيه .
- إنّ فقهاء الإسلام اليوم حجة على الناس .
- « ولي الأمر » حجة الله .
- الشعب الذي لا « هادي » له ، يعجز عن فعل أيّ شيء .
- إنّني أطمئن الشعب ، وقوى الأمن ، إلى أن بلادنا ستناوئ عن أيّ خطرٍ إذا أُديرَت شؤون الدولة الإسلامية تحت إشراف الفقيه وولايته .
- إنّ الأديان السماوية والإسلام العظيم لا يخصّان القائد والقيادة ذاتهما بأهمية متميزة بحيث أنّ هذا الأمر قد يجرّ الإنسان إلى الغرور والتكبر - لا سمح الله - .
- إذا انتابت الفقيه النزعة الفردية في أمر ما ، فإنّه سيسقط عن مقام الولاية .
- إذا زلّ الفقيه ، وأرتكب ذنباً - وإن كان صغيراً - فإنّه سيسقط عن مقام الولاية . وهل الولاية أمرٌ سهلٌ ليفوض إلى أيّ كان ؟!

- الفقيه لا يريد أن يفرض على شعبه ما ليس بحق ، وإذا أراد فقيه ان يفعل ذلك فإنّ ولايته تنتفي .
- إنّ ولاية الفقيه هي التي تهدف الى الوقوف بوجه النزعات الفردية في الحكم ، وهي ان غابت اصبح الحكم فردياً .
- إنّ الولاية التي أُشير اليها في حديث الغدير ، تعني الحكومة لا المقام المعنوي .

منزلة الشعب ، ودوره

- إنَّ الشعب هو الذي قاد هذه النهضة ، وهو الذي يجب أن يكمل مسيرتها .
- كلُّ ما لدينا هو من هذا الشعب ، وأقصد بذلك الشعب الإسلامي الذي حقق هذه الثورة بنداء « الله اكبر » .
- إنَّ هذا الزمن هو الزمن الذي تصبح فيه الشعوب مشاعل الطريق لمفكرهم ، بحيث يخلصونهم من الخنوع والاسر للشرق والغرب ، فهو زمن حركة الشعوب ، والشعوب أضحت هادية لمن كانوا الهداة حتى الآن .
- ثقوا أنكم منتصرون و أنَّ جميع القوى عاجزة عن مواجعتكم ، لأن قدرتكم مستمدة من الشعب .
- إذا أراد الشعب أمراً ، فإنَّه سيتحقق .
- عندما يريد الشعب شيئاً فلن يتمكن أحد من معارضته .
- كلَّ القوى تعجز عن الصمود أمام قدرة الشعب العظيمة .
- علينا أن نتيقن بأن الشعوب إذا أرادت أمراً ما ، فإنَّه سيتحقق .

- إنَّ مصير أيّ شعب بيده .
- على كلّ شعب أن يقرر مصيره بنفسه .
- بإرادة الشعوب ، التي تتبع إرادة الله ، والتي تتحرك من أجل الله ، يصبح غير الممكن ممكناً ، ويتحقق المحال .
- إننا نستند الى طاقة الشعب .
- لا بد من كسب ودّ الجماهير . فالنبيّ الأكرم (ﷺ) استمال الجماهير نحوه ، فهو (ﷺ) كان يسعى لكسب ودّهم ، كان يسعى لتوجيههم نحو الحق .
- إنّ اساس النجاة لأيّ شعب إنّما يبدأ منه نفسه .
- إنّ وعي الناس ومشاركتهم وإشرافهم على برامج الحكومة المنتخبة من قبلهم وانسجامهم معها هي أكبر ضمانات لحفظ الأمن في المجتمع .
- أنّ التاريخ يشهد على أن أيّة قوة لا تستطيع إخماد النار المتأججة في قلب أيّ شعب مظلوم ، ثار من أجل نيل الحرية والاستقلال .
- كلّ الأسلحة عاجزة عن مواجهة الإيمان ، وكلّ الأسلحة عاجزة عن مواجهة ثورة الشعب .

- حتى القوة الكبرى عاجزة عن البقاء إذا لم يكن لها رصيد شعبي .
- إذا كان الشعب دعامة لحكومته فإنها لن تسقط .
- إذا لم يكن الشعب داعماً لحكومته ، عجزت تلك الحكومة عن البقاء .
- كل المصائب التي صُبت علينا طوال التاريخ كانت تنبع من جهل الناس .
- لقد ولّى زمن الحكم تحت أسنة الحراب ، فالدنيا قد تغيرت ، والشعوب راحت تستيقظ الواحد تلو الآخر .
- مهما بلغت القوى الحاكمة من قدرات ، فإنها تعجز عن فعل أيّ شيء عندما يواجهها الشعب .

تواجد الجماهير في ميادين الاحداث

- إنما يتعرض البلد الى الخطر عندما يكون الشعب غير مبالٍ .
- على جميع أبناء الشعب ان يلعبوا دورهم المطلوب في جميع القضايا السياسية.
- يجب أن لا تُسلب الجماهير دورها ، فإنّ ذلك ان حصل هُزْمنا جميعاً .
- إني واثق من أن شعبنا لا يقبل العار ، ولن يقبله مستقبلاً .
- إنّ حضوركم يا جماهيرنا المؤمنة المضحية في ميدان الاحداث ، هو الذي سيفضح - إلى الأبد - أولئك المثقفين المأسورين للغرب والشرق .
- إنّ حضوركم يا ابناء شعبنا العزيز المسلم في الساحة هو الذي سيُفشل مؤامرات الظالمين و مكائد محتالي التاريخ .
- علينا جميعاً أن نسعى دوماً لدفع الجميع للعب دورهم في الاحداث .
- إذا تنحّت الجماهير جانباً، عجزت الحكومة عن القيام باي عمل ارادت القيام به .

□ لقد انتفض الشعب المسلم ، ولن يعاود الركون - من جديد - حتى لو تراجع
أنا ، فإن الشعب المسلم لن يتراجع .

□ إنه اليوم الذي يساهم فيه كل أبناء الشعب - بنساءه ورجاله المحترمين - في
تقرير مصيرهم .

الشعب العظيم

- إنَّ الشعب الإيراني العزيز يمثل بحق الوجه الناصع لتاريخ الإسلام العظيم في زماننا المعاصر هذا .
- أننا جميعاً نفخر ان نكون في مثل هذا العصر ، وفي محضر مثل هذا الشعب .
- إني أدّعي وبجراحة ، أنَّ الشعب الإيراني وجماهيره المليونية في عصرنا الحاضر أفضل من شعب الحجاز في عهد رسول الله (ﷺ) وأفضل من شعب الكوفة والعراق في عهد أمير المؤمنين والحسين بن علي (عليهما السلام) .
- مهما قدمنا لهذا الشعب ، ومهما كان ما قدمناه مخلصاً ، فإننا لن نبلغ ما يستحقه من الشكر .
- إنَّ العامّة من جماهيرنا هم الذين طبّقوا الإسلام ، وهم الذين تحملوا كلّ المتاعب في سبيل تشكيل الحكومة ، لذا وجب علينا أن نبالغ بالاهتمام بهم .
- لقد اثبت شعبنا العزيز - بثورته الشجاعة ، وتقديمه لدماء أبنائه الأعزاء - اسمه الغالي في التاريخ وفي الصف الأوّل لمجاهدي الإسلام .
- إنَّ الشعب الإيراني قد قرن اسمه العظيم في العالم ، بالوعي السياسي .

□ لقد قدمت الأمة الإسلامية العظيمة على مدى عمر التشيع العظيم وعلى نطاق العالم الإسلامي بدءاً من مسجد الكوفة حتى صحراء الفخر (كربلاء) أنفُس الضحايا في سبيل الله والإسلام العزيز ولم تُستثنَ إيران - الساعية نحو الشهادة - من هذه الظاهرة المفرحة .

□ لقد تغلب شعبنا على أقوى قوى العالم ، وقطع أيدي المستكبرين واعداء البشرية عن بلده ، فأصبح بذلك مثلاً يقتدي به المستضعفون في كل بلاد .

□ لقد منَّ الله سبحانه وتعالى علينا بقضائه على نظام الاستكبار بيده القدرة -التمثلة بالمستضعفين - وجعل من شعبنا العظيم إماماً وقدوة للشعوب المستضعفة .

□ إنّ من الانصاف ان نقول بأنّ من اتقن القيام بدوره - منذ بدء الثورة وحتى الآن - هو الشعب .

حفظ نظام الحكم ومواصلة النهضة

- حفظ الجمهورية الإسلامية من أعظم الفرائض .
- حفظ النظام من الواجبات الشرعية والعقلية .
- إنّ شعبنا الإسلامي الكبير ، مصمم على مواصلة نهضته ، وعدم السماح للخونة بالتدخل في شؤون البلاد .
- إنّ من الواجب العقلي والشرعي علينا ، مواصلة هذه النهضة التي قامت في إيران ، وتحقيق كامل اهدافها .
- أوصي الشعب الإيراني العزيز ، بحفظ هذه النعمة التي حصل عليها بجهاده العظيم وبدماء شبّانه الراشدين وحراستها والذبّ عنها ، والنظر اليها كأعزّ الامور .
- والفت نظر الشعب الإيراني المجيد الى أن حجم المشقّات والآلام والتضحيات والحرمان والفداء في هذا العالم يتناسب مع عظمة الهدف وسموّه وعلوّ مرتبته .
- إنّ الطريق الصعب يبدو سهلاً إذا كان الهدف إلهياً .
- إذا لم ننصر الله ، فعلياً أن لا ننتظر نصره .

- لتشفوا بأن الاعلام العالمي والشيطناني كلما تكاثف ضدكم ، فهو دليل على تنامي قدرتكم .
- ما دامت هذه النهضة موجودة فلا تخشوا شيئاً ، بل لا تدعوا الخوف يتسرب الى قلوبكم بتاتاً .
- بعد كل ثورة لا بد من ظهور المشاكل ، ولكن ليس هناك من المشاكل ما لا يمكن حله .
- علينا أن نرابط لحفظ الدين المقدس والإسلام العزيز والجمهورية الإسلامية ، وأن نحلّ المشاكل بمواجهتها وبالثبات الثوري .
- الله العالم ، أن هذه النهضة اذا انتكست ، فلن ترى إيران خيراً إلى الأبد .
- إذا هُزمت إيران ، فمعنى ذلك أن الشرق قد هزم ، وأن المستضعفين قد هُزموا .
- إذا خبت هذه النهضة ، وانطفأت هذه الجذوة التي تأججت في قلوب الناس ، فلن تنطلق هذه النهضة من جديد ، بل لن ينطلق ما يشبهها .
- إذا تعرضت هذه النهضة الكبرى الى ضربة بسبب بعض الجهالات ، فإن الله تبارك وتعالى معاقبكم ، ومن الصعب قبول توبتكم ، لأنّ تلك الضربة ستنال حيثية الإسلام واعتباره .

- ليكن شاغل الجميع مسألة انتشار الاسلام وتلك الدماء التي أريقَت ظلماً وعدواناً ، واولئك المعوقين الأعزاء ، والنازحين بسبب الحرب ، لا الاهتمام بمسألة « لأكون أنا لا أنت » و « يجب أن اكون أنا ولا يكون فلان » .
- إذا هزمت هذه النهضة اليوم - لا سمح الله - فإتينا مهزومون إلى الأبد .
- على شعبنا أن يقف بحزم بوجه الدسائس .
- إذا توهمت أنكم انتصرتم وكفى ، وقد جاء وقت الكسب والعمل الخاص واصبحتم غير مكرثين بقضاياكم ، فإنني أخاف أن تتعرضوا للهزيمة .
- عليكم أن لا تغفلوا اليوم - أيضاً - عن كيد السحرة و وسوسة الخنّاسين .
- كونوا أقوياء منتجين ، ولا تخشوا ضجيج العالم بالمرّة .

القومية

- القومية أساس بؤس المسلمين .
- القومية تجعل الشعب الإيراني يقف في مواجهة سائر الشعوب الإسلامية .
- القومية والطائفية مسألتان أوجدهما المخططون وروّج لهما عملاء المستعمرين ، لإيقاع الخلاف بين المسلمين .
- إنّ مخطط القوى العظمى و عملائها ، يتلخص في بثّ الفرقة بين المسلمين - الذين آخى الله تبارك وتعالى بينهم ، وسمى المؤمنين منهم اخوة - وتقسيمهم في الدول الإسلامية بعنوان القومية التركية والقومية الكردية والقومية العربية والقومية الفارسية ، لعلّه بذلك يتمكن من القاء بذور العداوة بينهم ، وهو الأمر الذي يخالف سيرة الإسلام والقرآن الكريم .
- إنّ أولئك الذين يزرعون الفرقة بين المسلمين تحت شعار القومية والطائفية والحزبية ، هم جنود الشيطان ، وأعوان القوى العظمى ، وأعداء القرآن الكريم .
- إنّ نهضتنا إسلامية قبل ان تكون إيرانية .

الأحزاب والتحزّب

- إنّ الدفاع عن الإسلام وعن حزب الله أصلٌ ثابت في سياسة الجمهوريّة الإسلاميّة .
- إنّ جميع أبناء الشعب الإيراني الذين يرددون اليوم شعارات إسلامية في المواجهة ، هم أبناء حزب الله ، نساءً كانوا أو رجالاً ، شبيهاً أو شباناً .
- إنّ أيّ مسلمٍ قَبِلَ بالموازين والأصول الإسلاميّة ، وحرص على الانضباط الشيعي الدقيق في أعماله فهو عضو من أعضاء حزب الله . وقد بيّن الإسلام والقرآن منهج هذا الحزب وجميع الاحكام المطبقة فيه ، وهو حزب يختلف عن الأحزاب المعروفة في عالمنا المعاصر .
- إنّ هذه الثورة لم تكن ثورة قام بها حزب ، أو جماعة ، إنّما ثورة قام بها الشعب.
- ليس كلّ حزب سيئ ولا كلّ حزب جيد ، فالميزان هو الغاية التي يهدف إليها ذلك الحزب .
- إنّ كلّ التكتلات والأحزاب التي تشكّلها الجماهير مسموح بها - ما لم تعرض مصالح الجماهير للخطر - ، والإسلام عتِنَ حداً لكلّ هذه الأمور .
- المتمعن في أصل الأحزاب التي شكّلت في إيران منذ الحركة الدستورية

-المشروطة - يرى أنها أحزاب أُسست على أيدي الاجانب ، وأن البعض منها كان يخدم الاجانب .

□ لا تتوهموا أن هذه الأحزاب المختلفة التي شُكّلت منذ الحركة الدستورية -المشروطة - وحتى الآن ، تمّ تأسيسها بالصدفة ، كلا إنّما كان ذلك نتيجة لخطّة شيطانية .

□ عليكم التحلي بالحزم والذكاء للتضييق على اولئك الذين يتبنون مذاهب فكرية غير إسلامية والسعي في ابعادهم وإبعاد كلّ الذين يحاولون انتهاز الفرص في الوقت الراهن للغدر بكم في الوقت المناسب .

□ كان هناك حزبان منذ بداية العالم وحتى الآن ، أحدهما حزب الله والآخر حزب الشيطان ، ولكلّ منهما صفات وعناصر مختلفة .

الفصل الرابع

الانضباط والنظم والقانون

- الانضباط من الواجبات الإلهية .
- المجتمع كـله بحاجة للنظام ، فإذا فقد النظام ضاع المجتمع .
- حكومة الإسلام هي حكومة القانون .
- عليكم جميعاً أن تلتزموا بالقانون دوماً ، حتى لو كان مخالفاً لآرائكم .
- يجب أن يحكم البلد الإسلامي قانون الله ، ولا قانون سواه .
- قيمة الإنسان وكرامته إنما تكمن في اتباع القانون ، وذلك هو التقوى .
- المتخلف عن القانون مجرم يقع تحت طائلة القانون .
- وضع القانون من أجل إقامة النظم الاجتماعية العادلة ، وذلك لتهديب الإنسان .
- إذا خضع جميع الأشخاص والأحزاب والمجموعات والمؤسسات في بلادنا للقانون واحترموه فلن يقع أي اختلاف .

- ليكن رضا الله سبحانه وتعالى نصب عيننا ، ولنخضع جميعاً للقانون .
- إذا اردتم البقاء في ساحة المواجهة فعليكم التسليم للقانون .
- في الإسلام حكومة واحدة ، هي حكومة الله ، وقانون واحد ، هو قانون الله ، وعلى الجميع أن يعملوا بذلك القانون .
- القانون هو الشيء الوحيد الحاكم في الإسلام ، حتى في زمان النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله) كان القانون هو الحاكم ، وكان النبي هو المنفذ له .
- إنّ النظام الذي لا تنصاع فيه القاعدة للقيادة ، والذي تظلم فيه القيادة القاعدة ، هو نظام شيطاني ، وليس نظاماً توحيدياً أو نظاماً إلهياً .
- القوانين الإسلامية ، هي قوانين متجانسة ومنسجمة ومتطورة .
- حكومة الإسلام هي ، حكومة القانون الالهي ، قانون القرآن والسنة والحكومة تابعة للقانون .
- انتقدوا لكن لا تتآمروا ، فإنّي أرفض التآمر ، والكلّ يرفضه . إنّنا نعارض النيل من الجمهورية الإسلامية وإضعافها ، فإنّ تضعيفها يعني تضعيف الإسلام ، ونحن ضد ذلك .

- القيام ضد الحكومة الإسلامية يعدّ كفراً ، وهو أكبر من كلّ المعاصي .
- إذا رأيتم من يتجاوز الأصول (القانون) فقفوا بوجهه بحزم .
- إنّما تظهر الاختلافات نتيجة تجاوز القانون .
- القانون هو الذي يحكم في الإسلام . النبي (ﷺ) كان تابعاً للقانون الإلهي ، ولا يمكنه التخلف عنه .
- عدو الثورة - اليوم - هو كلّ من يمارس عمله دون إيمان .

شورى صيانة الدستور

- إني أؤيد وجود شورى صيانة الدستور مائة بالمائة ، وفي عقيدتي أنها يجب أن تكون قوية و موجودة على الدوام .
- لا بدّ لي من القول : بأنّي قد عيّنت السادة فقهاء شورى صيانة الدستور عن معرفة وإدراك ، وأرى وجوب احترامهم وصيانة مقامهم .
- إني أؤيد شورى صيانة الدستور ، فهم المحافظون على أحكام الإسلام المقدسة والدستور و مهمتهم مقدسة وخطيرة ، وعليهم أداء عملهم بحزم وقاطعية .
- النيل من فقهاء شورى صيانة الدستور وتضعيفهم أمر يعرض البلاد والإسلام للخطر .
- أود تنبيه السادة أعضاء شورى صيانة الدستور الى الاستقامة في عملهم ، والعمل بدقة وحزم ، والاتكال على الله .
- أوصي السادة أعضاء شورى صيانة الدستور المحترمين في أيّ زمن كانوا ، أن يقوموا بواجباتهم الإسلامية والوطنية بكل دقة وحزم ، وأن لا يقعوا تحت تأثير أيّة قوة ، وأن يحولوا دون سنّ القوانين المخالفة للشرع المطهر والدستور ودون ملاحظة أيّة اعتبارات ، وأن يأخذوا في حساباتهم مصالح البلاد التي يجب أن تتحقق تارة عبر الأحكام الثانوية وتارة عبر ولاية الفقيه .

مجلس الشورى الإسلامي والانتخابات

- إذا كانت الجماهير راغبة في الإسلام والاستقلال والحرية ورافضة أن تكون أسيرة للشرق والغرب فعليها المشاركة في جميع الانتخابات .
- إذا لم نكثرث للانتخابات ، فإنهم سيوجهون لنا ضربة من خلال المجلس .
- واوصي أبناء الشعب المجيد ان يشاركوا في جميع الانتخابات سواء كانت انتخابات رئاسة الجمهوريّة أم ممثلي مجلس الشورى الإسلامي ، أم انتخابات الخبراء لتعيين شورى القيادة أو القائد .
- الانتخابات ليست حكراً على أحد ، لا على علماء الدين ، ولا على الأحزاب ، ولا على الجماعات ، بل هي لعامة الناس .
- الشعب هو الذي يعيّن رئيس الجمهوريّة من خلال الإدلاء برأيه ، وهو الذي يختار الجمهوريّة الإسلاميّة ، وهو الذي سيعيّن الحكومة من خلال رأيه المتمثل في المجلس . وكلّ الأمور بيد الشعب نفسه .
- عليكم أيّها السادة أن تدلوا برأيكم في شتى القضايا الإسلاميّة سواء اكان انتخاب أعضاء المجلس أم انتخاب رئيس الجمهوريّة أم غير ذلك ، ولستم معذورين في عدم المشاركة والإنزواء .

□ يجب الإنتباه إلى أن الهدف النهائي من الانتخابات هو حفظ الإسلام ، فكيف سيكون المنتخب حافظاً للإسلام عندما لا يراعي حدود الإسلام في الدعاية الانتخابية .

□ يجب على كلّ مكلف أن يقرر مصيره ، وتكليفه هذا تماماً كتكليفه بالصلاة ، هكذا هو الأمر بالنسبة لكم ولنا ، نساءً وجالاً .

□ أعزائي ... يامن انعقدت عليكم آمال النهضة الإسلامية ، هبوا في يوم تعيين مصير البلاد ، واتجهوا نحو صناديق الاقتراع للدلاء بآرائكم .

□ المسؤولية تقع اليوم على عاتق الشعب ، فإذا تقاعس أبناء الشعب من المؤمنين الملتزمين ، ثم دخل المجلس أتباع اليمين واليسار ممن خططوا للاستيلاء على البلد ، فإن المسؤولية تقع على عاتق الشعب .

□ لا تسمحوا لأي عميل مخرب أن يجد طريقه إلى المجلس .

□ على الشعب المجيد أن يعلم أنّ التقصير في هذا الأمر الإسلامي الخطير (الانتخابات) يعدّ خيانة للإسلام وللبلد ، ويستتبع مسؤولية عظيمة .

□ المجلس في مقدمة كلّ الأمور .

□ المجلس هو البيت الحقيقي للشعب .

- هذا المجلس هو ثمرة دماء جمع من الأوفياء للإسلام .
- هذا المجلس وليد تكييرات الجماهير .
- التسليم والانقياد للمجلس يعدُّ تسليمًا للإسلام .
- لا يكفي أن يكون عضو مجلس الشورى مسلماً ، بل يجب أن يكون مسلماً عارفاً بحاجات البلاد ، وفاهماً في السياسة ، ومطلعاً على ما يصلح البلاد وما يفسدها .
- المجلس هو من اهم المؤسسات ، والمجلس هو شعب تبلور في مكان محدود .
- آمل أن تُحفظ قداسة المجلس المعظم وحيثية أعضائه المحترمين ، ليكون أسوة لمجالس العالم .
- من المؤسف أن يشوه الوجه النوراني للمجلس نتيجة أمور لا تتناسب مع زيّكم (الزي الروحاني) أيّها السادة .
- ينبغي الحرص على أن يكون رئيس الجمهورية وأعضاء المجلس من الطبقة التي ذاقت الحرمان في المجتمع وتعرفت على محرومية المستضعفين ومظلوميتهم . لتفكر في رفاههم ، لا أن يكونوا من الرأسماليين والإقطاعيين ومتصدري المجالس الغارقين في اللذات والشهوات ، العاجزين عن

الاحساس بمرارة المحرومية ومعاناة الجائعين الحفاة .

□ ليكن المنتخَبون منتخبى الشعب حقاً .

□ الفتوا نظر الناس إلى أنهم يريدون حفظ الإسلام ، لذا وجب عليهم ان يدلوا بأرائهم لصالح المهتمين بالإسلام ، والملتزمين به ، لا لصالح المتلاعبين أو المرآئين .

□ إني أطلب منكم وبتواضع أن تتفقوا ما امكنكم على المرشحين ، وأن تختاروا أشخاصاً إسلاميين ملتزمين غير منحرفين عن الصراط الإلهي المستقيم .

□ يجب أن تتبها جيداً ، وأن تنظروا في ماضي المرشحين ، وأن تطلعوا على سيرتهم ، وكيف كانوا سابقاً ؟ وكيف كانوا في زمن الثورة ؟ وكيف كانوا منذ انتصار الثورة وحتى الآن ؟ وما هو ماضي عوائلهم ؟ وما هي عقائدهم ؟ وما هي ثقافتهم .

□ آمل أن يُدلي الشعب المجاهد والملتزم برأيه في الانتخابات بعد أن يدقق في ماضي المرشحين والاحزاب والتجمعات التي كانوا فيها وأن يختار الأوفياء للإسلام العزيز والدستور ، المبرئين من الميول نحو اليمين واليسار ، المعروفين والمشهورين بحسن السيرة والالتزام بالقوانين الإسلامية ، وطلب الخير للأمة .

- انتخبوا الملتزمين بالإسلام ، غير التابعين للشرق والغرب ، الثابتين على الصراط المستقيم للإنسانية والإسلام .
- إني أتوقع منكم أن تحافظوا على وحدة كلمتكم ، وأن تقدموا رضا الله على رضاكم في انتخابكم لممثليكم (في المجلس) .
- لنتخبوا المتصفين بالأخلاق الحسنة ، الملتزمين بالإسلام ، الأوفياء لبلدهم ، الذين يقدمون الخدمات لكم وبلدكم : ليتمّ انتخاب هؤلاء ويدفعوا لدخول المجلس .
- يجب أن ندرك أن رئيس الجمهورية وأعضاء المجلس ، إذا كانوا لا يثقون وملتزمين بالإسلام ومتحرّقين من أجل البلد والشعب ، فإنّ ذلك سيمنع من وقوع الكثير من المشاكل .
- إنّ مسؤولية المجلس جسيمة ، فهو مرشد الناس ودليلهم .
- اسعوا لأن يكون لدينا مجلس قوي لسن القوانين ، لتسير تلك القوانين ببلدنا نحو الطريق الصحيح .
- المجلس الجيد يجعل كلّ شيء جيداً ، والمجلس السيئ يجعل كلّ شيء سيئاً .
- المجلس هو الذي يسوق البلاد نحو الصلاح ، أو أنّه يعرضها للفساد .

□ عندما ترون ويرى الناس أن الانحراف قد ظهر في المجلس ، وصار النواب والوزراء ورئيس الجمهورية يسعون في طلب السلطة والمال ، فلنعلم أن علائم الهزيمة قد ظهرت ، ولا بدّ حينها من الوقوف بوجه هذا الانحراف .

□ إذا ظهر عند أعضاء المجلس ، الميل إلى سكنى القصور - لاسمح الله - واختفى عنهم الميل لسكن الأكواخ - تلك الخصلة القيّمة - فعلينا حينئذٍ أن نقرأ الفاتحة على هذا البلد .

□ إذا صنم احد المسؤولين أو أحد التيارات في هذا النظام على استبعاد الآخرين أو تسقيطهم دون سبب وجيه ، مفضلاً بذلك مصلحة جناحه أو خطّه على مصلحة الثورة ، فإنه سوف يوجه ضربه تلك إلى الإسلام والثورة قبل أن يوجهها إلى منافسيه .

□ إنّ الشعب لم يدلّ برأيه لصالحكم لتأتوا إلى المجلس وتصفّوا حساباتكم الشخصية ، وإذا فعلتم ذلك فإنه انحراف ، وجلو سكم فيه غضب .

□ إذا انحرقتم بالسير خلافاً لمصلحة الشعب ، فتلك خيانة لدوركم النيابي .

□ الانتقاد والاستجواب (لاحد اعضاء الهيئة التنفيذية) هما من حق المجلس .

- هناك فرق بين الإشراف والاستجواب من جهة ، وتتبع العيوب والانتقام من جهة أخرى ، والجميع يفهم هذا الفرق بالرجوع إلى وجدانه .
- لا يحق لأي أحد التجاسر على المجلس ، ومن حق المجلس أن يكون فيه المؤيد والمعارض (لما يطرح) .

القضاء والسلطة القضائية

- إنَّ الأهمية التي أولاها الإسلام للقضاء ، قلَّ نظيرها في المجالات الأخرى .
- القضاء أمر خطير ، يتصدى للأمور التي تمسُّ حيثية البلاد .
- إذا التزمت السلطة القضائية بالموازن الإسلامية والإنسانية ، فإنَّها ستحقق النجاة للبلاد .
- إنَّ أرواح الناس وأموالهم وأعراضهم موضوعة تحت سيطرة السلطة القضائية ، كلُّ شيء بيد السلطة القضائية . فإذا لم يكن القاضي أهلاً للقضاء ومنحرفاً - لا سمح الله - وتهيأت له السلطة على أعراض الناس ونفوسهم فلا يخفى ما سيفعله .
- على السلطة القضائية أن تدرك أنَّ عملها يتعلَّق بأرواح الناس وأموالهم وأعراضهم ، لذا وجب عليها اختيار الصلحاء وغير المنحرفين للقضاء ، فزلة القاضي أمر عظيم وخطأه المتعمد يُفضي إلى ما لا تحمد عقباه .
- ليس لأحد التدخل في الحكم الصادر عن القضاء ، والوقوف بوجه حكم القضاء ، أمر مخالف للشرع .

- القضاة مسلطون على اعراض الناس ، لذا وجب عليهم أن يعلموا الناس ويربوهم أيضاً .
- على القاضي أن لا يصدر حكماً وهو في حالة غضب ، لأن الحكم الصادر في حال الغضب لا يكون ناشئاً عن العقل والشرع .
- إن القاضي مسؤول اليوم عن حيثية الإسلام ، وعن حيثية الجمهورية الإسلامية وهو يختلف عن القضاة في سائر العصور ، إذ انهم كانوا مسؤولين عن القضاء في المنازعات الشخصية فقط .
- يجب إجراء الحدود التي أمر بها الله تعالى دون نقص أو زيادة .
- لا يحق لأحد تعريض المجرم المدان لاي أذى - لفظاً او عملاً - حتى وان كان قد ارتكب اكبر الجرائم وحكم عليه بالاعدام ، ومن يفعل ذلك فهو ظالم .
- يجب أن تكون السجون محالاً للتربية ، ويُحرص فيها على تربية السجناء ، فالسجون يجب ان تتحول الى مراكز تربوية .
- لقد أمر الإسلام بمعاملة الأسرى بالرحمة ، حتى لو كانوا جواسيس وظالمين .
- القاضي والسلطة القضائية مستقلون ، وليس لأحد أن يتدخل في عملهم .

الحكومة والمسؤولون الحكوميون

- إنَّ سعادة الشعوب أو شقائها تعتمد على أمورٍ ، أهمها أهليّة الحكومة .
- إنَّ الحكومة وتولّي أمور الناس ليسا وسيلة للفخر والتعالي على الآخرين ليستغلّهما شخص أو أشخاص لتحقيق مصالحهم الشخصية وتضييع حقوق الشعب .
- الحكومة والمسؤولون فيها خدم للشعب ، وليسوا سادة على الشعب .
- المسؤولون الحكوميون خدم للجماهير .
- ليس في الإسلام حكومة بالمعنى الأخص ، وإنّما بمعنى الخدمة .
- علينا أن نشكر الله على نعمة اعتبارنا الجماهير شريكنا الأكبر في الحكم ، وفي الحقيقة فإن ما نمارسه ليس حكماً وإنّما علينا جميعاً أن نكون خدماً للجماهير .
- الإسلام يريد حكومات تخدم الشعوب .
- إنّ الحكومات ليست سوى أقلية مهمتها خدمة الشعب ، غير أن هؤلاء لا يدركون أن الحكومة خادمة للشعب ، لا حاكمٌ عليه .

□ علينا أن نتساءل عما يريد منا هذا الشعب الذي أوصلنا إلى هذه المناصب ، وما علينا أن نقدم له .

□ احرصوا جميعاً على تنصيب من ينفعون البلاد والإسلام ، لا من يحققون منافعكم .

□ كلما تضاعفت أهمية الأعمال ، كلما ثقلت مسؤوليتها .

□ على الحكومة أن تتأسى بعلي (عليه السلام) فتشرك على المحرومين وتبذل قصارى جهدها في خدمتهم ، كما كان شأنه (عليه السلام) .

□ خدمة خلق الله هي خدمة الله .

□ إن عزنا جميعاً إنما يكمن في خدمة خلق الله .

□ أوصي وزراء الداخلية في المستقبل أن بدقوا في اختيار المحافظين ، فيختاروا الأكفاء المتدينين الملتزمين ، العقلاء المتألفين مع الناس ليسود الهدوء في البلاد إلى أبعد حد ممكن .

□ أنكم بحاجة إلى دعم الشعب ... فبدعم الشعب - وخاصة الطبقات المحرومة منه - تحقق النصر ، وقطعت يد الظلم الملكي عن البلد وثرواتها ، وإذا حرمت

ذات يوم دعم الشعب فستُعزلون أيضاً ، ويحتلّ الظالمون مناصبكم ويعود الأمر إلى ما كان عليه في النظام الملكي الظالم .

□ إنّي أطلب من المسؤولين بإصرار أن يتعاونوا فيما بينهم على حلّ جميع مشاكل البلاد ، وأن يكون تعاونهم أخوياً .

□ الأمانة شرط أساسي وضروري للمفتشين ، فكلّ من يعمل مفتشاً يجب أن يكون أميناً .

□ إنّ من يرى في نفسه اليوم الاهليّة للإدارة والتدبير وخدمة خلق الله ، ثم ينزوي ، فإنّه يشيع بوجهه عن الخلق وعن ربّ الخلق .

□ لا يصح ولا ينبغي لأيّ شخص أن يقبل بأيّ منصب يُقترح عليه إذا كان لا يرى نفسه أهلاً له ، كما لا يصح له أن يترك العمل الذي يرى نفسه مؤهلاً له .

□ على الجميع أن يدعموا الحكومة الإسلاميّة لتتمكن من إقامة العدل .

□ الله الله في اختيار أصحابكم ، الله الله في التعجيل باتخاذ القرارات - خاصة في الأمور المهمة - .

□ إنّ النيل من آية شريحة من الشرائع وأي شخص من الأشخاص ممن يمارسون اليوم عملاً ويقدمون الخدمات ، يعدّ إغانة لأعداء الإسلام .

- إذا أدى سوء إدارتكم وضعف تفكيركم وعملكم إلى إلحاق الضرر بالإسلام والمسلمين ، وكنتم تعلمون بذلك ، ثم بقيتم على مناصبكم فإنكم تتركبون بذلك ذنباً عظيماً وكبيراً ومهلكاً ، سيوقعكم في العذاب الأكبر .
- إذا كانت الحكومة التي تمسك بمقدرات بلدٍ ما فاسدة ، فإنها ستجرّ البلد نحو الفساد .
- قد تصدر عن المجلس أحياناً قوانين ممتازة ومفيدة للوضع الفعلي للمجتمع ، وتقوم شوريّ صيانة الدستور بأمضاءها وإبلاغها الوزير المختص ، إلا أنها تُمسخ عندما تقع في أيدي غير صالحة من أفراد الجهاز التنفيذي .
- لا يتوهم البعض من أفراد الحكومة أنّ على الشعب أن يقبل بكلّ ما تطرحه الحكومة سواء كان محققاً لمصالحه أم لا .
- إذا حصل اليأس من الحكومة الإسلامية ووقع الانفجار ، فلن يتمكن أيّ شيء من الوقوف بوجهه .
- إنّ من حق أيّ فرد من أفراد الشعب أن يستجوب علناً أيّ مسؤولٍ في الجهاز الحاكم على المسلمين ، وعلى ذلك المسؤول أن يقدم جواباً مقنعاً ، أما إذا تصرف على خلاف واجباته الإسلامية ، فسيكون معزولاً عن منصبه تلقائياً .
- أيتها الحكومات ... ليس المهم فتح البلدان ، بل المهم فتح القلوب .

□ كونوا عادلين في سلوككم وفي أقوالكم ، وقللوا من الشكليات ، وكونوا خداماً لهذا الشعب .

□ على المسؤولين الالتزام بالجوانب الإنسانية والإسلامية أكثر من غيرهم .

□ شكر النعمة إنما يكون بالمبادرة للعمل بدلاً من الكلام .

□ إذا أراد الشعب أن يوصل هذا النصر لمنتهى غايته - وهو أمل الجميع - فعليه أن يراقب أولئك الذين يتشكل منهم النظام ، رئيس الجمهورية ، عضو المجلس ، فجميع أولئك يجب أن يكونوا تحت مراقبة الشعب ، لئلا يقفزوا من الطبقة المتوسطة إلى ما هو فوقها ، واعني - وحسب اصطلاحهم - أن لا يكونوا من المرفهين .

□ على الجماهير أن تواجه أولئك الذين يتلوون من أجل القفز من الطبقة الوسطى وبلوغ الرفاهية وطلب القدرة والتمكّن ، فإنّ مثل هؤلاء الأفراد قد يظهرون تدريجياً - لا سمح الله - .

الفصل الخامس

السياسة الخارجية

- ستكون لنا علاقات صداقة مع كلّ الدول مع محافظتنا على الإستقلال .
- إنّ لنا علاقات صداقة مع كلّ الشعوب ، وإذا تصرفت الحكومات معنا باحترام ، فسوف نبادلها الاحترام .
- إنّ السياسة الخارجية لإيران تجاه كلّ الدول ، تقوم على أساس الاحترام المتبادل ، وليس هناك أيّ فرق بين الدول في هذا المجال .
- إنّنا نتعامل مع كلّ الدول باحترام شريطة التعامل معنا باحترام وعدم تدخلها في شؤوننا الداخلية .
- يجب أن تكون لنا علاقات مع الدول الأجنبية التي لا تريد ابتلاعنا ، ولا حاجة لنا للعلاقة مع أولئك الذين يريدوننا اتباعاً لهم - من خلال العلاقات الدبلوماسية - وهؤلاء يجب الحذر في التعامل معهم .
- اتّنا أنصار المظلوم ، فأيّ شخص تعرض للظلم وفي أيّ مكان فنحن أنصاره .
- إنّنا مكلفون بانقاذ الشعوب المظلومة والمحرومة .

- إن مسؤولية المسلمين الإسلامية ، تتمثل في وجوب مساعدتهم لكل من يتعرض للظلم .
- علينا أن نكون عوناً للمظلومين وأعداءاً للظالمين .
- إننا ضد أي نوع من المساومة التي تمس مصالح المسلمين .
- عندما نكون خدماً للشعب ، فإن الشعب سوف يدعمنا ، وعندها سيُقضى على مطامع الأجانب .
- لسنا على خلاف مع الشعوب ، لكننا أعداء للحكومات الظالمة ، سواء تلك التي ظلمتنا أم التي ظلمت وتظلم اخواننا المسلمين .
- لسنا مستعدين (لإقامة علاقة) مع دولة تسعى لاتخاذ التعامل الاقتصادي وسيلة لقرض نفوذها السياسي وأهدافها الاستعمارية علينا .
- تغيير وضع العالم ، واصبح من الصعب عليه قبول ان يكون الجميع عبيداً والبعض أسيادا.
- إننا في علاقاتنا مع سائر الدول ، لا نظلم أحداً ونرفض أن يظلمنا أحد .

- إنّ العلاقة بين الشعب الثائر من أجل الخلاص من برائن الناهبين العالميين وبين أيّ ناهب تعود دائماً بالضرر على الشعب المظلوم ، وبالفائدة على الناهب .
- نحن نعارض أيّة دولة تحاول ظلم الآخرين ، سواء أكانت تلك الدولة في الشرق أم في الغرب .
- الدولة الوحيدة غير المنحازة اليوم ، هي إيران ، ولن تجدوا أيّة دولة أخرى غير منحازة بالمعنى الواقعي (لعدم الإنحياز) .
- إذا رغب أيّ احد وفي أيّ موقع كان ، بالمساومة مع الشرق والغرب ، فامسحوه من صفحة الوجود دون أيّة محاباة أو تردد .
- إنّ الدفاع عن الإسلام وحزب الله ، أصل ثابت في سياسة الجمهوريّة الإسلاميّة.
- اتّنا لا نستطيع أن نفصل أنفسنا عن سائر المسلمين .
- إنّ الاهتمام بأمور المسلمين من أوجب الواجبات .
- الأهتمام بأمور المسلمين من فرائض الإسلام المهمة .

- كلنا أمل بأن الشعوب الإسلامية ستنهض بوجه الاستعمار في المستقبل القريب ، وعندها لن نتوانى نحن عن أي نوع من التضحية .
- إن حكومتنا حكومة مستقلة ، وسوف نقيم علاقات صداقة مع الدول التي لا تتدخل في شؤوننا الداخلية .

وزارة الخارجية والسفارات

- إن وزارة الخارجية ، هي الوزارة الوحيدة بين بقية الوزارات القادرة على توضيح هويتنا الإسلامية للخارج اذا أصبحت هي إسلامية .
- إن لوزارة (الخارجية) حساسية أكثر من سائر الوزارات ، لأنها تتعامل مع كل دول العالم .
- إن مسؤولية وزارة الخارجية ثقيلة جداً بسبب تعاملها مع الخارج ، لذلك عليكم السعي قدر الأمكان لجعلها في مسار تقدم الاسلام وتناميه .
- عندما يراجع الناس سفاراتنا يجب أن يشاهدوا وضع إيران لا وضع أمريكا وفرنسا أو سائر البلدان .
- إذا لم يكن وضع السفارة ، ومنتسبيها وطريقة الإدارة والتعامل مع المراجعين

متطابقاً مع مفاهيم الجمهورية الإسلامية ، فإنّ عدم وجودها أفضل من وجودها.

□ يجب أن تكون سفاراتنا مراكزاً إعلامية .

□ يجب أن يكون ممثلو الجمهورية الإسلامية في خارج البلاد امثلة للنظام الإسلامي .

حكومات العالم الإسلامي

- إنَّ مأساة الدول الإسلاميّة تكمن في تدخل الأجانب في مقدّراتها .
- يجب على دول المنطقة أنْ تعلم ، أنَّ أمريكا أو أيّة قوة أخرى لن تدعمها عندما تقع في المآزق .
- لقد نصحتُ - ومنذ أكثر من عشرين عاماً ، من خلال خطاباتي وأقوالي - قادة الدول الإسلاميّة أن يضعوا اختلافاتهم المحليّة الجزئيّة جانبا ، وأنْ يتحدوا فيما بينهم ويفكروا معاً من أجل الإسلام وتحقيق أهداف الإسلام .
- إنَّ مشكلة الإسلام هي الحكومات الإسلاميّة لا الشعوب الإسلاميّة .

القدس وفلسطين

- بيت المقدس ملك للمسلمين وقبلتهم الاولى .
- على الجميع أن يعلموا أن هدف الدول الكبرى من ايجاد إسرائيل لا يقف عند احتلال فلسطين ، فهؤلاء يخططون - نعوذ بالله - للوصول بكلّ الدول العربية الى نفس المصير الذي وصلت إليه فلسطين .
- ألم يدرك القادة بعد ، أن المفاوضات السياسيّة مع الساسة المحترفين والجنّة التاريخيين ، لن تنقذ القدس وفلسطين ولبنان ، وأنّها تزيد الجرائم والظلم .
- لما كنا أنصار المظلوم ، في أيّ قطب من اقطاب الارض ، فنحن انصار الفلسطينيين لانهم مظلومون ، والأسرائيليون ظالموهم .
- نحن ندعم وبشكل كامل نضال الأخوة الفلسطينيين والسكان في جنوب لبنان ضد اسرائيل الغاصبة .
- إنّ الشعب المسلم في إيران وائيّ مسلم ، بل أيّ (إنسان) حرّ لا يعترف باسرائيل ، ونحن سنكون على الدوام حماةً للأخوة الفلسطينيين والعرب .
- يجب علينا أن نهض جميعاً للقضاء على إسرائيل ، وتحرير الشعب الفلسطيني البطل .

□ إنَّ من الضروري احياء يوم القدس المتزامن مع ليلة القدر من قبل المسلمين ليكون بداية لصحوتهم ويقظتهم .

□ على المسلمين أن يعتبروا يوم القدس يوماً لجميع المسلمين ، بل لجميع المستضعفين .

□ إنَّه « نداء الله أكبر » ، الذي نادى به شعبنا فأدخل اليأس في قلب الملك في ايران ، نفسه الذي اقضّ مضاجع المحتلّين في بيت المقدس .

□ إنَّ تحرير القدس ، وكفّ شرّ هذه الجرثومة الفاسدة عن البلاد الإسلامية هو في الاساس واجب كلّ المسلمين .

□ إنَّ مسألة القدس ليست مسألة شخصية ، وليست خاصة ببلدٍ ما ، ولا هي مسألة خاصة بالمسلمين في العصر الحاضر ، بل هي قضية كلّ الموحدين والمؤمنين في العالم ، السالفين منهم والمعاصرين واللاحقين .

□ القدس ملك للمسلمين ويجب أن تُعاد إليهم .

□ يوم القدس هو يوم الإسلام .

□ يوم القدس هو اليوم الذي يجب ان يتقرر فيه مصير الشعوب المستضعفة .

□ يوم القدس يومٌ عالميٌ ، لا يختصُّ بالقدس فقط ، إنه يوم مواجهة المستضعفين للمستكبرين .

□ يوم القدس ، يوم يجب أن يُحيا فيه الأسلام .

□ يوم القدس يوم حياة الأسلام .

□ إنَّ لما يليق بيوم القدس - وهو من آواخر أيام « شهر الله الأعظم » - هو سعي كلِّ مسلمي العالم للتخلص من قيود الأسر والعبودية للشياطين الكبار ... والأرتباط بقدرة الله الأزلية .

الكيان الغاصب للقدس « إسرائيل »

- إنني أرى أنّ تأييد مشروع قيام إسرائيل والاعتراف بحدود لها ، فاجعة بالنسبة للمسلمين و كارثة بالنسبة للدول الإسلامية .
- إنّ الكيان الإسرائيلي الغاصب ، مع ما يطمح اليه من أهداف يمثل خطراً عظيماً على الإسلام وبلاد المسلمين .
- على الأخوة والأخوات أن يدركوا أنّ أمريكا وإسرائيل معاديتان للإسلام من الأساس .
- إنّ الحلم المجنون لإسرائيل الكبرى ، يدفع هؤلاء الصهاينة لارتكاب أيّة جريمة .
- لتعلم الشعوب العربيّة ، والأخوة اللبنانيون والفلسطينيون بأنّ كلّ ما سيهمّ إنما هي بسبب إسرائيل وأمريكا .
- إنّ من المسلمّ به أنّنا لا نقيم أيّ نوع من التعاون مع إسرائيل فهي دولة غير قانونية و غاصبة و معتدية على حقوق المسلمين وعدوة للإسلام .

- إنَّ إسرائيل تُعتبر بنظر الأسلام والمسلمين و كلِّ الموازين الدولية غاصبة ومعتدية ، ونحن نرى أنَّ من غير الجائز التهاون والتساهل في الوقوف بوجه اعتداءاتها .
- لقد قلت مراراً ولا بدَّ أنكم سمعتموني : أنَّ إسرائيل لن تكفي بهذه الاتفاقيات ، وانها تعتبر الحكومات العربية من النيل إلى الفرات حكومات غاصبة .
- إسرائيل يجب ان تُمحى من صفحة الوجود .
- على كلِّ مسلم أن يُعدَّ نفسه لمواجهة إسرائيل .
- يجب على حماة إسرائيل أن يعلموا أنَّهم إنما يسمحون لأفعى سامة ان تشتدَّ في حمايتهم .
- لا تدعوا إسرائيل عدوة الأسلام والعرب ، فهذه الأفعى الضعيفة اذا اشتدت ، لن ترحم صغيراً ولا كبيراً .
- على جميع أحرار العالم المؤيدين للأمة الاسلاميّة ، أن يُدينوا اعتداءات إسرائيل غير الأنسانية .
- إيران كانت وما تزال عدوة إسرائيل اللدودة .

□ سوف نرفض اسرائيل ، ولن يكون لنا معها أية علاقة ، فهي كيان غاصب ومعادٍ لنا .

□ إنني أعلن لجميع مسلمي العالم ولجميع الدول الإسلامية أينما كانوا ، أن الشيعة الأعضاء متنفرون من اسرائيل وعملائها ، ومتنفرون من الحكومات المساومة لاسرائيل .

□ لن تكون لنا علاقات مع اسرائيل لأنها غاصبة ومحاربة للمسلمين .

□ لقد اغتصبت اسرائيل حقوق العرب ، وسوف نقف ضدها .

□ إن اسرائيل في حالة حرب ضد المسلمين ، وهي غاصبة لأراضي إخواننا ، لذا فلن نبيعها النفط .

□ اسرائيل مرفوضة عندنا ، لن نبيعها النفط أبداً ، كما أننا لن نعترف بها رسمياً مطلقاً .

□ ما لم تثر الشعوب الإسلامية ومستضعفو العالم ضد الاستكبار العالمي وربائبه وخصوصاً اسرائيل الغاصبة ، فإن أولئك لن يكفوا أيديهم المجرمة عن البلدان الإسلامية .

- إسرائيل غاصبة وعليها أن تغادر فلسطين سريعاً ، والحلّ الوحيد لاعادة الاستقرار الى المنطقة هو قيام الأخوة الفلسطينيين باسرع ما يمكن بمحو هذه الجرثومة الفاسدة وقطع جذور الاستعمار .
- إنّ الشعب الإيراني الغيور مطالب بالوقوف ضد مصالح أمريكا واسرائيل في إيران ، والقضاء عليها .
- إنّ على حكومات الدول الاسلاميّة النفطية ، استخدام نفوطها ومنابعها الأخرى كحرية ضد اسرائيل والمستعمرين .
- على المسلمين عموماً والحكومات الاسلاميّة خصوصاً مواجهة جرثومة الفساد (إسرائيل) بأيّ نحو ممكن .
- لقد زرعت جرثومة الفساد (اسرائيل) في قلب العالم الإسلامي بدعم من الدول الكبرى ، وصارت جذور فسادها تطل الدول الاسلاميّة تدريجياً ، لذا وجب اقتلاع جذورها بهمة الدول الاسلاميّة والشعوب الاسلاميّة الكبيرة .

جنوب أفريقيا

- إن أفريقيا المسلمة تشدد اليوم من صرخة مظلوميتها .
- إن البلدان الأفريقية المسلمة تستغيثنا اليوم وتستجدنا لمواجهة أمريكا وسائر الأجانب وعملائهم .
- ما لم تتراجع حكومة جنوب أفريقيا عن مواقفها الحالية ، فأنا لن نقيم علاقة معها ، ولن نزودها بالنفط .
- جنوب أفريقيا ... نظام عنصري لا يقيم وزناً لأية قيمة من القيم الإنسانية ، وهو نظام مجرم سفاك .
- إن نداء براءتنا (في موسم الحج) هو صدى لنداء الشعب المسلم في أفريقيا ، نداء اخواننا واخواتنا في الدين ، ممن يتلوون - بسبب لون بشرتهم الاسود - تحت سياط ظلم العنصريين الجهلة .

المستكبرون والقوى الكبرى

- لو كُنّا نمتلك القوة الكافية لمحونا كلّ المستكبرين من الوجود .
- إنّ السلام والامن العالميين مرهونان بزوال المستكبرين ، وما دام هؤلاء المتسلطون الجهلة موجودين على الارض ، فان المستضعفين لن يستطيعوا أن يصلوا الى إرثهم الذي وعدهم الله به .
- يجب أن أقول أنّ الصدمة التي تلقيناها من القوى الكبرى كان مفعولها الأشدّ على شخصيتنا .
- إنّ الوضع السياسي العالمي اليوم يجعل من كلّ دول العالم تحت السيطرة السياسية للقوى الكبرى .
- إنّ كلّ المشاكل التي تعاني منها الشعوب ، هي بسبب القوى الكبرى .
- إنّ أقصى هدف لهؤلاء الجناة (المستكبرين) هو الوصول الى القدرة ، من أجل تحطيم كلّ من يقف بوجههم .
- على المثقفين أن يبذلوا ما بوسعهم للعمل على فضح القوى الكبرى .

- ليعلم ولاية الامور في الدول الإسلامية المستضعفة ، أن منتهى آمال الدول المقتدرة هو الاستحواذ على بلدانهم . وان هذه الدول (الكبرى) ستخلى عنهم في الأزمات إذ ليس في قاموسها معنى لكلمة الوفاء .
- اتحدوا فانتصاركم حتمي في ظلّ الاتحاد .
- الحقوق تؤخذ ولا تعطى ، ثوروا وامسحوا القوى الكبرى من صفحة الوجود والتاريخ .
- لتعلم القوى الكبرى ، أن اليوم ليس كالأمس الذي كانت فيه الشعوب كالحكومات تنسحب عن المواجهة نتيجة كلمة زجرٍ بسيطة .
- نحن لانخاف الدول الكبرى ، رغم خلوا ايدينا من كلّ تلك الأسلحة القاتلة ، فايماطنا يعصمنا من الخوف .
- الهدف واحد ، وهو القضاء على القوى الكبرى .
- إن تكليفنا هو الوقوف بوجه القوى الكبرى ، ونحن نملك القدرة على ذلك .
- أننا لا نثق بالقوى الكبرى الى درجة أنهم إذا قالوا صدقاً فأننا نعتقد أنهم إنما قالوا ذلك لاستغفال الناس .

- إنّ القوى الكبرى تسعى اليوم لمعارضة جميع المظاهر الإسلامية لهذا الشعب ،
وعليّنا أن نكون واعين إلى أنّ دعايتهم اليوم أشدّ ضرراً لنا من الحروب .
- إنّ الهدف الأساسي للدول الاستعمارية هو القضاء على القرآن والأسلام
وعلمائه .
- إنّ ليوم مبارك ذلك اليوم الذي تزول فيه سلطة الدول الكبرى عن شعبنا
المظلوم وسائر الشعوب المستضعفة ، وتصبح فيه كلّ الشعوب قادرة على
تقرير مصيرها بنفسها .
- إنّ الدول الكبرى لم تتلق مثل الصفحة التي تلقتها من إيران منذ أول عمرها
ولحد الآن .

ماهية الحكومات الأمريكية

- لقد رأينا من المصائب من أمريكا ما لم نره من أحد .
- إنّ النفوذ الأمريكي ، يقف وراء كلّ مآسي الشعوب المستضعفة .
- . أمريكا هي العدو الاول للشعوب المحرومة والمستضعفة في العالم .
- إنّ أمريكا تصرّح أنّ لديها مصالح في المنطقة ، فلماذا يجب أن يكون لديها مصالح في منطقتنا ؟ ولماذا يجب أن تكون ثروات المسلمين مصالحةً لأمريكا؟
- إنّ الشعوب المسلمة متنقّرة من الأجانب بشكل عام ومن أمريكا بشكل خاص.
- لتعلم الدنيا أنّ جميع مآسي الشعب الإيراني والشعوب الإسلامية هي بسبب الأجانب ، وبسبب أمريكا .
- إنّ أشدّ المصائب التي تواجهها الشعوب الإسلامية وغير الإسلامية التي تعيش تحت النفوذ واشدّها إيلاًماً ، هي أمريكا .
- إنّ كلّ ما نواجهه من مآسي بسبب أمريكا .

- إنَّ كلَّ مصائبنا بسبب أمريكا .
- إنَّ أمريكا تريدكم من أجل نفطكم ، ومن أجل أن تجعلكم سوقاً تأخذ منها النفط وتملؤها بالبضائع الفاسدة .
- إنَّ العدو الاول للإسلام والقرآن الكريم والرسول العظيم (ﷺ) ، هي القوى الكبرى خصوصاً أمريكا وريبتها الفاسدة إسرائيل .
- إنَّ أمريكا الإرهابية ، - واخصُّ حكومتها التي اشعلت النار في أطراف العالم - وحليفتها الصهيونية العالمية ، ترتكب في سبيل تحقيق مطامعها من الجرائم ما يأنف القلم عن كتابته واللسان عن ذكره .
- إنَّ كلَّ مشاكلنا من أمريكا ، ومن إسرائيل .
- ليعلم رئيس جمهورية أمريكا انه مبعوض عند شعبنا أكثر من أي فرد في العالم .
- إنَّ حساسية الإيرانيين ليست ضد الشعب الأمريكي ، بل هي ضد الحكومة الأمريكية .

مواجهة أمريكا

- صبّوا كلّ ما عندكم من الصراخ على رأس أمريكا .
- إنّ كلّ أبناء شعبنا يعتبرون أمريكا عدوّهم الأول حالياً .
- ارفعوا اسلحتكم الباردة والحارة - القلم والبندقية - من وجوه بعضكم البعض ووجهوها الى اعداء الأنسانية وعلى رأسهم أمريكا .
- إنّنا نعتقد أنّ على المسلمين الإتحاد مع بعضهم لتوجيه صفة لا أمريكا على وجهها ، وليعلموا أنّهم يستطيعون ذلك .
- نحن لا نطمح أن تساعدنا أمريكا ، أمريكا تحت أقدامنا .
- إذا كان معنى معاداة أمريكا هو رفض التبعية لها ، نعم فنحن نعادي أمريكا ، وإذا كانت أمريكا تخاف من هذا الأمر بالذات ، نعم فعلينا إنّ تخاف .
- إنّ عدونا المشترك اليوم هو إسرائيل وأمريكا وأضربهما ممن يريدون القضاء على اعتبارنا ، واعادتنا مرة أخرى تحت ظلمهم ، أنّ عليكم مواجهة هذا العدو المشترك .
- إنّ النار التي اشعلتها الثورة الاسلامية في قلب أمريكا لم تشتعل في قلب أحد .

- إنَّ جريمتنا هي أننا ضد أمريكا .
- أن نموت جميعاً أفضل من أن نعيش أذلاء تحت سيطرة الصهيونية وأمريكا .
- يا مظلومي العالم ! من أيّ شريحةٍ أو بلد كنتم ، انتبهوا ، ولا تخشوا صراخ أمريكا وسائر الأقوياء وعربدتهم ، وضيقوا عليهم الخناق .
- إنَّ أمريكا لا تستطيع أن تتغطرس امام المسلمين .
- امريكا لن تستطيع ارتكاب أية حماقة .
- إنَّ النزاع القائم اليوم ، ليس نزاعاً بيننا وبين أمريكا أنه مواجهة بين الإسلام والكفر .
- إنَّ مواجهة أمريكا هي على رأس قضايانا الإسلامية في الوقت الراهن ، وإذا تشتت قوانا اليوم فسيكون ذلك لصالح أمريكا . عدونا اليوم هو أمريكا ويجب تجنيد كلِّ الطاقات لمواجهة هذا العدو .
- إنَّ سعادتنا التامة تتحقق في ذلك اليوم الذي تزول فيه سلطة المستعمرين الشرقيين والغربيين وخصوصاً أمريكا عن المسلمين .

- من الممكن ان نتعرض نحن - لا ثورتنا - للهزيمة امام امريكا ، ولما كانت الحكومة الامريكية لا تفهم معنى الشهادة لذا فأنا واثق من انتصارنا .
- اذا التزمنا بتكليفنا بالاستمرار في مواجهة أمريكا ، فنحن متيقنون من أن أبنائنا سوف يذوقون حلاوة الانتصار .

العلاقة مع أمريكا

- إنَّ علاقتنا مع أمريكا هي علاقة المظلوم بالظالم ، علاقة المنهوب بالناهب .
- نحن لسنا تحت حماية أمريكا أو الأتحاد السوفيتي أو أية قوة اخرى .
- نسأل الله أن يوقظ اولئك الحالمين بأمريكا .
- علينا ان نقيم العزاء في اليوم الذي تبادر فيه أمريكا لمدحنا .
- نحن لا نريد ان تكون أمريكا ولي أمرنا ، ولا نريد أن تستحوذ أمريكا على ثروات الشعب .
- عازٌّ على الدولة الإسلامية أن تمدَّ يدها لتطلب خبزها من أمريكا .
- لن نقيم علاقات مع أمريكا ما لم ترعوي وتكفَّ عن الظلم .
- إذا لم تتدخل أمريكا والأتحاد السوفيتي في أمورنا الداخلية و عاملتنا بحسن فسوف نقيم معهم علاقات .

الغرب والتغرب

- يجب أن نلقن أنفسنا بأن ليس في الغرب سوى ما يبقينا متخلفين عن مسيرة التقدم والرقى .
- إننا نقبل بالتقدم الحاصل في عالم الغرب ، لكننا نرفض فساده الذي يشن الغرييون أنفسهم منه .
- إن التقدم الذي حققه الغرب هو تقدم مادي بحث جعل العالم كله على شكل مأكنة مقاتلة ، وعلى شكل وحشٍ كاسر .
- التربية الغريبة ، سلخت عن الانسان إنسانيته .
- كنا نعتقد أن كل شيء موجود في الغرب ، فتبين أن الشيء الموجود في الغرب هو تربية الحيوانات المفترسة .
- مالم نتخلص من التغرب ونبدل منهجنا في التفكير ، وما لم نعرف أنفسنا ، فلن نستطيع ان نكون مستقلين ، ولن نستطيع ان نكون شيئاً بالمرّة .

الشرق

□ لقد أضاع « الشرق » هويته ، وعليه ان يستعيدها .

□ على « الشرق » ان يصحو ، ويفصل مصيره عن الغرب قدر استطاعته ، واذا استطاع أن يفعل ذلك ، فعليه أن يواصل الاصرار على ذلك حتى النهاية ، أما اذا لم يمكنه ذلك الآن ، فعليه أن يسعى لتحقيق ذلك بمقدار ما يتمكن ، لينقذ ثقافته على الأقل .

الشيوعية

- كان مدعو الشيوعية منذ نشوءها - وما زالوا - أكثر حكام العالم استبداداً وطلباً للسلطة والأحتكار .
- إنّ من الواضح للجميع أنّ الشيوعية يجب أن تحفظ من الآن وصاعداً في متاحف التاريخ السياسي للعالم .

المنظمات الدولية وحقوق الإنسان

- نحن نعيش في عصر يتوفر فيه الدعم والتأييد للمجرمين بدلاً من التوبيخ والتأنيب .
- إنّ هذه المنظمات التي تسمى بمنظمات حقوق الإنسان تُدين المظلوم بدلاً من إدانة الظالم .
- إنّ هذه المنظمات التي أنشأت لحقوق الإنسان ، منظمات مهتتها نهب البشرية .
- مع كلّ هذه الجرائم التي يرتكبونها (القوى الكبرى) وكلّ هذه الدماء التي يريقونها في البلدان ويدعون انهم لا يستطيعون رؤية التجاوز على حقوق الإنسان !!
- إنّنا نريد ان نعمل وفق الميثاق العالمي لحقوق الانسان ، ونريد أن نتمتع بالحرية ، ونريد أن نكون مستقلين في بلدنا ، نريد الحرية .
- إنّ هذا الشعب وكلّ شعب ، له الحق في تقرير مصيره بنفسه ، وهذا حق من حقوق الإنسان ، وهو موجود في الميثاق العالمي لحقوق الإنسان .
- إنّ هؤلاء يتحدثون عن حقوق الإنسان ويسلكون عكس ذلك ، في حين أن الأسلام يحترم حقوق الإنسان ويمارس ذلك عملياً أيضاً .

الفصل السادس

الحرب والدفاع

- إنَّ الأُمَّة ترفع رأسها عالياً ويخلد ذكرها ، عندما يكون اكثر ابناءها على استعداد قتالي مناسب في مواقع الخطر .
- نحن رجال الحرب ، ولا معنى للاستسلام عند المسلم .
- إنَّ كفاحنا عقائدي ، والجهاد في طريق العقيدة لا يعرف الهزيمة .
- علينا أن نتقدم باقتدار ، ونواجه كلّ الذين يحاولون الأعتداء علينا بقوة .
- إنَّنا نقول : ما دام الشرك والكفر موجودين ، فالكفاح موجود ، وما دام الكفاح موجود فنحن موجودون .
- إنَّما يتميز الأعداء من المؤمنين العاملين بصمت ، والمرائين من المخلصين المضحين في الاوقات العصيبة والمآزق والمواقف التي ينبغي فيها قول الحق في مقابل القوى الشيطانية .
- لا يمكن للقوة العسكرية والأسلحة المتطورة أن تواجه غضب الشعوب الثوري المقدس .

□ إذا تصدّى القادة النزيهون للأمر ، فلن يتمكن الاعداء أبداً من القيام بانقلاب او السيطرة على البلد ، واذا حدث وتمكنوا من ذلك أحياناً ، فإنّ المؤامرة ستجهض بواسطة القادة النزيهين وتحرم التوفيق .

□ إنّ الإسلام عندما قاد حملات الفتوحات ، لم يفعل كما فعل بعض الغزاة الذين يريدون الاستحواذ على بلدٍ ما ، فالإسلام كان يريد أن يصنع الإنسان .

□ إنّ تضحيات وجهاد المجاهدين في صدر الإسلام ، أحيا الإسلام الى اليوم ، بل الى الأبد .

□ لا تُخيفكم قلة عددكم في ميدان الحرب ، ولا تخشوا الشهادة ، فعلى الانسان ان يتوقع من المصاعب على قدر الهدف الذي يحمله والغاية التي يسعى اليها .

□ المذهب الذي لا قتال فيه مذهب ناقص .

□ لا تهددونا باستخدام مقاتليكم ، فإنّكم ان فعلتم دفنا مقاتليكم هنا .

□ من اجل وطننا ، سنقاتل حتى استشهاد آخر فردٍ من أبناء ايران المقاتلين ، وانتصارنا حتمي .

□ إنّ اولئك الذين يتصورون أنّ الجهاد في سبيل الاستقلال وتحرير المستضعفين والمحرومين في العالم لا يتنافى مع امتلاك الثروة وحياة الترف ، لا يُحكمون

حتى ألف باء الجهاد .

□ لقد كتب الله علينا جهاد أعداء الإسلام والأمة الإسلامية .

□ إننا صامدون حتى النفس الآخر .

□ إن من واجبنا الصمود بوجه الظلم .

□ إن الدفاع عن البلاد الإسلامية ، وعن أعراض المسلمين من التكاليف الشرعية
الألهية الواجبة على الجميع .

□ الدفاع عن النفس من حقوق الإنسان البديهة التي يقول بها الإسلام وغير
الإسلام .

□ حذار أن يظن العدو بأننا ضعفاء خائرون .

□ توكلوا على الله القادر ، تسلحوا بالسلاح والصلاح ، والله معكم .

الحرب العراقية المفروضة على إيران

- لقد استطعنا من خلال هذه الحرب ان نُزيح القناع عن الوجه الزائف للمستعمرين .
- لقد توصلنا من خلال الحرب الى أننا يجب أن نعتد على انفسنا .
- إننا لم نندم حتى اللحظة واحدة على ما عملنا في الحرب .
- لقد قاتلنا أداءً للتكليف ، والنتيجة فرعٌ من ذلك التكليف .
- لقد أثبتنا مظلوميّتنا وظلم المعتدين من خلال هذه الحرب .
- لقد صدّرنا ثورتنا الى العالم من خلال الحرب .
- إنّ هذه الحرب وما نتج عنها من حصار اقتصادي وطرْد الخبراء الأجانب كانت من الهبات الألهيّة التي كنا غافلين عنها .
- لقد رسخنا جذور ثورتنا الاسلاميّة المعطاء من خلال الحرب .
- بديهيّ أنّ الدفاع واجب على كلّ مسلم وعلى كلّ إنسان ، ونحن قد دافعنا عن أنفسنا ، وعن الأسلام امتثالاً لامر الله .

- في ذات الوقت الذي مثّلت فيه الحرب أمراً غير مستمرء بالنسبة لنا وخربّت مدننا ، فإنّها كانت ذات بركاتٍ ، منها أنّها عرّفت العالم بالأسلام .
- لقد كان من نتائج هذه الحرب ، شعور كلّ رؤساء الأنظمة الفاسدة بالذلّة أمام الأسلام .
- لقد كانت حربنا حرباً بين الفقر والغنى ، حرباً بين الأيمان والرذيلة ، وهي حرب دائمة الوجود منذ عهد آدم وحتى نهاية الحياة .

القوّات المسلّحة ألف : العلاقات والضوابط

- إنّ قواتنا المسلحة وقوات الأمن وحرس الثورة ، مجهزة بالقوة الألهيّة و سلاحها « الله أكبر » ، وليس في العالم أيّ سلاح يمكنه الوقوف بوجه هذا السلاح .
- الجيش والحرس وقوات التعبئة وسائر قواتنا المسلحة العسكرية وقوات حفظ الأمن الداخلي والقوات الشعبيّة تخضع كلّها لقيادة قادةٍ ضحوا بكلّ ما يملكون في سبيل تحقيق العقيدة والهدف ، وحققوا للاسلام والمسلمين الامجاد الشرف والفخر .
- ان عليكم يا منتسبي الجيش وحرس الثورة وقوات التعبئة والدرك والشرطة وكلّ القوات الشعبيّة المسلحة - يا من تضخّون بانفسكم من أجل الاسلام وايران - ان تجعلوا الاسلام ميزاناً لسلوككم .
- إنّ ضرورة التحلّي بالأخلاق الكريمة في الجيش والحرس والقوات المسلحة الأخرى ، تفوقها في أيّ مجال آخر .
- إنّ ذلك الحارس الثوري وذلك الجندي اللذان يؤديان صلاة الليل في خندقهما يكتسبان صلابة تجعلهما يقاومان في الحرب كالاسود .
- إنّ عدم مراعاة الانضباط في الجيش والحرس يضعّف القوات المسلحة .

- إن طاعة احد القادة العسكريين - الذي يمثل قيادة اسلامية - واجب بمقتضى حكم الاسلام ، وعدم الطاعة حرام .
- إذا لم يكن الجيش منظماً فهو ليس بجيش .
- على جميع منتسبي القوات المسلحة مطلقاً - سواء في ذلك النظامية وشبه النظامية والحرس وقوات التعبئة وغيرها - عدم العمل ضمن أي حزب أو مجموعة سياسية ، والابتعاد عن الألاعيب السياسية .
- يجب على كل من ينتمي الى حزب أو مجموعة سياسية أن يترك العمل في الجيش أو الحرس الثوري أو سائر صنوف القوات المسلحة .
- عليكم السعي في عدم السماح للأطراف السياسية بالتطوع او العمل في صفوف الحرس الثوري ، لأن الأفكار السياسية الحزبية اذا دخلت الى الحرس الثوري افقدته صفاته العسكرية .
- إنني آمر القادة العسكريين بعدم طرح المسائل السياسية في الجيش .
- إن نفس الدخول في الشؤون السياسية يعني القضاء على حيثية الجيش .
- يجب أن يكون الجيش حامياً لاستقلال البلاد وأمنها .

ب : قوّات التعبئة

- التعبئة جنّيش الله المخلص .
- التعبئة ميقات الحفاة ، ومعراج الفكر الاسلامي الزلال ، ومن تربوا فيها اتخذوا من خفاء اسمائهم وعناوينهم اسماءاً وعناويناً لهم .
- التعبئة هي الشجرة الطيبة القويّة المشجرة التي تفوح من أغصانها رائحة ربيع الوصال ونداوة اليقين وحديث العشق .
- التعبئة مدرسة العشق وعقيدة الشهود والشهداء المجهولين ، أقام طلابها أذان الشهادة والأستقامة على قُلل باقات وردها السامية .
- إِنّني أَقبل ايديكم واحداً واحداً يا رواد طريق التحرر ، وأعلم أن غفلة مسؤولي النظام الإسلامي عنكم ستعرضهم لنار الجحيم الألهي .
- اذا أردنا حقاً أن نقدّم مصداقاً كاملاً للأيثار والأخلاص والتضحية والعشق لذات الحق المقدسة والاسلام ، فمن هو أخرى بذلك من منتسبي قوّات التعبئة ؟
- إنّ تشكيل التعبئة في نظام الجمهوريّة الإسلامية الإيرانية هو من بركات وألطف الله الجليّة التي شمل بها الشعب العزيز والثورة الإسلامية الإيرانية .

□ إنني آمل أن تكون هذه التعبئة الإسلامية العامة أنموذجاً لكل الشعوب الإسلامية والمستضعفين في العالم ، وإن يكون القرن الخامس عشر الهجري قرن تحطيم الأصنام الكبرى ، وإحلال الإسلام والتوحيد محل الشرك والزندقة ، والعدل والانصاف محل الظلم والعدوان ، وقرن البشر الملتزمين لا المتوحشين الجهلة .

ج : حرس الثورة

□ إن منظومة حرس الثورة الإسلامية كانت - وستبقى - حقاً من افضل خنادق الدفاع عن القيم الألهية لنظامنا الاسلامي .

□ ياليتني كنت حارساً من حراس الثورة أيضاً .

□ إنكم في ساحة المواجهة وفي التاريخ المصور للثورة تجسيد حي لمظلومية هذا الشعب العظيم وراقي وعيه .

□ « الثالث من شعبان المعظم »^(١) اليوم المبارك للحرس الثوري ، ويوم تحقق حراسة الإسلام والحقيقة والمدرسة الألهية ، واليوم العظيم لولادة ذلك الحارس الذي حرس الدين بدمه ودماء ابنائه وأصحابه .

١ - الثالث من شعبان سنة ٤ للهجرة (٦٢٥ م) هو يوم ولادة الامام الحسين (ع)

□ أيتها الحرس الأعزاء ، يا جنود الإسلام ، أينما كنتم ، احرسوا أنفسكم ايضاً
لتحققوا النصر عليها ، وعلى كلّ الشياطين .

□ تحية لحراس الإسلام الذين حققوا النصر للثورة الإسلامية بدمائهم وقبضاتهم
المحكمة .

□ لو لم يكن الحرس الثوري ، لما بقيت البلاد .

□ إنني أعترّب بكم وأقدّر كم جداً يا حرس الثورة ، واملني منعقد عليكم ، فليس لكم
من ماضٍ سوى الإسلام .

□ أنني راضٍ عن الحرس الثوري ، ولن يتغير رأيي فيه لايّ سبب .

□ انتم ذكرى ورفاق خنادق للقادة والمسؤولين من ذوي القلوب الحية الذين
اختاروا جوار ربّهم و محضر الحق مأوى لهم .

د: الجيش

- لا انفصال بين الشعب والجيش .
- جيشنا منا ونحن من الجيش .
- جيشنا ضمانا لاستقلال بلادنا .
- جيشنا دعامة لشعبنا .
- كما أن الشعب لا يستطيع أن يواصل حياته بدون الجيش ، فإنّ الجيش كذلك لا يستطيع أن يواصل حياته بدون الشعب .
- تحية فخرٍ واعتزاز للجيش الذي كسر بقراره الخالد - وهو في القمة - حصار التعبد للطاغوت .
- لقد كان للقوات المسلحة الملتزمة والقادة النزيهين المحبين للوطن دورٌ مهم في تحقيق حصلة هذه المعجزة المعاصرة في ايران والتي تحققت على يد الشعب .
- تحية لكلّ القوات الاسلاميّة المسلّحة الملتزمة ، والتي حطمت قصر الطاغوت بالتحاقها بصفوف الثورة الاسلاميّة المقدّسة في إيران .

- إنَّ الجيشَ يستطيعُ أن يعتزَّ بنفسه ويحافظ على استقلاله فقط عندما يرى أنَّه هو الموجود ، وليس المستشارون الذين يأتون من الخارج لإدارته .
- إنَّ الجيشَ يمثل قاعدةً للدولة ، وسوراً للوطن ، وإذا كان الجيشُ إسلامياً وأفكاره إسلاميةً ، فإنَّ الوطنَ يحققُ كاملَ مُناه .
- إذا لم يُحافظ على سلسلة المراجع ، فإنَّ الجيشَ سيتدهور ، وإذا ضعف جيشنا - لا سمح الله - فإنَّ وطننا سيكون ضعيفاً .
- إذا تمَّ إصلاح الجيش ، حُفِظَ استقلال الوطن ، وإذا حصل الفساد في الجيش - لا سمح الله - فإنَّ استقلال الوطن يكون عرضةً للخطر .
- الجيشُ أساس وركن من أركان استقلال أيِّ بلد .

مؤسسة الجهاد من أجل البناء

- إنّ الجهود المتواصلة لرجال الجهاد من أجل البناء - صانعي الخنادق غير المتخندقين - في دفاعنا المقدس من جملة الأمور التي يعجز المرء عن وصفها بالكلمات .
- إنّ عشق رجال الجهاد من أجل البناء لخدمة الاسلام والشعب ، أقرّ عيون وقلوب عشاق الخدمة للدين والناس .
- اوصيكم ان تجاهدوا أنفسكم وانتم تمارسون الجهاد من أجل البناء .

الكلمات القصار

القسم الثالث

الفصل الاول

معرفة الإنسان

- الإنسان عصاره كل موجودات العالم .
- الإنسان موجود عجيب . فليس من موجود مثله في جميع طبقات موجودات ومخلوقات البارئ تعالى ، اعجوبة يمكنها أن تكون موجوداً إلهياً ملكوتياً ، أو موجوداً جهنمياً شيطانياً .
- الإنسان اعجوبة ، غير متناهية المسير في اتجاهين : السعادة ، والشقاء .
- إن منشأ جميع الأخطار التي تهدد الإنسان هي نفسه التي بين جنبيه ، كما أن منشأ صلاح الإنسان يجب أن يبدأ من نفسه .
- إن كل صلاح يبدأ من نفس الإنسان .
- إذا صلح الإنسان صلحت كل الأشياء .
- إن الصراط الإلهي المستقيم هو الذي يمكن الإنسان من الارتقاء من النقص إلى الكمال .
- إن الإنسان غير آمن مطلقاً من شرّ الشيطان والنفس حتى آخر عمره .

- قد يكون البلاء للانسان نعمة ، وقد تكون النعمة بلاء له .
- ليس الميزان هو البطن والخبز والماء ، المهم هو العزّة الانسانية .
- رقيّ الانسان يكمن في الوقوف بوجه الظلم .
- ألم تكن العزّة والشرف وقيم الانسانية هي الجواهر الثمينة التي أوقف الأسلاف الصالحين لهذا الدين وأنصارهم أعمارهم لحراستها والمحافظة عليها .
- إنّ اعظم ما يمتلكه الانسان - وبه قد امتلك الكمال الأكبر - هو طلب الحق من أجل الحق .
- إعترف بالذنب وتُب منه بمجرد ارتكابك له ، فذاك هو الكمال الانساني .
- الانسان الكامل هو الانسان الذي يسعى لاصلاح ما يصدر عنه من الباطل ، ولا يأبى الاعتراف به .
- ما دام الانسان يريد مواصلة الحياة تحت ظل الرشاش والمدفع والدبابة ، فإنّه لن يستطيع أن يكون إنساناً ، ولن يستطيع تحقيق الأهداف الانسانية .

□ إنّ طبيعة البناء البشري تجعل قوّة المقاومة عند الامة تتنامى بنفس نسبة
تصاعد الجور والظلم في المجتمع .

□ المهم في الحرب ليس العدد ، وأنما القدرة الفكرية للانسان .

الثقافة والحضارة

- إنَّ ما يصنع الشعوب هو الثقافة الصحيحة .
- الثقافة منشأ كلِّ سعادة أو تعاسة في الأُمَّة .
- إذا صلحت الثقافة صلحت البلاد .
- إذا صَحَّت الثقافة صحَّ شِباننا .
- إذا تمَّ حلُّ المشاكل الثقافيَّة والتعليميَّة بصورة تتناسب مع مصالح البلاد ، تيسَّر حلُّ بقية المسائل .
- إنَّ ثقافة أيِّ مجتمع هي التي تحدد اساساً هوية ذلك المجتمع و وجوده ، فإذا انحرفت الثقافة فإنَّ المجتمع ، يكون اجوفاً فارغاً مهما حقق من القوة في الجوانب الاقتصاديَّة والسياسيَّة والصناعيَّة .
- إذا كانت ثقافتنا تابعة للغير فسوف تستتبعها التبعيَّة الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة والسياسيَّة أيضاً ، فكلُّ ذلك سيكون موجوداً أيضاً .
- الإصلاح الثقافي يقف على مقدمة كلِّ الاصلاحات ، وفيه نجاة شباننا من التبعيَّة للغرب .

- إنّ الضرر الذي لحق بإيران بسبب المفكرين والمجددين الغربيي الثقافة تفوق ما لحق بها من أيّ أحد .
- من المؤسف إنّ بلادنا تهمل ما لديها من الثقافة الحقوقية والقضائية والحضارية الاسلامية وتسعى وراء الغرب .
- مالم نستبدل ذهنيّتنا المستعمرة بذهنيّةٍ مستقلةٍ فأنّنا لن نستطيع إدارة هذا البلد .
- الثقافة الاستعمارية تقدّم للمجتمع شباناً مستعمرين .
- اذا انحرفت الثقافة ، انحدر الوطن نحو الانحراف .
- إنّ السبيل لإصلاح أيّ بلدٍ ، إنّما يبدأ من اصلاح ثقافته ، فالاصلاح يجب ان يبدأ من الثقافة .
- إنّ استقلال أيّ مجتمع و وجوده ، إنّما ينبع من استقلاله الثقافي .
- نحن لسنا ضدّ التحضّر ، ولكنّا ضدّ الحضارة المستوردة ، فهي التي أوصلتنا الى حالنا هذه .
- نحن نسعى لحضارة تعتمد على العزّة والانسانية .

التاريخ

- التاريخ معلم الإنسان .
- يجب أن يكون التاريخ عبرة لنا .
- لقد ابدل شعبنا التاريخ ، وغيّر وجهه .
- اذا اصاب الروحانيين ، الشعب ، الخطباء ، العلماء ، الكتّاب والواعين
الملتزمين الضعف ، ولم يأخذوا العبرة من احداث « الحركة الدستورية »
فسوف يحلّ بهذه الثورة ما حلّ بالحركة الدستورية .
- إنّ المؤرّخين غالباً ما يذبحون أهداف الثورات في مسلخ أهدافهم أو أهداف
أسيادهم .
- إنّ جرائم الملك المخلوع ليست مما يمكن أن يكون الشعب قد نسيه أو ينساه .
- إنّ النظام الملكي في ايران سوّد وجه التاريخ منذ أن ولد وحتى الآن .
- التاريخ مصباح منير للأجيال القادمة .

الأعلام

- اعلّموا أن الأعلام يقف على مقدمة جميع الأمور .
- إنّ العالم اليوم يُدار بالأعلام .
- عليكم أن تنتبهوا إلى أن أهم ما يمكنه تحقيق النجاح لهذه الثورة وتصديرها إلى الخارج هو الأعلام ، والأعلام الصحيح بالذات .
- من أهم الأمور تقوية وتوسيع الأعلام خصوصاً في خارج الوطن .
- إنّ مسألة الأعلام من الأمور المهمة إلى درجة يمكن معها القول بأن الأعلام قد احتلّ المرتبة الأولى بين القضايا الأخرى في العالم ، بل يمكن القول أنّ الدنيا إنّما تقعد على عاتق الأعلام .
- لقد سعى الغربيون -الانجليز سابقاً وأمريكا وسائر الدول القويّة حالياً -وعبر اعلامهم الواسع إلى جعل الدول الضعيفة تصدّق أنّها عاجزة امامهم .
- وصيتي لوزارة الإرشاد في كلّ العصور - وخصوصاً في العصر الحاضر الذي يتحلّى بخصوصيّة معيّنة - السعي لتقويّة إعلام الحق ضد الباطل وعرض الوجه الحقيقي للجمهوريّة الإسلاميّة .

□ يحرم الأعلام وكتابة المقالات والكتب والمجلات وإلقاء الأحاديث المنافية للإسلام والعفة العامة ومصالح الوطن ، ويجب علينا جميعاً وعلى جميع المسلمين الوقوف بوجه ذلك .

□ قدّموا الإسلام الحقيقي للعالم بواسطة الاعلام الصحيح .

وسائل الإعلام

- إن جميع وسائل الإعلام تحتلّ مقام المرئي للبلد ، ويجب أن تكون مرئية للبلد .
- إن دور الاذاعة والتلفزيون اليوم أكبر من دور جميع الأجهزة الاخرى .
- يجب أن تكون الاذاعة والتلفزيون مرئياً لشبّاننا ، مرئياً للشعب .
- على الاذاعة والتلفزيون أن يحرصا على نقل الاخبار المؤكدة سعياً في عدم تشويش الأذهان ، والتأكيد على عدم نقل الاخبار الا من مصادرها الموثوقة .
- نحن لسنا ضد الاذاعة ، أنما ضد الفحشاء ، ولسنا ضد التلفزيون إنما ضد كل ما يخدم الأجانب في إبقاء شبّاننا متخلفين ، وضد كل ما يؤدي الى تبديد طاقاتنا البشرية .
- على التلفزيون والراديو ، والصحف ان تؤدي دورها الارشادي ، فلا ينبغي للصحف أن تنشر ما يؤدي الى هياج الناس وانحرافهم .
- إن المهم في نقل التقارير الخيرية هو كفيّتها ، فإن اكثرها قرباً من الصدق والقول الصادق ، يشوّق الأنسان الى الاصغاء اليها أكثر .
- واقع الامر أن للمحرومين حقاً اكثر ممّا على الاذاعة والتلفزيون .

- يجب أن تكون المطبوعات مراكزاً للهداية .
- يجب أن تكون المطبوعات مدارساً سيارة تُطلع الجماهير على مختلف الامور وخصوصاً ما يتعلق منها بحياتها اليومية .
- إنّ الصحف من وجهة نظري هي للناس اجمعين ، والجميع له حق فيها ، الا أنه قد يحدث ان يتعرض مكان الآخرين للغصب أحياناً.
- انتبهوا ! إذا أردتم أن يكون بلدكم إسلامياً ، وجب أن تكون مطبوعاته اسلامية أيضاً .
- يجب أن لا تتخذ الصحف اسلوب النزاع مع أحد ، بل اسلوب الإرشاد .
- الصحف ملك للطبقة الثالثة من المجتمع ، وليست للطبقة الأولى ، كما إنها ليست ملك للحكومة أيضاً .
- يجب أن تكون المجلات في خدمة الوطن ، وخدمتها للوطن تتمثل في سعيها لتربية و بناء الإنسان النافع ، المفكر ، ليكون بذلك مفيداً للوطن .
- إنّ ما يمثل ارقى الخدمات ، هو ما يساهم في تنمية قدراتنا البشرية ، وهذا من مسؤولية المطبوعات ، فأهمية المطبوعات تماثل أهمية الدماء التي تُراق في الجبهات.

رسالة القلم

- إنَّ القلم يكون مفيداً عندما يكون مساهماً في توعية العامة .
- الشهداء يصنعون الكتاب ، وهناك من الكتاب من يصنعون الشهداء .
- مع أنَّ « دماء الشهداء » غاية في الاهمية ، وذات دور فاعل في البناء الا أنَّ الأقلام تستطيع أن تفوقها أثراً .
- القلم ذاته يمثل نوعاً من السلاح ، لذا وجب ان يكون في آيادٍ صالحة وفاضلة .
- لينتبه حملة اليراع ، الى أنَّ اقلامهم والسنتهم في محضر الله .
- اشحذوا هممكم لتوظيف اقلامكم وبيانكم في خدمة رقي اسلامكم و وطنكم و شعبكم .
- لو أنَّ الاقلام وظّفت في هذه الدنيا للعمل من أجل الله وخلقه ، لما لزمَت الحاجة للسلاح ، وأمّا إذا لم تكن كذلك ، فسوف تكون سبباً في صناعة الاسلحة .
- إنّما يوسم الكاتب بالكاتب الانساني ، حينما يكتب بإنصاف .

- القلم الحر هو القلم الذي لا يسعى في نسج المؤامرات .
- لقد تحقق للبشر من النفع من الاقلام الصحيحة ما لم يتحقق لهم من شيء آخر ،
كما تحقق لهم الضرر من الاقلام المسمومة ما لم يتحقق من شيء آخر .
- على اصحاب القلم والبيان الاجتهاد في دعوة الناس الى الوحدة .
- إن مسؤوليتكم الكبرى اليوم تكمن في الاقلام التي بين أناملكم .

الفن

□ الفن في العرفان الإسلامي هو التصوير الواضح للعدالة والشرف والأنصاف وتجسيم لمرارة الجياع المغضوب عليهم من قبل اصحاب السطوة والمال .

□ إنَّ الفن الوحيد المقبول من قبل القرآن الكريم ، هو الفن الذي يُجَلِّي الإسلام المحمدي الاصيل (صلى الله على محمد وآله) اسلام ائمة الهدى (عليهم السلام) اسلام الفقراء البائسين ، اسلام الحفاة ، إسلام الذين لسعتهم سياط التاريخ المخجل المرّ .

□ نحن ضد السينما التي تؤدي برامجها الى افساد أخلاق شبّاننا وتخریب ثقافتنا الإسلامية ، ومع البرامج المربّية النافعة لترشيد الاخلاق ورفع المستوى العلمي لمجتمعنا .

□ نحن لسنا ضد السينما ، نحن ضد مراكز الفساد .

□ إنَّ دور الفن الحقيقي يشبه الى حدٍّ بعيد عمل علقة الدم ، فهو يلد عندما يأخذ عصارة الثقافة الإسلامية الأصيلة ، ثقافة العدالة والصفاء .

الرياضة

- لقد ارتبط الرياضيون الإيرانيون منذ القدم بذكر الله وعليّ (عليه السلام) وهذا من مزاياهم الخاصة .
- لست رياضياً ، ولكنني أحبّ الرياضيين .
- أتمنى أن تكونوا ابطالاً من الناحية الأخلاقية أيضاً ، والحمد لله أننا نلمس الأخلاق الحميدة عند الكثير من الرياضيين .
- آمل أن يكون أبطالنا الأعضاء مرفوعي الرأس في كلّ مكان ، وان يتصرفوا اينما كانوا بروح انسانية واسلامية ونفوس مهذبة ، ليكونوا سباقين ومتفوقين في الأخلاق والأدب والأنسانية علاوة على تفوقهم في البطولة .
- عسى ان يمارس الرياضيون الرياضة الروحية ، كممارستهم للرياضة البدنية .

الفصل الثاني

التربية والتعليم

□ إنّ كلّ إصلاح يبدأ من الإنسان ذاته ، وإذا لم يتربى الإنسان كما ينبغي فإنّه سيعجز عن تربية الآخرين .

□ إذا صلح الإنسان صلح كلّ شيء في العالم .

□ إنّ ما يفعله الإنسان - هذا الحيوان ذو القدمين - في مجال الفتنة والفساد في العالم لا يفعله أيّ موجود آخر ، كما أنّ مقدار ما يحتاجه من التربية لا يحتاجه أيّ حيوان آخر .

□ كما أنّ كلّ فرد مطالب بإصلاح نفسه ، فإنّه مطالب أيضاً بإصلاح الآخرين .

□ إنّ جميع الكتب السماوية التي نزلت على الأنبياء (عليهم السلام) هدفت لجعل هذا الموجود - الذي لو ترك ونفسه لكان أخطر الموجودات في العالم - تحت برنامج التعليم والتربية الإلهي لكي يصبح أحسن الموجودات وأفضل الخلائق .

□ العالم مدرسة أساتذتها الأنبياء والأولياء (عليهم السلام) .

□ إنّ جميع الأمور في الإسلام مقدمة لصياغة الإنسان وبنائه .

- بتربية الإنسان يصلح العالم .
- اساس العالم يقوم على تربية الإنسان .
- لا فائدة في التعليم وحده ، بل أنه يكون مضرًا احياناً .
- إنّ اغلب الكوارث التي تحلّ بالبلاد تنتج عن اولئك المفكرين غير المترين ، ومن تلك العلوم الخالية من التربية ، ومن اولئك الذين يحصلون على العلوم ولا تقوى لديهم .
- إنّ أفضل واكثر الطرق تأثيراً في مواجهة الأجنبي ، هو التجهّز بسلاح علم الدين والدنيا ، وان إخلاء هذا الخندق والدعوة لنزع هذا السلاح يعدّ خيانة للإسلام والوطن الإسلامي .
- عليكم بالحرص على التربية ، فالتربية هي المهمة ، العلم وحده مضرٌ ولا فائدة منه .
- التربية وتزكية النفس مقدّمة على التعليم .
- اسعوا لأن يكون هذا التعليم الذي تمارسونه مع الناس موجّهاً .
- إنّ على الذين يريدون ارشاد الناس ، أن يطابقوا اقوالهم مع أعمالهم .

□ لقد ثرتم من أجل تربية المعلم ، وعلى مَنْ ثار من أجل تربية المعلم أن يعلم أولاً : ان هذا العمل ، عملٌ إلهيٌّ ، فالله سبحانه وتعالى هو مربِّي المعلمين ، وهم الأنبياء ، وثانياً : إنَّ التربية والتزكية مقدمتان على التعليم .

□ إنَّ التسامح والتساهل في التعليم والتربية خيانة للأسلام والجمهورية الإسلامية وللاستقلال الثقافي للأمة والوطن ، فيجب الاحتراز من ذلك .

□ إنَّ اشرف عمل في العالم هو تربية الطفل ، وتزويد المجتمع بانسان حقيقي .

□ من أطفال اليوم يعدُّ إنسان الغد وعالمه .

□ لا يمكن لأي أحد الإدّعاء أنّه لم يعد بحاجة الى التعليم والتربية ، فحتى رسول الله (ﷺ) كان محتاجاً لذلك حتى آخر حياته ، غاية الأمر أنّ الله كان يؤمن إحتياجه . إننا جميعاً محتاجون للتعليم والتربية .

□ على مجلس الشورى والأئمة والمفكرين الملتزمين أن يؤمنوا بضرورة إصلاح الثقافة وان يأخذوا المسألة بجدية - خصوصاً مسألة اصلاح المدارس من الابتدائية حتى الجامعة - وعليهم السعي بكل قواهم ليكونوا سداً في طريق الانحراف .

□ عليكم أن تنتبهوا الى أن المرحلة المدرسية أهم من المرحلة الجامعية ، وذلك لأن التكامل العقلي الناشئة يتم في هذه المرحلة .

- إنّ اصلاح الجامعة يكون سهلاً عندما نكون قد اعتنينا بأطفالنا في مرحلة التعليم الابتدائي .
- يجب أن يكون تعليم اللغات جزءاً من البرنامج التعليمي في المدارس . واعني اللغات الحيّة والاكثر شيوعاً في العالم .
- على الأجهزة التعليمية الملتزمة المتلهفة لأنقاذ البلاد أن تولي أهمية خاصة لمسألة المحافظة على الناشئة والشبان الأعضاء ، فاستقلال وحرية الوطن في المستقبل إنّما تعتمد على صحة تربيتهم .

العلم والعالم

- العلم الحقيقي هو ذلك العلم الذي يكون نوراً للهداية الملكوتية والصراط المستقيم والتقرب لـ « دار الكرامة » .
- إنّ في العلم الذي يبدأ باسم الخالق نور الهداية .
- خندق العلم خندق دفاعي أيضاً يتم فيه الدفاع عن الثقافة الإسلامية بأسرها .
- الحياة تحت خيمة العلم والمعرفة غاية في العذوبة . والأنس بالكتاب والقلم والتراث لا يفارق الذاكرة ، وهي أمور تجعل الانسان ينسى كلّ المراتب والصعوبات .
- إذا ما سعى بلدنا لانتهاج العلم والأدب ، وتعلّم كيفية توجيه العلم والعمل ، فلن تستطيع أية قدرة أن تتسلط عليه .
- إنّ الإنسان محتاج الى العلم والتعلم والتربية حتى آخر عمره ، وليس هناك من يستغني عن العلم ، وعن التربية .
- لقد ورد التمجيد للعلم في القرآن كثيراً ، ولكن مع اقترانه بالتقوى .
- إنّ الميزان في التقييم هو هاتان الصفتان العلم والتقوى معاً .

- العلم والعمل ، العلم والالتزام ، بمنزلة الجناحين اللذين يَمَكِّنَان الإنسان -مجتمعين - من الوصول إلى مدارج الرقي والكمال .
- إذا اجتمع للإنسان العلم والتقوى نال سعادة الدنيا والآخرة .
- إذا لم تقل أن العلم وحده مُضر ، فهو عديم الفائدة لا شك .
- إذا ظننا أن العلم - مهما كان - سببٌ للسعادة ، فنحن على خطأ .
- إذا دخل العلم في قلب فاسد ، أو عقل فاسد - من الناحية الأخلاقية - فإنَّ ضرره أكثر من الجهل .
- الويل لطالب العلم الذي تُدخِل العلومُ في قلبه الكدورة والظلمة .
- إعلموا أن العالم - أي عالم كان - إذا لم يكن مهذباً تهذيباً إسلامياً ، ولا يتمتع بالأخلاق الإسلامية ، فإنه مضرٌ للإسلام وليس نافعاً .
- إذا لم يكن العالم مهذباً فإنه سيكون عديم النفع ، مضرًا لنفسه ولأُمته وللإسلام حتى وأن كان عالماً بأحكام الإسلام . أو عالماً بالتوحيد .
- إذا ما تَرَكْنَا « وعاظ السلاطين » ولم يخربوا وحدتنا - فسوف نتضرر - أن شاء الله ، وسوف تنتصر الدول الإسلامية والبلاد الإسلامية .

□ العالم الفاسد اشد الاخطار وأكثرها ضرراً على الاسلام .

□ اذا فسد العالم فسد العالم .

□ هناك الكثير من الأشخاص علماء ، وعلماء متميزون ، ولكن وجودهم يكون احياناً مضراً بالوطن والاسلام بسبب عدم تمتعهم بالتربية الإسلامية .

□ على علمائنا وأساتذة جامعاتنا وشبابنا ان لا يخشوا من الغرب ولتكن عندهم جميعاً الإرادة للنهوض بوجه الغرب .

□ ما دام البشر يريدون الاستمرار في الحياة تحت ظل السلاح ، فإنهم لن يستطيعوا أن يكونوا أناساً ، ولن يستطيعوا تحقيق الأهداف الإنسانية ، فالناس إنما يستطيعون تحقيق الأهداف الإسلامية والانسانية ، والحصول على الكمال العلمي فقط عندما ينتصر القلم على الرشاش ، وعندما يصل الفكر البشري بالبشر الى الاقتناع بوضع السلاح جانباً ، وإخلاء الميدان للقلم ، وللعلم .

منزلة الروحانيين والحوزات العلمية

- لا هدف للروحانيين سوى إصلاح الأمة والمحافظة على استقلال البلاد .
- الروحانيون آباء الأمة ، وهم يحبّون أولادهم .
- إنّ غاية الروحانيين هي العمل بالقوانين الإسلاميّة .
- لو لم يكن للعلوم الإسلاميّة رجال متخصصون ، لكانت آثار الدين قد مُحيت ، وإذا لم يُعدّد مثل هؤلاء الرجال للمستقبل فإنّ هذا العائق العظيم امام الأجانب سيتعرض للانهار ، وسيفتح الطريق أمام المستعمرين أكثر .
- لو لم يكن الفقهاء الأعزاء موجودين ، فليس من المعلوم ماذا كان سيقدم اليوم من علوم للناس على أنّها علوم القرآن والأسلام وأهل البيت (عليه السلام) .
- الأسلام بلا علماء كالطب بلا أطباء .
- إنّ هؤلاء العلماء مظهر الأسلام ، وهم ميّتوا القرآن ، ومظهر النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) .
- العلماء هم مربّو البشر ، قعدوا في مواقع الأنبياء ، وهم مبعوثون من قبل الأنبياء (عليهم السلام) .

- لا شك أنّ الحوزات العلميّة والعلماء الملتزمين ، كانوا على مرّ تاريخ الاسلام والتشيع خندقاً حصيناً للاسلام في مقابل الهجمات والانحرافات .
- لقد كان العلماء - ونتيجة لفهمهم الاسلام - في مقدمة الصفوف التي ساهمت في الحركات الاجتماعية والمواجهات السياسية .
- لقد كان علماء الاسلام المجاهدون هدفاً دائماً للسهام المسمومة للمستكبرين ، وان أوّل السهام في مختلف الحوادث كانت تصوّب نحو قلوبهم .
- تحية فخر واعتزاز لشهداء الحوزة والعلماء الذين قطعوا علاقتهم بالدرس والبحث والمدرسة وانتزعوا عقال آمال الدنيا من اساس حقيقة العلم ، وخفّوا بالذهاب لضيافة ملائكة العرش لينشدوا اعذب الترانيم في مجمع الملكوتيين .
- تحية لمسطري الملاحم من العلماء الخالدين ، الذين كتبوا رسالتهم العلمية والعملية بدم الشهادة وحبر الدم ، واعدوا من شمع حيواتهم درّاً يتلأأ هداية وموعظة للناس .
- إنّ أولئك الذين حضروا حلقات الذكر عند العرفاء والمناجون بدعاء السحر من الروحانيين والعلماء ، لم يروا منهم في خلواتهم سوى تمنّي الشهادة .
- إنّ العلماء قوة كبرى ، تهدم بفقدانها - لا سمح الله - أركان الاسلام وتصبح قدرة العدو المتجبر بلا معارض .

- لا تفرطوا بهذه القوة (علماء الدين) فهي قوة إلهية .
- لقد بلغ الأسلام مكانته هذه بجهود العلماء .
- إنني أشهد قاطعاً أن لو كان غير العلماء قادة للثورة ومتخذين للقرارات فيها، لما بقي لنا اليوم سوى الذل والعار مقابل أمريكا والمستكبرين والعدول عن كلّ المعتقدات الأسلامية والثورية .
- لقد كان العلماء في كلّ نهضة وثورة إلهية وشعبية ، السباقين في رسم علامة الدم والشهادة على جباههم .
- أية ثورة شعبية -اسلامية لا تجد فيها أن الحوزة والعلماء قد لبسوا ثياب الشهادة ، أو صعدوا المشانق ، أو كانت أجسادهم - في الحوادث - مادة لتعبيد السبل المفروشة بدم الشهادة ؟
- لا يمكن تنبيه الناس الى شيء إلا عن طريق العلماء ، وعلى طول التاريخ ، فإنّ كلّ ما وقع كان من العلماء والأئمة ، وحينما كان هذان الأتنان يُخليان الميدان كان كلّ ما يقع لا يعدو فساداً .
- حقاً ، لا يتوقّع من علماء الاسلام والشيعه الحقيقيين سوى تقديمهم انفسهم كأول الضحايا في طريق الدعوة للحق والمواجهة الشعبية الدامية ، وسوى امضاء سجلاتهم بختم الشهادة .

- العلماء ضد الجبايرة دوماً .
- إنّ العلماء الملتزمين متعطّشون دائماً لدماء الرأسماليين مصاصي الدماء ولم ولن يساووهم أبداً .
- على الشعب الايراني المجيد أن ينتبه الى أن بعض الدعايات التي تُروّج ضد العلماء إنّما تهدف للقضاء على علماء الثورة .
- إنّ هدف الأجانب هو القضاء على القرآن والعلماء .
- إنّ جريمة علماء الاسلام وسائر المسلمين ، هي دفاعهم عن القرآن وشرف الاسلام واستقلال الوطن ومعارضتهم الاستعمار .
- لولا العلماء لما استطاع احد ان يحفظ الاسلام .
- هزيمة العلماء وانكسارهم ، هزيمة للاسلام .
- اذا تعرّض العلماء للانكسار ، تعرّض الاسلام للهزيمة .
- اذا هُزم العلماء هزمت الجمهورية الإسلامية .
- أنكم تريدون إصلاح وطنكم ، والأصلاح غير ممكن بدون العلماء .

- الاسلام بدون العلماء ، معناه أننا لا نريد الاسلام .
- على الشبان أن يسعوا للمحافظة على العلماء .
- اسعوا ان لا ينفصل اسلامكم عن العلماء .
- الاسلام يحتاج الى العلماء حتى النهاية ، فاذا لم يكن هؤلاء العلماء موجودين فإنّ الاسلام يفنى .
- من واجب الأمة اتباع العلماء ، وعدم الاصغاء للكلام والدعاية الموجهة ضدّ العلماء .
- الحوزات العلميّة جزء من المجتمع والناس .
- اذا صلحت الحوزة العلميّة ، صلحت ايران .
- كثيرٌ هم أدعياء الفضيلة والجهاد والشجاعة والالتزام بالحق والدين ، وقلة هم الفضلاء ، المجاهدون ، الملتزمون بالحق .
- في زمنٍ انكسرت فيه الأقلام وانعقدت اللسان وصمتت الحناجر ، لم يألُ (الشهيد السيد حسن المدرس) جهداً في سبيل إظهار الحق وابطال الباطل .

- إنَّ المطهري - الذي قلَّ نظيره في طهارة الروح وقوة الأيمان ، وقوة البيان - انتقل الى الملأ الأعلى ، ولكنَّ ليعلم أصحاب النوايا السوء أن شخصيته الإسلامية والعلمية والفلسفية لن تذهب بذهابه .
- لقد لحقت بالأسلام العزيز بشهادة هذا الأبن المعطاء (المطهري) والعالم الخالد ثلثة لا يمكن سدّها بأيّ شيء .
- لقد كان المطهري إنناً عزيزاً لي ، ودعامة قويّة للحوزات الدينية والعلمية ، وخادماً نافعاً للشعب والوطن .
- لقد فقدتُ إنناً عزيزاً جداً وحزنتُ عليه . فقد كان ممن يعدُّ خلاصة عمري .
- إنَّني أبارك للأسلام العظيم مربّي الأنسانية ، والامة الإسلامية ، تربية ابناءٍ كهؤلاء الذين يهبون الحياة للموتى ، وينيرون الظلمات بنورهم الوقاد .
- لو بحثتم بين جميع رؤساء الجمهوريات والسلطين وأضرايهم في كلِّ العالم عن شخصٍ كالسيد الخامنئي ملتزماً بالاسلام ، مجبول القلب على خدمة هذا الشعب ، فلن تجدوا له مثيلاً .
- قم مدينة ترعرع فيها الايمان والعلم والتقوى .

□ من مدينة قم انتشر العلم - وما زال - إلى كلِّ العالم .

□ قم حرم أهل البيت ، قم مركز العلم ، قم مركز التقوى ، قم مركز الشهادة
والشهادة .

دور العلماء ومسؤولياتهم

- إنَّ مسؤولية العلماء المتخذين هذه الملابس المقدسة زياً اليوم تفوق ما تحمّله العلماء من مسؤوليات على طول التاريخ .
- إنَّ المسؤوليات التي تقع على عاتق السادة أهل العلم اكبر بكثير مما يتحمّله الآخرون .
- إنَّ الأُمَّة بأسرها مسؤولة في هذه المواجهة بين الأسلام والكفر ، الجميع مسؤولون ولكن مسؤولية العلماء اكبر .
- إنَّ على علماء الاسلام مسؤولية تنبيه المسلمين كلّما أحسّوا بالخطر يهدد الاسلام والقرآن ، حتى لا يكونوا مسؤولين أمام الله .
- إنَّ على علماء الاسلام ان يواجهوا احتكار المحتكرين واساليبهم غير المشروعة ، وأن لا يسمحوا بحصول التفاوت المعيشي ووجود الاعداد الكبيرة من الجياع والمحرومين الى جانب فئة قليلة من الظالمين الناهبين آكلي الحرام الذين يمرحون بالنعمة .
- على الفقهاء ان يفضحوا بجهادهم ، وقيامهم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حكام الجور ويزلزلوهم ويسعوا في توعية الناس ، لكي تتحقق النهضة العامّة للمسلمين الواعين ، فتسقط الحكومات الجائرة ، وتقام الحكومة الإسلامية .

- كلنا ، كل العلماء ، و كل الشعوب ، و كل المظلومين في التاريخ ، يجب أن ينهضوا ويصمدوا أمام هذه الشياطين .
- على الحوزات العلمية والعلماء أن يكونوا على اطلاع بنض تفكر المجتمع واحتياجاته المستقبلية دوماً ، وان يكونوا على اهبة الاستعداد قبل وقوع الحوادث على الدوام لاتخاذ المواقف المناسبة عند وقوعها .
- يجب أن يتحلى المجتهد بالذكاء والفهم والفراسة اللازمة لهداية مجتمع اسلامي كبير ، بل حتى لمجتمع غير إسلامي ، وان يتحلى - علاوة على الأخلاص والتقوى والزهد التي هي من شأن المجتهد - بحسن الادارة والتدبير .
- يجب أن يتواجد في الحوزات نفرٌ من الأتقياء والعارفين بحقائق الإسلام ليشرفوا على تربية الطلبة .
- على اساتذة الحوزات السعي لجعل الحوزة متحلّية بالتهذيب .
- اذا شئتم أن يكون مستقبل وطنكم مضيئاً فعليكم السعي لتربية طلبة الحوزات العلمية .
- اذا استطاعت الحوزات العلمية تحقيق التهذيب والالتزام لدى طلابها فسوف تتمكن من إنقاذ البلاد .

- لقد ذكرت مراراً - فيما يتعلق بالمدارس والحوزات - أنَّ العلم وحده اذا لم يكن مُضراً فإنه خال من الفائدة حتماً .
- إنَّ عليكم أيُّها السادة - الذين تمارسون دعوة الناس الى الآخرة ، والى التمسك بـ «الصفات الكذائية» - أن تخطوا انتم الخطوة الأولى لكي تكون دعوتكم حقّة .
- إنَّني أخاف أحياناً - ربما في اكثر الاوقات - ويصيبني القلق من أنَّ الناس قد يدخلون الجنّة بسببنا ، في حين ننتهي نحن الى جهنم .
- إنَّ خشيتي هي ان يفشل العلماء في اداء مسؤولياتهم بشكل صحيح .
- إنَّني اخشى أن يتجاوز طلبة العلوم الدينية - لا سمح الله - حدود ما يفرضه عليهم الزيّ الذي يرتدونه ، فيكون ذلك سبباً لتزلزل عقائد الناس .
- إذا خرجنا عن الحدود التي يفرضها علينا الزي المتعارف للعلماء وتوجهنا - لا سمح الله - نحو الماديّات - والحال أنَّنا نعتبر أنفسنا علماء روحانيين - فإنَّ ذلك قد يؤدي بنا الى الخسران .

- إذا قمتم ائتم ايها العلماء - ايديكم الله تعالى - باعمالٍ تؤدي الى اسقاطكم في نظر الناس - لا سمح الله - ولو على المدى الطويل ، حينها لن تكون هناك حاجة لطائرات الفانتوم للقضاء عليكم ، فإنّ الامّة ستبادر الى ازاحتكم عن مواقعكم .
- لا تلجأوا في وقت الى تلك الاساليب بحيث تُخلّي الشوارع من المارّة وتقام الدنيا وتقعّد لاجل مرور امام الجمعة ، فهذه الامور تسقطكم عن الاعتبار امام المجتمع .
- إذا رأى الناس أنّ السادة (العلماء) قد غيّروا أوضاعهم - لا سمح الله - فبنوا العمارات واصبح لهم نشاط لا يتناسب مع شأن العلماء ، وفقدوا من قلوبهم ما يربطهم بالعلماء ، فإنّ ذلك يعدّ بذاته ضياعاً للاسلام والجمهوريّة الإسلاميّة .
- ليس هناك آفة أخطر على العلماء وعلى دنياهم وآخرتهم من توجيههم نحو الترف والانسياق وراء الدنيا .
- انقلوا وصيتي لأبنائي الثوريين : إنّ التطرف عاقبته غير حسنة .
- إنّني ارجو من العلماء العظام أن يعاملوا الشبان بالنفّس الابوي العطوف .
- لقد اعدّ الاعداء انفسهم منذ زمانٍ طويل للوقية بين العلماء ، والغفلة عن ذلك يفقدنا كلّ شيء .

- إنَّ اختلاف العلماء هو اختلاف الأُمَّة وليس إختلاف أفراد معدودين .
- إنَّني أنبئه العلماء واحذرّهم من أنّه اذا وجد بينكم من يعمل خلاف موازين الإسلام - لا سمح الله - فعليكم نهيه ، واذا لم يتقبل ، فعليكم اخراجه من صفوفكم .
- قم مدينة العلم والإسلام ، فإذا صدر من قم خطأ معين فانه يصبح معلوماً في الدنيا بأسرها .
- إنَّ ما يجب ان لا يتركه العلماء - ولا يبتعدوا عنه بتأثير الاعلام المعادي - هو حماية المحرومين والحفاة، وذلك لأنَّ كلَّ مَنْ يترك ذلك يكون قد ترك عدالة الاسلام الاجتماعية .
- ليس هناك اسوأ من توجه العلماء نحو الدنيا ، وليس هناك اضرُّ بهم من التوجه إلى الدنيا .
- إذا ازدادت العناية بالشكليات ضاع المحتوى .
- إنَّ ما ساعد في تنامي موقع العلماء وحفظ مقامهم إلى اليوم . أنما هو حياتهم البسيطة .

□ لقد كان طلاب العلوم الدينية مظلومين في ذلك الوقت ، والمظلوم محبوب ، فكلما كان الظلم يشتد عليكم في عهد النظام البائد ، كلما كان حب الجماهير لكم يزداد .

□ ينبغي ان يكون وضع العلماء في المجتمع ارشادياً ، لا ان يكونوا سعاة للسلطة فقط .

□ إذا رأى الناس منا (العلماء) خطأ ما ، وإذا تفرقوا عنا نتيجة ارتكاب البعض منا اخطاءاً معينة ، فالمسؤولية حينها ليست مسؤولية شخصية وانما مسؤولية اسلامية .

□ إذا زلّ احد العلماء ، قال الناس « العلماء هكذا » ولا يقولون « فلان هكذا » .

□ التنقّر من العلماء وتجاوزهم ، يؤدي الى هزيمة للإسلام .

□ من الامور الهامة أن يعيش العلماء حياة بسيطة .

□ قارنوا حياة « صاحب الجواهر » بحياة علماء اليوم لتدركوا جيداً آية ضربة وجهناها لأنفسنا .

الفقه التقليدي والأجتهاد الجواهري

- إنني اعتقد بالفقه التقليدي والأجتهاد الجواهري^(١) ولا أجوز مخالفة ذلك .
- إذا انحرفنا عن الفقه التقليدي فسوف نقضي على الفقه .
- عليكم ان تحفظوا الفقه على نفس الصورة والقدرة التي حفظها لنا شيوخنا من البداية وحتى الآن .
- لقد أكدت للجميع مراراً أن دروس الحوزة يجب أن تحتفظ بصورتها التقليدية . فالفقه يجب أن يكون على نفس صورته التي نعرفها .
- الفقه في مقدمة الدروس ، ولكن الأمور الأخرى مهمة أيضاً ويجب العمل بها .
- إن طبيعة الثورة والنظام تقتضي دائماً أن تُعرض الآراء الأجهادية الفقهية بشكل حر حتى وإن كانت متضاربة فيما بينها .
- يجب أن يكون باب الاجتهاد مفتوحاً دائماً في مسألة الحكومة الإسلامية .

١ - هو الشيخ محمد حسن النجفي المعروف بـ«صاحب الجواهر» نسبة إلى كتابه المعروف «جواهر الكلام»

□ نحن لا نستطيع أن نغلق باب الاجتهاد ، فالاجتهاد كان موجوداً دائماً ، وهو الآن موجود ، وسيبقى موجوداً .

المتحجرون والقشرون

□ لقد عانى قلب أبيكم الشيخ بسبب هذه المجموعة المتحجرة ما لم يعاينه أبداً من ضغوط ومتاعب الآخرين .

□ لقد وجهت للاسلام ضربة من قبل المتدينين القشريين لم توجه مثلها من قبل اية طبقة أخرى ، والمثال الواضح على ذلك مظلومية وغربة أمير المؤمنين (عليه السلام) الواضحة في التاريخ .

□ إن خطر المتحجرين والقشريين الحمقى في الحوزات العلمية ليس قليلاً ، وعلى الطلبة الأعزاء ان لا يغفلوا لحظة واحدة عن هذه الافاعي المخططة المرقطة .

□ لا تظنوا أن تهمة العمالة والألحاد انطلقت بحق العلماء من الاجانب فقط ، كلا أبداً ! فالضربات التي وجهها العلماء الجاهلون بغير قصد والعلماء العملاء بقصد هي اشد وقعا بكثير من الضربات التي وجهها الاجانب .

□ إن الضرر الذي لحقه العلماء غير المتقين بالاسلام قد يفوق ما لحقه به الناس العاديون .

□ أبعدوا عنكم وعاظ السلاطين الأجراء والقوميين الذين لا يقيمون وزناً للاسلام ومصالح المسلمين ، فإن ضررهم على الاسلام ليس أقل من ضرر المستكبرين الدوليين .

الجامعة والجامعيون

- الجامعة مبدأ جميع التحوّلات .
- إنّ مقدرات هذا الوطن بيد الجامعات .
- يجب أن يتقرر مصير الأُمّة في الجامعة .
- إذا صلحت الجامعة في بلدٍ ما صلح ذلك البلد .
- ليعلم اساتذة الجامعة أنّهم اذا بنوا الجامعة فإنّهم يكونون قد ضمنوا بلدهم حتّى النهاية .
- يجب السعي لتحقيق مسألة كون الجامعة اسلاميّة لتكون مفيدة لبلدنا .
- قبل كلّ شيء يجب أن تكون الجامعة اسلاميّة لأنّ كلّ الاضرار التي لحقت بالبلد كانت من اولئك الذين لم يعرفوا الاسلام .
- معنى ان تكون الجامعة اسلاميّة ، هو ان تكون مستقلّة ، وأن تفصل نفسها عن الغرب ، والشرق ، فيكون لنا بذلك وطن مستقلّ وجامعة مستقلّة وثقافة مستقلّة

- ليكن همّكم أيّها الجامعيون الأعضاء ، هو الخروج من حالة الأسر للغرب ولتبحثوا عما اضعموه وهو هويتكم الشخصية .
- يجب ان تسيروا بالجامعة نحو الله ، نحو المعنويات ، ولتقرأوا كلّ دروسها ، ولكن لتكن قراءتكم في سبيل الله .
- ليكن سعيكم أيّها الجامعيون لبناء الإنسان ، فاذا بنيتم الانسان ، ستنفذون بلدكم .
- اجعلوا الجامعات مراكزاً للتربية ، فالتربية ضرورية فإذا لم يكن العالم ذا تربية كان مُضراً .
- يجب ان تكون الجامعة مركزاً لبناء الانسان .
- إذا كانت الجامعة جامعة حقاً ، جامعة اسلامية ، يتحقق فيها التهذيب والالتزام الى جانب التحصيل ، فإنّها تستطيع أن تحقق السعادة لأيّ بلد .
- الجامعة الجيدة ، تحقق السعادة للمجتمع ، والجامعة السيئة غير الإسلامية تؤخر الأمة .
- إنّ خريجي الجامعة إمّا أن يكونوا مخربين للبلاد ، أو يكونوا بُناةً لها .

- إنّ كلّ الحسنات والمساوئ التي تصيب أمة ما ، من استقلال أو تبعيّة ، من قيود واغلال ومضايقة أو حرّية ، إنّما يتبع التربية الجامعيّة .
- أنّها الجامعة هي التي تدير أمور البلاد ، والجامعة هي التي تربي الأجيال الحاضرة والقادمة ، فإذا كانت مثل هذه الجامعة بيد غزاة الشرق والغرب فإنّ البلد يكون تحت تصرفهم .
- الجامعة في مقدمة الأمور ، ومقادير البلد ومقدّراته مرتبطة بوجودها ، لذا وجب عليها الجديّة في الإشاحة بوجهها عن الشرق والغرب .
- على الخطباء والمتقّفين والمفكرين والجامعيين والعلماء أن يبدلوا أقصى جهودهم لتخريب آمال عدونا الأساسي أمريكا .
- إنّ الجديّة والتضحية لازمان لكي تكون الجامعة جامعة بحق .
- أتمنّى أن تكون لدينا جامعة نافعة للشعب .
- إنّ شاء الله - سيأتي اليوم الذي تُقصد فيه ايران لتحصيل العلم .
- آمل أن تكونوا قد ادركنتم أنّ كلّ آلام ايران بدأت من الجامعة .

- يجب أن تكون الجامعات يقظة ، ويجب أن يتخلص الطلبة ابتداءً من الابتدائية وحتى آخر مرحلة دراسية في الجامعة من الأفكار الغربية ، ليقف الشرق على قدميه .
- إذا لم تصلح جامعاتنا وإذا لم تصلح مدارسنا ، فلا أمل لنا بتحقيق الجمهورية الإسلامية .
- إنَّ الأسلام ضد فساد الجامعات ، وضد تخلف الجامعات ، وضد الجامعات الاستعمارية .
- إذا تراخينا في احتضان الجامعة وفقدناها ، فأتنا نكون قد فقدنا كل شيء .
- إذا حُرمت الجامعة ، الاجواء التعليمية والاستقرار ، فكيف يتمكن المفكرون من تقديم أفكارهم الى شبّاننا ، وكيف يتمكنون من تحريك عقولهم نحو التفكير والتخصص ؟
- إذا خلت الجامعات من العلماء والمتخصصين ، فإنّ جذور الأجانب الانتهازيين تنمو كالسرطان في مختلف انحاء البلاد ، وسيمسكون بزمام امورنا العلمية والاقتصادية وسيسيطرون عليها .
- لنسجَ دوماً في حفظ الجامعات من الانحراف ، ولنسجَ لمعالجة كل انحراف نراه بسرعة ، وتحقيق هذا الامر الحيوي منوط - بالدرجة الاولى - بشبّان الجامعات والمؤسسات التعليمية انفسهم .

□ إنّ اشدّ الضربات المهلكة التي وجّهت إلى هذا المجتمع كانت بسبب تلك الغالية من المثقفين الجامعيين المغرورين - وما زالو - بانفسهم .

□ أوصي الاجيال المتعاقبة بالمحافظة على الجامعات من الانحراف والتأثر بالغرب والشرق من أجل نجاتهم واثقاذ البلاد العزيزة والاسلام « عقيدة بناء الانسان » .

□ تحية للشبان المعطائين الساعين بسلاح العلم لتحقيق العزّة والرقى لوطنهم الاسلامي العزيز ، والذين لا يتوانون عن بذل أيّ جهد في سبيل تحقيق الأهداف الانسانية - الاسلامية .

□ إنّ أهم عامل لتحقيق الاكتفاء الذاتي وإعادة البناء ، هو توسيع المراكز العلمية والتحقيقية و مراعاة المركزية واللامركزية في توزيع امکانات ، وتشجيع المخترعين والمكتشفين والقوى الملتزمة والمتخصصة المتحلّية بشهامة مواجهة الجهل ، والمتحررة من نظرة إنحصار العلم بالغرب والشرق ، والتي اثبتت أنّها تستطيع جعل البلد معتمداً على نفسه .

□ على الجامعات ان تحقق الاكتفاء الذاتي لنفسها وتستغني عن العلم المستقدم من الغرب .

ارتباط الحوزة بالجامعة

- إنَّ استقلال بلادنا منوط باستقلال الجامعات والحوزات العلميّة .
- إعلموا أنّه اذا اصلحت الجامعة والحوزة فإنّ وطنكم يكون قد ضمن استقلاله .
- إنّ سعادة الشعب تنبعث من الجامعة - سواء كانت جامعة تقليدية أم حديثة .
وفي المقابل فإنّ شقاء الشعب ينبع منهما ايضاً .
- علىّ الحوزات العلمية ان تخرّج علماء ملتزمين بمعنى الكلمة ، فالحوزات يجب أن تكون مراكزاً لبناء الإنسان ، كذا الحال مع الجامعة فهي الاخرى يجب أن تكون مراكزاً لبناء الإنسان .
- علىّ شبّاننا الجامعيين الاعزاء المعطائين ان يسعوا في تمتين او اصر الارتباط والمحبة والتفاهم مع العلماء وطلاب العلوم الإسلاميّة ، وأن لا يغفلوا عن مخططات ومؤامرات العدو الغادر .
- اسعوا في تكريس الأجواء الدينية في الجامعات .
- لتسع الجامعة في تحكيم ارتباطها بالفيضيّة ، ولتسع الفيضيّة كذلك لتقوية علاقتها بالجامعة .

المعلم

- إنَّ عمل المعلم هو عمل الأنبياء ، فالرسول الأكرم (ﷺ) معلم البشرية جمعاء وكذا أمير المؤمنين (عليه السلام) .
- مسؤولية المعلم تكمن في هداية المجتمع نحو الله .
- إنَّ عملكم أيها المعلمون غاية في السمو ، وهو عمل الله أيضاً .
- المعلم مؤتمن ، غير أنَّ ما أُؤتمن عليه يختلف عن كلِّ الامانات فما أُؤتمن عليه هو الانسان .
- إنَّ مفتاح سعادة وشقاء شعب ما بيد طبقة المثقفين .
- يجب أنْ تتنبهوا كثيراً الى أنَّكم لستم أناساً عاديين ، فأنتم معلمون لجيلٍ ستوضعُ مقدرات البلاد في المستقبل بين يديه .
- إنَّ عملكم هو إخراج الأطفال والصغار من الظلمات الى النور .
- ليكن همُّ كلِّ المعلمين تهذيب أنفسهم ، ليهذبوا أنفسهم حتى يؤثر كلامهم في الآخرين .

□ اذا لم يكن معلمو التربية والتعليم قد نالوا تربية وتعليماً صحيحين ، فإنهم لن يستطيعوا تعليم الشَّبَّان وتربيتهم .

□ إنَّ صلاح مجتمع ما أو فسادُه منوط بمُربي ذلك المجتمع .

□ إنَّ جميع اشكال السعادة والشقاء إنّما تنشأ من المدارس ، ومفتاح ذلك بأيدي المعلمين .

□ إنَّ هؤلاء الناشئين الذين يمثلون أمل الوطن الاسلامي هم أمانات بيد المعلمين .

محو الأمية

- سوف ننفذ برنامجنا في محو الأمية بالنحو الأحسن .
- على جميع الأميين أن ينهضوا من أجل التعلّم ، وعلى جميع الأخوة والاخوات المتعلمين أن ينهضوا من أجل التعليم .
- إنّ لمن المخجل ان يكون ابناء بلدٍ كان مهدياً للعلم والأدب ، بلدٍ يعيش تحت ظل الإسلام الذي جعل طلب العلم فريضة ، محرومين من القراءة والكتابة .
- إنّ جميع المشاكل التي عانينا منها على مدى التاريخ إنّما كانت بسبب جهل الناس فقد إتخذ اعداؤنا من جهل الناس آلهً وعبأوا الناس خلافاً لمصلحتهم ، ولو كان عند الناس علم موجّه لما كان ممكناً لأولئك المخربين تعبئة الناس للسير على عكس منافعهم .

٥ الاتحادات والجمعيات والمؤسسات النقاية

- آمل أن تصبح ايران بأسرها مؤسسة نقاية واحدة
- إنّ ايران وجميع البلدان الاسلامية هم جمعية اسلامية واحدة ، وهي جمعية إلهية .
- إنّ كلّ واحدة من هذه الاتحادات الإسلامية هي فرعٌ من ذلك الاتحاد الاسلامي الاكبر تحت قياده إمام الزمان - سلام الله عليه .
- اسعوا لتعريف الاسلام للناس ، على هذه الاتحادات والنقابات الإسلامية تعريف الناس بهذه البضاعة - القرآن والسنة - التي قيضت لنا دون غيرنا ، والتي لم تتوفر لاحدٍ غيرنا في الدنيا .
- أنّني اطالب الاتحادات والجمعيات الاسلامية - أينما كانت - أن تسعى في توثيق علاقاتها مع بعضها ، و طرد العناصر المندسة التي تحاول بثّ الفركة بينهم، وفضحها أمام الآخرين وجعل الاسلام وأحكامه المنجية على رأس برامجها .
- إنّ هذه النقابات الاسلامية مفيدة لكم ، واذا ما قال أحدٌ : إنّها لا تنفع وأنّها رجعية ، فلا ضير فهي تهمة وجهت الينا جميعاً .

وجمعياتكم الاسلاميّة وإذا لم تلتزموا أنفسكم بالاسلام ، فستعجزون عن دعوة الآخرين للاسلام .

□ إنّ عليكم التزامين : أحدهما ان تكونوا اسلاميين ، والآخر أسلمة المكان الذي تتواجد فيه مؤسساتكم النقاية الاسلاميّة .

□ لقد أوصيتُ الاتحادات والجمعيات والنقابات الاسلاميّة بالحرص على النواحي الاسلاميّة ، وعدم التدخل في الامور الاخرى .

الفصل الثالث

دور المرأة في المجتمع

- إنّ للمرأة دوراً كبيراً في المجتمع . والمرأة مظهرٌ لتحقيق آمال البشر .
- المرأة مربّية الإنسان .
- من أحضان المرأة ينطلق الرجل نحو السمو .
- المرأة هي الموجود الوحيد الذي يمكنه إتحاف المجتمع بأفرادٍ يندفع المجتمع بل المجتمعات ببركة وجودهم نحو الأستقامة والقيم الإنسانية العُليا .
- إنّ دور المرأة في المجتمع اهمّ من دور الرجل ، لأنّ النساء والسيدات -وعلاوة على كونهن شريحة فعّالة على كلّ الاصعدة - فإنهنّ يتصدّين لتربية الشرائح الفعّالة الاخرى ايضاً .
- إنّني ألاحظ أنّ هناك تطوراً عجيباً في مجتمع المرأة يفوق ما حصل لدى الرجال .
- انني المس تطوراً عجيباً عند النساء ، يفوق ما حصل عند الرجال .

□ إني أباهي بنساء ايران ، فالتطور الذي حصل عندهن جعل المخططات الشيطانية على مدى ما ينيف على الخمسين عاماً والتي ساهم بها المخططون الاجانب والعملاء الاراذل ، بدءاً بالشعراء المتبدلين ومروراً بالكتاب واجهزة الاعلام الاجيرة ، تصبح كلّها هباءً منثوراً .

□ لقد اثبتت النساء في عصرنا الحاضر انهن جنباً الى جنب الرجال في الجهاد ، بل انهن تقدّ من عليهم .

□ إنّنا نفخر أنّ السيدات والنساء صغاراً وكباراً ، ناشئات وعجائز ، يمارسن دورهن الفاعل في المجالات الثقافية والاقتصادية والعسكرية كالرجال ، أو أفضل ، سعيّاً في تحقيق رفعة الأسلام وأهداف القرآن الكريم .

□ إني وكلما رأيت السيدات المحترمات وهن يوطنّ انفسهن لتحمل أنواع الصعوبات في سبيل تحقيق اهداف بلدنا المرحليّة بل وحتى للشهادة ، يملؤني الاطمئنان الى حتمية انتصارنا في هذا السبيل .

□ السيدات هُنَّ قادة نهضتنا .

□ أتنّ أيتها السيدات الشجاعاات ضمننّ النصر للأسلام بوقوفكن جنباً الى جنب الرجل .

□ لقد كان لكنّ أيتها الأخوات نصيباً وافراً في هذه النهضة .

- إنّ رجالنا مدينون لشجاعتكن ايّتها النساء البطلات .
- إنّنا نرى أنّ كثيراً من النجاحات التي تحققت رهينة بخدما تكن ايّتها السيدات .
- إنّ كثيراً من خدمات الرجال أيضاً ، رهينة بخدمة النساء .
- إنّ لسيدات ايران نصيب اكبر من الرجال في هذه الثورة .
- إنّ سيداتنا العزيزات كنّ سبباً في خلق الشجاعة والجرأة لدى الرجال .
- إنّ ما تحقق لنا من إنتصار يعود الى النساء قبل الرجال .
- إنّ اكبر ما حصل في ايران ، هو التحول الذي حصل لدى المرأة .
- لو لم يكن لهذه النهضة والثورة الاسلاميّة سوى هذا التحول الحاصل لدى السيدات والشبان لكفى .
- إنّ الشعب الذي تقف نساؤه في الصف الأول من اجل تحقيق الأهداف الاسلاميّة لن يصيبه ضرر .

□ أيّ فخر أكبر من أن نساءنا المحترمات صمدن في الصفوف الأولى مقابل النظام الظالم السابق ، وبعد تدميره وقفن في مقابل القوى العظمى وعملاتها وظهرن من البطولة ما لم يسجل التاريخ عن الرجال في أيّ عصر من العصور نظيراً له .

□ لتكن النساء متقدمات في تربية وتعليم مجتمعاتنا المحترم .

□ اذا سُلبت النساء الميراثات للانسان من الشعوب ، فسوف تنحدر الشعوب نحو الهاوية .

□ إنّ صلاح أو فساد مجتمع ما ينبع من صلاح أو فساد نساء ذلك المجتمع .

□ أنتم يا رجال التاريخ ونساءه ، يجب أن تثبتوا صمودكم في سبيل سحق الظالمين والدفاع عن الحق للعالم والأجيال القادمة .

حقوق المرأة

- لقد أعطى الإسلام الحرية للمرأة .
- إنّ الاسلام ليس فقط مع حرية المرأة ، بل إنّهُ الرائد في مجال تحرير المرأة في كل أبعاد حياتها .
- إنّ التشييع ليس فقط لا يبعد المرأة عن ساحة الحياة الاجتماعية ، بل أنّه يضعها موضعاً انسانياً رفيعاً في المجتمع .
- للمرأة في النظام الاسلامي نفس الحقوق التي للرجل ، حق التعلم ، حق العمل ، حق الملكية ، حق الادلاء بالرأي ، وحق الترشيح .
- ليس بين المرأة والرجل تفاوت من الناحية الحقوقية الانسانية ، سيما وان كلاهما إنسان ، فللمرأة حق تقرير مصيرها ، كما هو الحال بالنسبة للرجل .
- المرأة حرة مثل الرجل في تقرير مصيرها ونشاطها .
- يمكن للمرأة في النظام الإسلامي المشاركة الفعالة مع الرجال في بناء المجتمع الإسلامي .
- لقد أنقذ الاسلام النساء مما كنّ عليه في « الجاهلية » والله العالم أنّ المدى

الذي قدم فيه الاسلام الخدمات للمرأة قد يفوق ما بلغه فيما قدمه للرجل .

□ الاسلام يرى أنَّ للنساء دوراً حساساً في بناء المجتمع الاسلامي ، لذا فقد ارتقى المرأة الى الحد الذي تستطيع معه أن تستعيد موقعها الانساني في المجتمع وان تخرج عن كونها « شيئاً » حتى تتمكن من خلال ذلك تحمل مسؤولياتها في بنية الحكومة الاسلامية .

□ على النساء اليوم أن يؤدين مسؤوليتهن الاجتماعية الدينية ، وان يحافظن على العقّة العامة ، وأن يؤدين الأعمال الاجتماعية والسياسية مع تمسكهن بعدم خدش هذه العقّة العامة .

□ إنَّ ما يخالفه الاسلام ويعده حراماً هو الفساد ، سواء كان من جانب الرجل أم من جانب المرأة ، فلا فرق في ذلك ، ونحن إنما نريد تحرير النساء من الفساد الذي يتهدهن .

□ إننا نريد للمرأة ان تتسّم مقامها الانساني الرفيع ، لا أن تكون ألعوبة .

□ إنَّ الاسلام لا يريد للمرأة ان تكون « شيئاً » والعوبة بيد الرجال ، الاسلام يريد المحافظة على شخصية المرأة وجعلها إنساناً جدياً وفعالاً .

□ لقد أراد الاسلام للمرأة والرجل المحافظة على حيثيتهما الانسانية .

□ لقد فرض الاسلام الحجاب على المرأة ، ولكن ليس من الضروري أن يكون حجابها «الشادور» فهي تستطيع اختيار أي لباس يؤدي غرض الحجاب .

يوم المرأة

□ اذا كان ينبغي أن يخصص للمرأة يومٌ ، فأَيَّ يومٍ اسمى وأكثر فخراً من اليوم السعيد لولادة فاطمة الزهراء (عليها السلام) .

□ مبارك للشعب الإيراني العظيم ، وخصوصاً النساء المحترمات ، يوم المرأة المبارك ، اليوم المجيد لتلك الجوهرة اللمعة التي كانت الأساس للفضائل الأنسانية والقيم العالية «لخلافة الله» في العالم .

مقام الأم

- ليس هناك عملٌ أشرف من الأمومة .
- إنّ دور الأم في المجتمع اهم من دور المعلم ، بل من دور الجميع .
- إنّ أول مدرسة يدخلها الطفل هي حضن الأم .
- إنّ الأطفال يتربون في احضان الأمّهات أفضل مما يتربونه عند الأساتذة .
- حضن الأم اسمى مدرسة يتربى فيها الطفل .
- الأم الصالحة تربي طفلاً صالحاً .
- إذا كانت الأمّهات ، فاضلات ، قدّمن للمجتمع أولاداً فضلاء .
- إذا انحرفت الأم - لا سمح الله - فإنّ الطفل ينشأ منحرفاً منذ طفولته .
- إنّكن ايّها السيدات تنفردن بشرف الأمومة ، وتتفوقن بهذا الشرف على الرجال .

- إنَّ صلاح البلدان مرهون بكنِّ أئمتِّها الأمَّهات ، فخراب البلدان وعمرانها يرتبط بكنِّ .
- رَحَّمَ اللهُ الأمَّهات اللواتي يرسلن اولادهن الشجعان إلى ميدان الدفاع عن الحق ويفتخرن بشهادتهم العظيمة .
- إنَّ الشعب الذي تفتخر فيه الأمَّهات والاخوات البطلات بشهادة شبَّانهم المعطَّائين ، شعب منتصر .
- لقد أحييت الأمَّهات الشجاعات من بنات الاسلام ذكرى تضحية ووعي النساء البطلات على طول التاريخ .
- إنَّ التربية تبدأ أساساً في حضن الأم الطاهر وحجر الأب ، وبتربيتهم الاسلاميَّة الصحيحة بوضع الحجر الأساس لأستقلال وحرية الوطن والالتزام بمصالحه .

انصار الثورة

(عوائل الشهداء - معوّقي الحرب - الاسرى العائدون)

□ نحن جميعاً من الله ، كلّ العالم من الله ، وخلق الله ، وكلّ العالم راجع اليه ، فما أحلى ان تكون عودته بالاختيار والانتخاب ، فينتخب الانسان الموت والشهادة في سبيل الله ، وفي سبيل الاسلام .

□ لقد افهمتم العالم انتم - يا عوائل الشهداء - بشهائكم الذين صنعوا الفخر لهذه الارض ، انكم مستعدون للتضحية بكلّ اعزائكم في سبيل الإسلام .

□ (في خطاب له موجه لعوائل الشهداء) : انتم عين ونور هذا الشعب .

□ ايها الأعرّاء الناشئة الذين تُمثلون الذكرى الباقية من اولئك المضحيين في سبيل الله ، أن الأمل منعقد عليكم أن تستعدوا مثل آبائكم العظام للدفاع عن الإسلام العظيم والوطن العزيز .

□ لقد قامت عوائل الشهداء والأسرى والمفقودين والمعوقين بدور الحارس لقيم الشهادة والأيتار ، وستكون - بعون الله - كذلك ايضاً .

□ لقد اثبتتم - يا عوائل الشهداء والمعوقين والجرحى - بانكم لن تسمحوا للاستعمار ان يُلقي بظله على هذا البلد ابداً .

- إنَّ لشهداء الثورة الاسلاميّة الكبرى ، مقام كمقام شهداء صدر الأسلام ، وسيكونون مورداً لعناية الحق تعالى وعناية أولياء الأسلام العظام .
- إنَّ خدمتكم لعوائل الشهداء هي خدمة للنبي الأكرم (عليه السلام) ولجميع الانبياء .
- (في معرض خطابه الموجّه لمسؤولي مؤسسة الشهيد^(١)) : إنَّ ما تقدمونه من خدمة يعدُّ من اهم الخدمات .
- إنَّني كلما لقيت هؤلاء الأعزاء المعظمين وكلما طالعت وصية بناءة لشهيد من الشهداء ، احسست بالحقارة والضعفة .
- إنَّ قبور الشهداء و أجساد وأبدان المعاقين لسانٌ ناطق يشهد بعظمة ارواحهم الخالدة .
- (في خطاب موجّه لأبناء مؤسسة شاهد) : أنكم شهادات صادقة وتذكارات لعزائم وإرادات حديدية راسخة ، ولنماذج في العبوديّة والاخلاص للحق .

١ - مؤسسة شهداء الثورة الاسلامية : تأسست بتاريخ ١٥ / ٣ / ١٩٨٠ م بأمر من الامام الخميني (س) ، من اجل رعاية عوائل الشهداء .

□ أنني أرغب في أن يكون كل واحد منكم عالماً متخصصاً ملتزماً بالأسلام
المحمدي الاصيل (صلى الله على محمد وآله) و مناضلاً صلباً ضد الاسلام
الأمريكي - اسلام المرفهين - وحامل راية الوفاء لشهادتنا وفدائينا ، وأن
توفقوا بنور العلم والتقوى لتبديد ظلام النفاق والانحراف والتحجر والقشرية
عن الاسلام.

□ إن صحيفة أعمال شهدائكم ومعوقيكم الاعزاء شهادة صادقة على أعلى
الدرجات والمدارج التحصيلية المعنوية ، والموقعة برضا الله ، اما صحيفة
أعمالكم فمرهونة بسعيكم وجهادكم .

□ الحياة في دنيا اليوم ، هي حياة في مدرسة الأرادة . وسعادة كل إنسان وشقائه
منوطان بإرادة الإنسان نفسه .

□ إن المفقودين الأعزاء غور لبحرٍ إلهي لا متناهٍ ، والمأسورون للدنيا الدنيّة
يتحسرون على مقامهم العالي ومتحIRON فيه .

□ أبلغوا سلامي الحار وحبّي الخالص لاولئك الذين يمثلون رصيد الثورة النفيس
والذين يمثلون تذكراً عن معلمي جامعة الحب والشهادة الخالدين .

□ إيتاكم والقول الخشن مع المعوقين أو ذوي الشهداء .

- لقد صار الجرحى والمعوقون أنفسهم نوراً للهداية في كل زاوية من هذه الأرض وأوضحوا للمؤمنين طريق بلوغ السعادة الأخروية .
- تحية لكم أيها المعوقون والجرحى الذين قدمتم أعضاءكم وسلامتكم في سبيل اعلاء كلمة القرآن الكريم .
- أنتم انفسكم لسان الفخر الناطق ، لسان الأسلام الناطق .
- إن من يستغلون دماءكم أيها الشبان والمعاقون لمصالحهم ولزيادة قدرتهم ، أنما هم اناس خارجون عن الفطرة الإنسانية .
- إن كل ما لدى الثورة الإسلامية هو من بركات جهاد الشهداء المعاقين .
- قرّوا عيوناً في جوار الحق تعالى أيها الشهداء ، فشعبكم لن يفرط بما حققتموه من انتصار .
- اطمنوا يا ذوي الشهداء المضرجين بدمائهم ، ويا أيها المعاقون الأعزاء يا من ضمنتم الحياة الخالدة بالتضحية بسلامتكم ، اطمنوا الى أن شعبكم مصمم على المحافظة على النصر حتى إقامة حكومة الله وحتى ظهور بقيّة الله (الامام المهدي) - روعي فداءه - .

الشبان والناشئة

- من الضروري أن يتربى شباننا تربية إنسانية ، اعني تربية إسلامية .
- ربوا الشبان وعلموهم ، اقرنوا التربية بالتعليم .
- إن هؤلاء الشبان الذين يفترض أن يحافظوا في المستقبل على هذا البلد ، ويديروا شؤونه ، يجب أن يصلحوا ويتربوا تربية صحيحة .
- إن الاسلام يولي تهذيب الاطفال والشبان اهمية لا يوليها اي شيء آخر .
- ما دمت شاباً فكُن جاداً الآن - وحيث الشباب بين يديك - واحرص على اخراج هوى النفس من نفسك .
- أيام الشباب هي « ربيع التوبة » حيث الذنوب أقل ثقلًا ، وحيث كدورة القلب والظلمة الباطنية أقل ، وحيث ظروف التوبة أسهل وايسر .
- إنني أطلب من الشبان - الفتيات والفتيان - أن لا يفرطوا بالاستقلال والحرية والقيم الإنسانية - ولو مع تحمل الصعوبات - من أجل المظاهر والعلاقات المتحللة والحضور في مراكز الفحشاء التي تعرض عليهم من قبل الغرب وعملائه .

- إن أولئك الذين حاولوا نهبنا طوال التاريخ وطوال الخمسين عاماً الماضية أو ما ينيف سعووا في جعل شبّاننا اشخاصاً لا اباليين .
- عليكم أيّها الشّبّان أن تأخذوا بنظر الاعتبار الأصالة الإسلاميّة في تحقيق ودراسة حقائق الإسلام في المجالات السياسيّة ، الاقتصاديّة ، الاجتماعيّة وغيرها ، وان لا تنسوا ما يتميز به الإسلام عن بقيّة الأديان .
- علىّ شبّاننا أن يعلموا انه مالم يكن عند المرء إيمان بالأُمور المعنويّة ، والأعتقاد بالتوحيد والمعاد ، فإنّه من المستحيل أن يكون مضحياً او مهتماً بأمّته .
- أنتم أيّها الشّبّان المعطّاون ، وأنتم أيّها الدارسون الاعزاء ، يا أملي وبشري ، عليكم أن تكونوا واعين أينما كنتم - في ايّة بقعة من ايران كنتم - عليكم ان تكونوا واعين لتدافعوا عن حقوقكم بوعيككم .
- علىّ شبّاننا ، شيوخنا ، نساءنا ، رجالنا وأطفالنا ، علىّ الجميع تقديم التضحيات في سبيل الإسلام ، ومن أجل عزّ الاسلام ، وعزّ وطنهم ، وعزّ القرآن الكريم .
- أيّها الشّبّان الأعزاء لا تفسحوا طريقاً لليأس الى نفوسكم ، فالحق منتصر .
- يجب اصلاح هذا الوطن بسعيكم انتم أيّها الشّبّان .

□ لَكُمْ هو أمر يبعث على الفخر أن يكون الشبان المعطائون في وطننا في خدمة الاسلام .

□ إنَّ التحول الذي حصل لدى شبّاننا ، ولدئ الناس الملتزمين ، يفوق في أهميته التحول الذي حصل في بلادنا .

□ أيّها الشبان - يا أملي وبشري - ابدلوا جهودكم وحافظوا على وحدة كلمتكم .

□ عليكم يا شبّان الاسلام الاعزاء ، يا من تمثّلون الأمل للمسلمين ، عليكم توعية الشعوب ، وفضح مخططات المستعمرين المشؤومة والمدمّرة .

□ عليكم أيّها الشبان المثقفون أن تواصلوا السعي لا يقاظ النائم من نومتهم المعيبة وتنبه الغافلين على خيانات وجنابات المستعمرين وأتباعهم الحمقى .

□ إنَّ عليكم أيّها الشبان توعية المأسورين للغرب من نومهم ، وإيقافهم على ممارسات وجرائم حكومات الغرب اللاإنسانية .

□ لقد ضحّى بعض شبّاننا بكلّ اعتبارهم الوطني من أجل الغرب ، وهي هزيمة روحية بالنسبة لنا تفوق كلّ هزيمة .

□ لا يظنّ شبّاننا أنّ كلّ شيء موجود في الغرب ، وأنهم لا يملكون شيئاً .

الفصل الرابع

العدالة الاجتماعية

- إنَّ الشعب الإيراني يريد العدالة والحرية والاستقلال ، ويعتقد أنَّه لا يمكن تحقيق ذلك إلَّا في ظلِّ الاسلام وبقوانين الاسلام .
- أقيموا العدالة ، لا تطالبوا الآخرين فقط باقامة العدالة ، اقيموا العدالة على انفسكم ايضاً .
- إنَّ العدل الصادر من أيِّ كان يعدُّ عدلاً ، والجريمة والجور الصادر من أيِّ كان يعدُّ جرماً .
- إنَّ الخروج عن الاعتدال والعدالة الالهية والصراط المستقيم انحراف ، واجتنابه تكليف إلهي .

حماية المستضعفين والمحرومين

- إنَّ طريق الاسلام هو : دعم المستضعفين والدفاع عنهم .
- إنَّنا وتطبيقاً للاسلام العظيم ، ندعم جميع المستضعفين .
- لا أظنُّ أنَّ هناك عبادة أفضل من خدمة المحرومين .
- لِهَيْئِ الأُحِبَّةِ الأعزاء أنفسهم لخدمة الأُسلام والشعب المحروم ، وليشدّوا الأُحرمة لخدمة العباد التي تعني خدمة الله .
- أوصي الجميع بالسعي في سبيل تحقيق الرفاه للطبقات المحرومة ، فإنَّ في ذلك خير الدنيا والآخرة .
- كم هو جميل أن تُقدِّم الطبقات المتمكنة (مالياً) وبصورة تطوعيّة على توفير المسكن والرفاه لبعض ساكني الأكواخ ، وليطمئنوا بأنَّ في ذلك خير الدنيا والآخرة ، كما أنَّه ليس من الأنصاف أن يبقى إنسانٌ بلا مسكن في حين يمتلك الآخر العمارات .
- أنَّه يوم عيد بالنسبة لنا ذلك اليوم الذي تتحقق فيه لمستضعفينا الحياة المرفهة والسالمة والتربية الأُسلاميّة القويمة .

- المهم هو توجيه عناية أكثر لتلك الطبقة المستضعفة .
- لا باقانا الله لذلك اليوم ، الذي تتخلى فيه سياستنا وسياسة مسؤولي بلدنا عن الدفاع عن المحرومين وتلتزم حماية أصحاب رؤوس الأموال .
- لقد جاء الأسلام من أجل المستضعفين واولاهم الالهية الاولى .
- إن هذا القرن هو - بعون الله القادر - قرن تغلب المستضعفين على المستكبرين ، والحق على الباطل .
- اخدموا المستضعفين والمحتاجين وساكني الأكواخ ، فهم أولياء نعمتنا .
- إن أقل الخدمات المقدمة لساكني الأكواخ تنفعكم عند الله تبارك وتعالى .

أصحاب القصور وأصحاب الأكواخ

- يجب أن نعمل على تخليص شعبنا من أخلاق سكان القصور .
- إن أكثر هذه الطبائع الفاسدة سرت من الطبقة المترفة إلى عامة الناس .
- إن طبائع سكان القصور لا تنسجم والتربية السليمة ، ومع الاختراع والتصنيف والتأليف وتحمل المصاعب .
- عندما نطالع مذهبنا ونلاحظ غنى فقهاءنا وفلسفتنا ونتعرف على الذين وصلوا بهذا الفقه إلى هذا الغنى ، وأوصلوا الفلسفة إلى هذا الغنى سنرى أنهم من سكان الأكواخ ، لا من سكان القصور .
- إن الاضطراب الموجود بين سكان القصور ليس موجوداً بين سكان الأكواخ ، وهذه الطمأنينة الموجودة عند هذه الطبقة المحرومة ليست موجودة عند تلك الطبقة التي تظن أنها في الاعالي .
- لقد نزلت بنا مصائب كثيرة في أحداث الحركة الدستورية كان السبب فيها المترفين من سكان القصور ، وكانت مجالسنا مملوءة بالمترفين ولم يكن بينهم الا عدد قليل من سكان الأكواخ ، غير أن هذا العدد القليل استطاع أن يوقف الكثير من الانحرافات .

□ الحمد لله أنّ كلّ المسؤولين في حكومتنا اليوم ليسوا من سكان القصور ، وان دولتنا ليست دولة المترفين ، وفي اليوم الذي تتوجّه فيه الدولة نحو القصور علينا أن نقرأ فيه الفاتحة على الدولة والشعب .

□ إذا تخلى رئيس جمهوريتنا - لا سمح الله - عن طبائع الفقراء واصبح على طباع المترفين ، فإنّه سيتعرض هو ومن حوله للانحطاط .

□ ليت المترفين يطلّعون على حال المحرومين لكي لا يساهموا في زيادة جنايات الحكومة الأمريكية المتجبرة .

□ انكم أيّها الشبان المعطائون ، ورغم سكناكم الاكواخ ، اسمي موقعاً من اولئك المترفين ، فأنتم الذين حفظتم الأسلام .

□ شعرة من رأس أحد الفقراء من ساكني الاكواخ ومقدّمي الشهداء أشرف وأفضل من كل القصور وسكان القصور في العالم .

□ إنّ هؤلاء الحفاة المحرومين « سكان المحلات الشعبية » كما تسمونهم ! هم أولياء نعمتنا .

□ لولا تأييد الطبقات المحرومة ، لما استطاعت الحكومة أن تستقر .

□ لو لاهمة المحرومين ، والقرويين وسكان المناطق الشعبية لما سقط النظام

السابق ولما استطعنا أن نصعد في مواجهة المشكلات .

□ إن الذين هم معنا حتى النهاية هم أولئك المتجرعين لآلام الفقر والحرمان
والأستضعاف .

العمل والعامل

- إنَّ حياة أيِّ شعب مرهونة بالعمل والعامل .
- العمال هم أئمن طبقة وأكثر الشرائح الاجتماعية نفعا في المجتمعات .
- إنَّ عجلة المجتمعات البشرية العظيمة تتحرك وتدور بأيدي العمال القوية .
- يوم العامل هو يوم دفن سلطة القوى الكبرى .

الزراعة

- ايران بلد ينبغي ان يكون وفير الزراعة .
- أيُّها الفلاحون ، يا مَنْ كنتم أكبر سندٍ للشعب ، عليكم أن تستمروا بعملكم الزراعي .
- نحن الآن نحتاج الى الخارج فيما يتعلق بالمواد الغذائية كما تعلمون ، ويجب أن نعالج هذا الأمر ، وهذا (يرتبط) بهمة الفلاحين .
- إنَّ العامل والفلاح هم الأساس في كلِّ بلد ، فالأساس الاقتصادي للبلد مرتبط

بالعامل والفلاح .

□ العمال والفلاحون أساس استقلال الوطن .

□ الاصلاح الزراعي الذي نريده سوف يجعل الفلاح ينتفع من محصوله ، ويعرّض
مُلاك الاراضي الذين عملوا خلافاً للقوانين الإسلامية للعقاب .

□ جهاد الفلاحين هو تقوية زراعتهم .

السوق ورأس المال

- السوق الآن بيد التجار المتظاهرين بالتدين ، ويجب أن لا يجحفوا بالاسعار ، اعتماداً على اجواء الحرية المتاحة ، وعلى الحاكم ان يمنع وقوع ذلك .
- إنَّ الأسلام لا يؤيد الرأسماليين الظلمة غير الملتزمين ، الذين يحرمون ويظلمون الطبقات الفقيرة ، بل أنه أدانهم بشكلٍ جدي في الكتاب والسنة واعتبر اعمالهم مخالفة للعدالة الاجتماعية ... كما أنه لا يؤيد النظام الشيوعي الماركسي - اللينيني ، المعارض للملكية الفردية والقائل بالاشتراكية .

عودة المتخصصين الى الوطن

- إنَّ صدر الوطن والثورة مفتوح دائماً لأستقبال كلّ الذين يرغبون بالعودة لخدمة (وطنهم) ولكن ليس على حساب المبادئ .

الكلمات القصار

القسم الرابع

الإمام الخميني

□ أن يقال لي خادم أفضل من أن يقال لي قائد ، فالقيادة ليست مهمة ، المهم هو الخدمة ، والأسلام أمرنا أن نخدم .

□ في الأسلام - وبالنسبة لي - ليس مهماً مسألة القيادة ، بل الأخوة هي المهمة .

□ إنني أخ لشعب ايران ، واعتبر نفسي خادماً وجندياً لهم .

□ لقد عدت لأعرض عليكم خدماتي أيها الأعضاء ، فما دمتُ حيّاً سأبقى خادماً للجميع ، خادماً للشعوب الإسلامية ، خادماً للشعب الإيراني العظيم ، خادماً للجامعيين ولعلماء الدين ، خادماً لجميع الشرائع الاجتماعية في الوطن وكل الشرائع في البلاد الإسلامية وكل مستضعفي العالم .

□ إنني أطلب من الله تعالى التوفيق للجميع ، لقد عدت من الخارج لأخدمكم ، إنني خادمكم ، إنني خادم الشعب .

□ إنني كأحد خدام العلماء الأعلام ، والشعب المسلم حاضراً للتنازل لأصغر الأفراد من أجل المصالح الإسلامية الكبرى ، ناهيك عن العلماء الأعلام والمراجع العظام - كثر الله أمثالهم - .

- إني لهج بالدعاء لكم جميعاً ، وخادم لكل الشعب ، وآمل أن اتمكن من إتمام ما شرعت به من خدمة ، وإن أجِد الفرصة لذلك .
- إنَّ الخميني يُقبِّل أيديكم واحداً واحداً ، ويحترمكم واحداً واحداً ، ويعتبر كلَّ واحدٍ منكم قائداً له ، فقد قلت كراراً أنني أنا وانتُم شيء واحد .
- لقد عُدت من أجل أن أحمي عظمتكم ، ومن أجل أن أجِد باعدائكم الأرض .
- لست بحاجة للمال ، وسوف اتصدى لواجهة الملك بقلم وعدة صفحات من الورق ، وإذا ما احتجت المساعدة يوماً ، فإن شعبي سيساعدني .
- ليس مهماً عندي أين اكون ، المهم هو العمل بالتكليف الألهي ، والمهم هو مصالح الأسلام والمسلمين العليا .
- ليس مهماً عندي أين اكون ، المهم هو مواجهة الظلم ، وفي أيِّ مكان تكون هذه المواجهة أفضل ، سوف أكون هناك .
- لقد أعددت قلبي لتلقي طعنات رماح ازلامكم ، غير أنني لن أكون مستعداً لقبول الاضطهاد والخضوع أمام جبروتكم .
- إني لا أرى قيمة للحياة التي تدوم عدة أيام مع العار والشنار .

- الخميني لن يساوم حتى لو أعدموه .
- حتى لو ساومكم الخميني ، فان الشعب المسلم لن يساومكم .
- على الشعب الإيراني ان يطمئن الى أنني سأواصل الجهاد الى جانبهم حتى آخر نفس من أجل المحافظة على الإسلام ومصالح الوطن .
- الله يعلم أنني شخصياً لا أرى لنفسي ذرة من امتياز أو حصانة أو حق ، واذا ما صدرت مني مخالفة فأنني مستعد لقبول الانتقاد .
- آمل أن لا ينحرف الخميني ابداً عن صراط الإسلام المستقيم ، المتمثل في مواجهة القوى الكبرى الظالمة .
- إن من يعرفونني ، يعلمون بأنني لا أتأثر بشيء اذا تعيّن علي انجاز امرٍ ما ، وإنني أبادر للقيام بذلك الأمر .
- لقد أعلنت مراراً أنني لم اوقع عقد اخوة مع أي أحد ، وفي أي مقام كان ، إن محبتي لأي شخص تتحدد في سلامة الطريق التي ينتهجها .
- أنني أعلن ان كل من ينسب إلي أمراً مخالفاً للتعليمات الإسلامية فقد كذب .

□ إذا ما رأيت ان مصلحة الأسلام تقتضي في وقتٍ ما أن أقول كلاماً ما ، فأنّني سأقوله وأصّرّ عليه ، ولا أخشى من أيّ شيء - بحمد الله تعالى - والله أنّني لم أخف لحد الآن ، وفي اليوم الذي اعتقلت فيه ، كان الازلام هم الخائفين ، وقد حاولت أنا تهدأتهم .

□ إنّني لستُ من أولئك الذين يقعدون بعد اصدار حكمهم يغالبهم الكرى ، منتظرين ان يشق الحكم طريقه بنفسه ، كلا ، فأنا اذا اصدرت حكماً تابعته حتى النهاية .

□ إنّني لستُ قسيساً يؤدي مراسم الصلاة أيام الآحاد ، ويعيش سلطاناً ببقية الأوقات لا شأن له بالأمر الأخرى .

□ لقد تخلّيت عن عملي (وهو الدراسة) وجئتُ الى هنا ، لأننا لم نكن تحت ظلّ حكومة صالحة او سلطة صالحة .

□ إنّني أمدّد الأخوة لكلّ الشعوب الإسلامية ، لكلّ مسلمي العالم في شرق العالم وغربه .

□ إنّني اشدُّ على أيدي عموم الشعوب الإسلامية وطلاب الحرية في العالم ، في سبيل اجتثاث جذور الاستعمار والمستعمرين ، وفي سبيل تحقيق استقلال البلدان الإسلامية وتحطيم اغلال الأسر .

□ إِنِّي أَقْبَلُ أَيْدِي وَسَوَاعِدَ كُلِّ الْأَعْزَاءِ الَّذِينَ حَمَلُوا عَلَيَّ عَوَاتِقَهُمْ مَسْئُولِيَّةَ
النِّضَالِ وَعَقَدُوا الْعِزْمَ عَلَى الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَوْا مَجْدَ الْمُسْلِمِينَ ، وَاحْيِي
بِاخْلَاصِ كُلِّ بَرَاعِمِ الْحُرِّيَّةِ وَالْكَمَالِ .

□ إِنِّي أُمِدُّ يَدِي - وَأَنَا فِي أَوَاخِرِ عَمْرِي - بِتَوَاضُعٍ نَحْوِ كُلِّ الْمَجْمُوعَاتِ الَّتِي
تَعْمَلُ وَتُضْحِي مِنْ أَجْلِ إِقَامَةِ الْأَسْلَامِ وَاحْكَامِهِ - وَهُوَ الطَّرِيقُ الْوَحِيدُ لِلسَّعَادَةِ
وَالضَّامِنُ لاسْتِقْلَالِ وَحُرِّيَةِ إِيْرَانِ مِنَ الْأَسْتِعْمَارِ الْجَدِيدِ وَالْقَدِيمِ - وَأَطْلُبُ
الْعَوْنَ مِنْهُمْ جَمِيعاً .

□ لَقَدْ سَعَيْتُ - وَمَازَلْتُ - بِكُلِّ طَاقَتِي لِتَوْحِيدِ كُلِّ طَبَقَاتِ الشَّعْبِ الْمُسْلِمِ .

□ إِنِّي أَوْصِيكُمْ أَيُّهَا الشَّعْبُ الْإِيْرَانِي ، بِعَدَمِ الرَّدِّ - وَلَوْ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ - إِذَا مَا
شَتَمُونِي (أَوْ وَجَّهُوا إِلَيَّ) كَلَاماً فَاحِشاً فِي صَحِيفَةٍ أَوْ نَشْرِيَةٍ أَوْ مَا شَابَهَ ، فَإِنِّي
حَرَمْتُ عَلَيْكُمْ الرَّدَّ وَذَلِكَ لِإِفْشَالِ الْمُؤَامَرَةِ بِالصَّمْتِ ، وَإِذَا مَا تَعَاظَمَتِ
الْمُؤَامَرَةُ فَإِنَّا سَنَفْشِلُهَا بِقَبْضَاتِنَا .

□ إِنَّنِي - وَإِنْ كُنْتُ قَدْ فَقَدْتُ إِنْبَاءً عَزِيزاً وَفِلْذَةً كَبْدِي - إِلَّا أَنَّنِي فَخُورٌ بِأَنْ يَكُونَ
لِلْإِسْلَامِ مِثْلُ هَؤُلَاءِ الْأَبْنَاءِ الْمُضْحِكِينَ .

□ إِنَّنِي أَغْبِطُ مُنْتَسَبِي التَّعَبُّةِ - عَلَى الدَّوَامِ بِاخْلَاصٍ وَصَفَاءٍ - وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ
يَحْشُرَنِي مَعَهُمْ لِأَنَّنِي أَفْتَخِرُ أَنْ أَكُونَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا فَرْداً مِنْ أَفْرَادِ التَّعَبُّةِ .

□ إِنَّنِي مُسْتَرَخَصٌ دَمِي وَرُوحِي مِنْ أَجْلِ أَدَاءِ وَاجِبِ الْحَقِّ وَفَرِيضَةِ الدِّفَاعِ عَنْ
الْمُسْلِمِينَ ، وَأَنَّنِي بِاتِّظَارِ الْفَوْزِ الْعَظِيمِ بِالشَّهَادَةِ .

- إنني عندما أتأمل في روحية الرجال والنساء « الذين فقدوا شباناً » وانظر في صمودهم الشجاع مقابل المصائب ، أحسّ بالخجل من نفسي .
- إن إخواننا وأخواتنا جميعاً جنود للأسلام ، وإنني آمل أن تُسجّل أسماءنا كمقاتلين في ذلك الكتاب الذي ستسجل فيه أسماء المقاتلين .
- إنني أتمنى أن أنال إحدى الحسينيين ، اما تحقيق الهدف وإقامة العدل والحق أو الشهادة في طريق الحق .
- على القوى الكبرى وخدمهما أن يثقوا بأنّ الخميني سيواصل طريقه ، طريق مواجهة الكفر والظلم والشرك وعبادة الأصنام حتى وإن بقي لوحده ، وبعون الله فإنه سيقضّ مضاجع الناهيين وحماهم الذين يصرون على ظلمهم وذلك جنباً إلى جنب قوات التعبئة الإسلامية العالمية ، هؤلاء الحفاة المغضوب عليهم من قبل المستبدين .
- هيهات أن يسكت الخميني ويهدأ في مواجهة تجاوز الوحوش والمشركين والكفرة على حمى القرآن الكريم وعتره رسول الله وأمة محمد (ﷺ) وأتباع إبراهيم الحنيف ، أو أن يقبل بمجرد التفرج على ذلّ المسلمين وتعرضهم للاضطهاد.
- إن نهضتنا ليست قائمة بشخص معين ، أنها نهضة شاملة ، وكلّ الشعب قائد فيها ، وكلّه قد نهض .

الفهرست

المقدمة	٦
---------------	---

القسم الأول

الفصل الاول

معرفة الله وعبوديته	١٣
أنبياء الله	٢٠
الدين الإسلامي	٢٣
الحفاظ على الإسلام	٣٢
التبليغ بالإسلام	٣٦
طلب الإسلام	٣٨
الإسلام وأعمالنا	٤٣
القرآن	٤٩
التشيع	٥٢
المعصومون (عليه السلام)	٥٥
المعاد والقيامة	٥٧

الفصل الثاني

٥٩	أداء التكليف
٦٠	الصلاة
٦٢	الدعاء والمناجاة
٦٤	المسجد
٦٦	الحج
٧٠	شهر محرم وعاشوراء
٧٤	الشهادة والشهيد

الفصل الثالث

٨١	جهاد النفس وبنائها
٨٥	الإيمان والقيم المعنوية
٨٨	التقوى ميزان التفوق
٨٩	الإخلاص
٩٠	الأخلاق الحميدة
٩٠	الثقة بالنفس
٩٢	القناعة والحياة البسيطة
٩٣	التوبة

الفصل الرابع

٩٥	حبّ النفس والهوى
٩٧	حبّ الدنيا والسلطة
١٠٠	العُجب والغرور والأنانيّة
١٠٣	الغفلة
١٠٣	اليأس والقنوط
١٠٣	تقصّي عثرات الآخرين
١٠٤	المفاسد والانحرافات الاجتماعيّة
١٠٥	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
١٠٦	النفاق والمنافقون

القسم الثاني

الفصل الأوّل

١١١	القيام لله
١١٣	الدعوة إلى القيام
١١٥	انهضوا أيّها المستضعفون
١١٧	مواجهة الظلم ، والرضوخ له

الفصل الثاني

١١٩	الثورة الإسلامية
١٢٣	النصر وعلمه
١٢٨	أيام الله
١٣٣	الوحدة والأخوة
١٤٠	الاختلاف والتفرقة
١٤٢	الحرية
١٤٥	الاستقلال ورفض التبعية

الفصل الثالث

١٥١	الحكومة الإسلامية
١٥٣	ولاية الفقيه
١٥٥	منزلة الشعب ودوره
١٥٨	تواجد الجماهير في ميادين الأحداث
١٦٠	الشعب العظيم
١٦٢	حفظ نظام الحكم ومواصلة النهضة
١٦٥	القومية
١٦٦	الأحزاب والتحزب

الفصل الرابع

١٦٩ الانضباط والنظم والقانون
١٧٢ شورى صيانة الدستور
١٧٣ مجلس الشورى الإسلامي والانتخابات
١٨٠ القضاء والسلطة القضائية
١٨٢ الحكومة والمسؤولون الحكوميون

الفصل الخامس

١٨٧ السياسة الخارجية
١٩٠ وزارة الخارجية والسفارات
١٩٢ حكومات العالم الإسلامي
١٩٣ القدس وفلسطين
١٩٦ الكيان الغاصب للقدس « إسرائيل »
٢٠٠ جنوب أفريقيا
٢٠١ المستكبرون والقوى الكبرى
٢٠٤ ماهية الحكومات الأمريكية
٢٠٦ مواجهة أمريكا
٢٠٩ العلاقة مع أمريكا
٢١٠ الغرب والتغرب
٢١١ الشرق

٢١٢	الشيوعية
٢١٣	المنظمات الدولية وحقوق الإنسان

الفصل السادس

٢١٥	الحرب والدفاع
٢١٨	الحرب العراقية المفروضة على إيران
٢٢٠	القوات المسلحة
٢٢٠	ألف: العلاقات والضوابط
٢٢٢	ب: قوات التعبئة
٢٢٣	ج: حرس الثورة
٢٢٥	د: الجيش
٢٢٧	مؤسسة الجهاد من أجل البناء

القسم الثالث

الفصل الاول

٢٣١	معرفة الإنسان
٢٣٤	الثقافة والحضارة
٢٣٦	التاريخ
٢٣٧	الأعلام

٢٣٩	وسائل الإعلام
٢٤١	رسالة القلم
٢٤٣	الفن
٢٤٤	الرياضة

الفصل الثاني

٢٤٥	التربية والتعليم
٢٤٩	العلم والعالم
٢٥٢	منزلة الروحانيين والحوزات العلمية
٢٥٩	دور العلماء ومسؤولياتهم
٢٦٥	الفقه التقليدي والأجتهد الجواهري
٢٦٦	المتحجرون والقشرون
٢٦٨	الجامعة والجامعيون
٢٧٣	ارتباط الحوزة بالجامعة
٢٧٤	المعلم
٢٧٦	محو الأمية
٢٧٧	الإتحادات والجمعيات والمؤسسات النقاية

الفصل الثالث

٢٧٩	دور المرأة في المجتمع
-----	-----------------------

٢٨٣	حقوق المرأة
٢٨٥	يوم المرأة
٢٨٦	مقام الأم
٢٨٨	انصار الثورة (عوائل الشهداء - معوّقي الحرب - الاسرى العائدون)
٢٩٢	الشبان والناشئة

الفصل الرابع

٢٩٥	العدالة الاجتماعية
٢٩٦	حماية المستضعفون والمحرومون
٢٩٨	أصحاب القصور وأصحاب الأكواخ
٣٠١	الزراعة
٣٠١	العمل والعامل
٣٠٣	السوق ورأس المال
٣٠٣	عودة المتخصصين إلى الوطن

القسم الرابع



٣٠٧	الإمام الخميني
-----	-------	----------------

يطلب من :

دار الفيلاديليا للطباعة والنشر والتوزيع

تلفون وفاكس : ٨٢٤٦٥٠ - ٣١١٤٤٥ - ملكش - MCSF-٧٧٧ - ٢١٥٩٧ - ع.ع.
ص.ب. : ٢٨١ / ٢٥ عنبري - بيروت - لبنان